

الإمام المهدي في الشعر العربي وأثره الإعلامي

الأستاذ المساعد الدكتور
علي كاظم جواد سميسم
جامعة الكوفة - كلية الفقه

الإمام المهدي في الشعر العربي وأثره الإعلامي

الأستاذ المساعد الدكتور

علي كاظم جواد سميسم

جامعة الكوفة - كلية الفقه

المقدمة

إن هذا البحث المتواضع يتطرق إلى بيان الإعلام لغةً وبيانه اصطلاحاً مع بيان بعض الأقوال في التفريق بينه وبين الإخبار والإنذار والتعلم، وينتقل البحث إلى بيان مهمة الإعلام السييسولوجية وأثره وتأثره في المجتمع، ثم بيان أهم أدوات الإعلام قديماً وألاً وهو الشعر وأثره الإعلامي الضارب بالقدم ثم بيان التبشير في الإمام المهدي من الكتاب الكريم والسنة الشريفة وإفادة الشعر منهما، وبذلك ينقسم الشعر في قضية الإمام المهدي على الآتي:

أ- الشعر التبشيري: وتمتد مؤشرات من قبل الإسلام إلى اليوم بيد أن أغلب الشعر القديم وفي بدايات القرن الأول الهجري اقتصر على التبشير بالناحية المقدسة - أرواحنا له الفداء - .

ب- شعر الانتظار .

ت- شعر الشكوى والتبرم من الزمان وانتهاك الدين .

ث- شعر السرور بدولة الحق القادمة الناشئة للعدل وأخذ الثأر من الظالمين

ج- الشعر المهدي في من ادعى المهديّة لجهل أو تعد أو ظن أنه المهدي

ح- أثر قضية الإمام المهدي (عج) غير المباشرة في الشعر عامّة وحتى في الأغراض البعيدة .

ومما تقدّم نعلم أهمية هذه الأداة الإعلامية، ودورها الفاعل في هذه القضية المقدسة، وهي التي حتمت على البحث أن يقتبس مقاطع شعرية لا تخلو من الطول أحياناً لتسوق النتائج التي يتوخاها البحث .

التمهيد

الإعلام بين اللغة والاصطلاح:

إن هذا البحث بمستوياته وحيثياته المختلفة يحتاج إلى أكثر من بحث بل إلى كتاب كبير ، لدقته وتشعبه وولوجه في علوم عديدة ترتبط بالبحث مثل التاريخ وعلم الاجتماع ، والسياسة ، والاقتصاد ، والجغرافية ، والعقائد ، والفلسفة ، وعلم الحديث وقبلها جميعاً القرآن الكريم بتفاسيره ، وعلومه ، وما يستند عليه من علم البلاغة ، والنحو ، واللغة ، والدراسات الأدبية ، والنقدية . يُضاف لها علم الإعلام بتشعباته المختلفة ، وارتباط ما ذكرنا وغيره بالسوسيولوجية الاجتماعية ، وأثر ذلك في التمهيد لدولة ، وقضية ، وفكرة الإمام المهدي (عج) عند الحضارات والشعوب ، والأديان ، والمذاهب عامة ، والمذهب الإمامي خاصة . والبحث يختار جزيئة مهمة من الأصرة الإعلامية للتمهيد ، ألا وهي (الشعر) ليتوغل به على حسب مقتضى الوقت والمصادر المتاحة ليبين أثره وتأثره في قضية إنسانية عالمية ذكرتها الأديان المختلفة قبل الإسلام وبشر بها الإسلام في القرآن الكريم وعلى لسان نبينا الأكرم (ﷺ) والأئمة الأطهار (عليه السلام) والمحدثين والفقهاء من تلامذتهم (عليه السلام) وأثر ذلك في علم الكلام والفلسفة ، وأبعاد هذا التوجه الفكري على السياسة عامة ، والطغاة والمغتصبين خاصة ، وكيف تعامل الشعراء المؤمنون العقائديون مع هذه الفكرة ، وهي باب لإراقة دمائهم وإتلاف مهجهم في سبيل قضاء إلهي تهز فكرته المجردة عروش الظالمين . فكرة لا يعلم متى تتحقق وفي أي ساعة ، أو في أي يوم ، فكرة تُقلق الظلمة ، وهم هدفها ويعلمون أنهم وقودها ، فلا يهنأ لهم عيش ، ولا يستقر لهم بال . كيف والظهور ليس له ميعاد معلوم . المؤمنون ينتظرون الفرج ، وهم مأمورون بالصبر والجاهزية وهي عندهم أمل منشود ، وذكرها تشرح صدر المؤمن ، وتسر قلبه ، وتضمّد جراحه ، وتزيح آلامه ، وهي غصّة وشجا في حلق كل ظالم . ونحن نعلم أن العالم الغربي اليوم ينظر إلى مسألة الإمام المهدي بجدية حتى قيل : ان مخبراتهم تحتفظ بملفات كثيرة عن الإمام ، ولا ينقصها غير (صورة الإمام) - بتعبير الشهيد السيد محمد الصدر (قد) في صلاة الجمعة ، والشيخ علي الكوراني في مقدمة عصر الظهور.

بيد أن الشعر الحساس المُفعم بالخيال الذي يبيلّه الندى وتعطره الوردة وتهزه النسمة

ذلك الشعر الذي يُعبّر عن خفايا الصدور والأذهان وإن رقت وسمت بين هذا التأثير والتأثير سمقَ ليكون له الميدان الأرحب في عالم الإعلام ليُعبّر عن حال المجتمعات وليضيء الدروب بما يحمل من أفكار ليكون السبّاق في زمن الانتظار وفلسفته العالية إلى التمهيد ويكون من أهم طرقه ومسالكه العتيدة

الإعلام لغة :

أصل الكلمة (علم) ، والعلم بفتح الحين (العلامة) ، وهو أيضاً الجبل ، و(علم) الثوب والراية ، و(علم) الشيء بالكسر يعلمه (علما) عرفه ، و(علم) في أسماء الله تعالى (العليم) هو العالم المحيط بعلمه بجميع الأشياء ظاهرها ، وباطنها ، دقيقتها ، وجليلها ، على أتم الإمكان ، ورجل (علامة) أي (علم) جداً والهاء للمبالغة ، و(استعلمه) الخبر (فأعلمه) إياه ، و(أعلم) القصار الثوب فهو (معلم) والثوب (معلم) ، و(أعلم) الفارس جعل لنفسه (علامة) الشجعان ، و(علمه) الشيء (تعلّما فتعلم) ، وكل شيء يكون معلما خلاف المجهل ، والعلام: فيما يقال الحناء ، وذلك إذا خُصّب به ، والعلم: نقيض الجهل ٥٥ والباب كله من قياس واحد ومن الباب العالمون : وذلك أن كل جنس من الخلق فهو في نفسه معلم وعلم ، وقال قوم العالم سمي لاجتماعه ، و العيلم : الكثير الماء.١.

الإعلام اصطلاحاً :

هو تعريف المتلقي ، وتعليمه ، وإخباره ، وإنبائه٢ ما لم يعرف ، وما لم يعلم ، وتكون تلك المعلومات من الشهرة كأنها أعلام وجبال ظاهرة . ولهذا كان معنى الأذان هو الإعلام ((الأذان الإعلام في قول ابن زيد والزجاج والجبائي ، تقول: أذنتي فلان كذا فأذنت أي أعلمني فعلمت.))٣ وقوله : ((ثم أذن مؤذن { أي نادى مناد. والإيدان الإعلام بقول يسمع بالأذن. ومثله الإذن، والإذن الإطلاق في الفعل بقول يسمع بالأذن))٤، وقد يحمل الإعلام معنى البشارة أو الإنذار ٥ ، وعلى الرغم من الترادف الظاهر في أقوال العلماء بين الإخبار والإعلام ، والإفهام ، والتعليم إلا أن هناك من يفرق بين الإعلام والإخبار .

الفرق بين الإعلام والإخبار :

هناك من يربط بين العلم الضروري والإعلام من جهة ، وبين الأخبار والعلم

التحصيلي من جهة أخرى ، فقالوا: إن الإعلام ((قد يكون بخلق العلم الضروري في القلب كما خلق الله من كمال العقل ، والعلم بالمشاهدات ، وقد يكون بنصب الأدلة للشئ ، والإخبار هو إظهار الخبر، علم به ، أو لم يعلم ولا يكون مخبراً بما يحدثه من العلم في القلب كما يكون معلماً بذلك))٦

وفرقوا أيضاً بين التعليم والإعلام :

فربطوا بين التعليم والتحصيل بالأدلة للعلم ، وربطوا بين الإعلام وإيجاد الطرق ، والوسائل للوصول للعلم، فقالوا : ((التعليم هو تبين ما به يصير من لم يعلم عالماً و الإعلام إيجاد ما به يصير عالماً ذكر سبحانه النعمة فيما علم من الحكمة بالقرآن الذي احتاج إليه الناس في دينهم ليؤدوا ما يجب عليهم ، ويستوجبوا الثواب بطاعة ربه))٧

وفرقوا بين الإعلام والإنذار :

ويعنون أن الإعلام أعم من الإنذار ، ويمكن القول : إن بينهما عموم وخصوص من

وجه .

فقال العسكري : ((الإنذار : إعلام معه تخويف ، فكل منذر معلم ، وليس بالعكس ، ويوصف القديم سبحانه بأنه منذر ، لأن الإعلام يجوز وصفه به ، والتخويف أيضاً كذلك لقوله تعالى: {ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ} ، فإذا جاز وصفه بالمعنيين جاز وصفه بما

يشتمل عليهما)) ٨

وفرقوا بين الإعلام والتعلم :

فقال العسكري : ((قيل : هما بمعنى ، كما تقول : علمت وأعلمت ، وفهمت وأفهمت ، وقال بعضهم : بينهما فرق ، فمعنى تعلم : تسبب إلى ما به يعلم من النظر في الأدلة ، وليس في (أعلم) هذا المعنى ، فقد يقال ذلك لما يعلم بلا تأمل كقولك : أعلم أن الفعل يدل على الفاعل ، ونقول في الأول : تعلم النحو والفقه - انتهى - قلت : ويمكن أن يعتبر الفرق بوجه آخر ، ولعله الأنسب وهو أن التعلم يعتبر في مفهومه التكرار حتى يصير ذلك الشيء ملكة بخلاف الإعلام ، إذ يعتبر في مفهومه ذلك ، فإنه قريب من معنى الإخبار ، أو بما معناه....))٩ .

المبحث الأول

الإعلام الشعري ومهمته السيولوجية الكبرى

الإعلام الذي تعرفنا على معناه له أهمية عظمى على المستوى الثقافي، والفكري، والسياسي، والأيدولوجي، ولا يكتب لكل ما ذكرنا النجاح، والرفعة إلا بالإعلام، وهو الركن الرئيس للتواصل بين أفراد الشعوب على المستويات المختلفة، فلا تُنشر فكرة، ولا تصل دعوة، ولا تؤمن فئة، أو مجتمع بأطروحة إلا بالإعلام، لهذا لم تنتشر الأديان السماوية، وغيرها وتصل إلى الأذهان، ويتلقاها الناس بالقبول، والرفض إلا بالإعلام. ولهذا كان الإعلام الناشر، والداعي لقضية ما يقابله إعلام مُضاد يتبع الفكرة المضادة الدافعة للفكرة الجديدة القادمة ١٠ لهذا أكد السيد الشهيد الصدر (قد) على أهمية نشر الإعلام الإسلامي وكبح الإعلام الكافر بقوله: ((إن الإعلام المسلم يكون منتشرًا، في حين لا يجوز انتشار الإعلام الكافر بحيث يصبح سبباً لضرر الفرد المسلم، أو المجتمع المسلم، أو ارتداد بعض المسلمين عن دينهم، أو منع تربية الأطفال غير المسلمين عن التربية الإسلامية كما سبق فضلاً عن تربية الأطفال المسلمين أنفسهم.)) ومن هنا تنامي الإعلام ليكون علماً يُدرّس في الجامعات وتبنى وسائله الدول العظمى وهو يتنامى ويرتفع بدلالاته المختلفة من:

الحرب الباردة، والحرب النفسية، والحرب الأيدولوجية، وحرب الأعصاب، والحرب السياسية، وحرب القوة الفكرية، وما إلى ذلك.... وهو يستهدف الآراء، والسلوك والعواطف سواء أكانت فئات، أو دول من أجل مصلحة صاحب الإعلام في مستوياته ومراحله مثلما ترتفع العلوم الأخرى ليصل في عصرنا الحديث ليكون من أهم وسائل الحروب، والثورات، و ((اكتسب الإعلام قدرة عظيمة بدرجة أن في بعض الدول المتقدمة - اصطلاحاً - تأخذ وسائل الإعلام بأيدي الشخصيات العلمية، والمفكرين الواعين نسبياً إلى صناديق الاقتراع ليصوتوا للشخصيات التي تدعو إليها وسائل الإعلام تلك، وقد يتصورون أنهم أحرار على الإطلاق، بينما لا خيار لهم من جراء وسائل الإعلام تلك.

إن اتساع وسائل الإعلام المسموعة، والمرئية، واستعانتها بفنون علم النفس يزيد من تأثير الإعلام في النفوس بدرجة يحار فيها الخارجون عن دائرة الإعلام والمتكهنون من متابعة الأمور من دون رأي مسبق فيها.

إن هذا الأمر لم ينحصر في الأمور السياسية فحسب ، بل في الأمور الاقتصادية كذلك ، فإن وسائل الإعلام يمكنها بحملة إعلامية أن تسوق المجتمع نحو استهلاك سلعة قد تكون اعتباطية ، أو مضرّة أحياناً ، وبهذا يفرض على المجتمع اقتصاداً سقيماً (١٢٢) .

وكان للشعر الأثر الكبير في السلوك الاجتماعي ، وتنبه إليه علمياً بعد ظهور علم الاجتماع الناظر للقضايا الاجتماعية ، والتاريخية بأدواته المعرفية ، ومنهجية القرينة إلى واقع المجتمع ، وتتبع سلوك الأفراد في محيطهم الاجتماعي فكان الشعر الرسالي يظهر التوجه الثقافي ، والمعرفي للفرد ، والمجتمع ، والكيفية الاعتقادية بين وجوده الدنيوي ، والأخروي ، ومن ذلك الاعتقاد بالمخلص في أذهان المجتمعات كافة بصورة متنوعة ، وللشعر رسالته في المجتمعات لبيان الصورة الحقيقية ، والجلية لهذا المخلص ، وقد عرفنا في كتب الأدب ، والسياسة والاجتماع ، والتاريخ تبدل الأفكار ، وتوالد المدارس ، والمذاهب من خلال الثورات ، والتغيرات الأيديولوجية التابعة للتغيرات السياسية . فإذا جاءت الثورة الصناعية قلبت المجتمعات الأرستقراطية إلى برجوازية ، وبذلك تبدل الأدب الكلاسيكي إلى روماني ، وما أن ثار العمال ، والفلاحون ، والطبقات الفقيرة على الطبقات المتوسطة جاء الأدب الواقعي ، والفكر الواقعي بيد أن بعض العقائد لا تتغير عبر هذه التغيرات السيسولوجية ، بل تنمو عبرها ، وتنشط ، وتسمو ، والتي منها القضية المهدوية ، وما ذلك إلا لارتباطها بالمعاني الروحية الدينية .

فقد تألق الإعلام وسما في الحرب الباردة بين روسيا وأمريكا ، وارتفع ليكون أداة مهمة بيد الدول المستعمرة ، والمحتلة لتسوغ الاحتلال ، ونهب الثروات ليصل إلى أعلى مستوياته ورفعته في الوقت الحاضر عند استعماله لإسقاط الأنظمة في ما يعرف (بالربيع العربي) ونشاهد آثاره في تونس ، ومصر ، وليبيا ، واليمن ، وفي سوريا أيضاً ، وكيف تعاملت معه العقول ، والأفكار الغربية بأعلى ما تحمل من قدرات عقلية وتوظيفها في المسلك الإعلامي ليعطي نتائجها الباهرة في تحريك الشعوب ، وإسقاط الأنظمة ، وتنبه لأهمية الإعلام وأثره في المجتمع كل المصلحين على طول التاريخ ، لذا يقول الإمام الخميني (قد) ((إن أهمية الإعلام وخطره على الشعوب وقدرته على التأثير من الأمور الواضحة في هذا الزمان والتي لا يختلف عليها اثنان ، سواء منها الإعلام المكتوب ، والمسموع ، أو المرئي ، فلكل منها أثره البالغ في مسلكية الإنسان وطريقته في الحياة ، وبالتالي فلها أثر كبير في الصلاح والفساد ، وهذه الوسائل الإعلامية كان الكثير

منها على الدوام من أهم عوامل الفساد في المجتمع (١٣٠٠)) ، ويقول أيضا : ((يجب استثمار هذه الاجتماعات لأهداف الإعلام والتعليمات الدينية وتوسعة مدار النهضة العقيدية ، والسياسية الإسلامية)) ١٤٠ . كل هذا التوظيف ، وكل هذه العبقريّة علمت ، أو لم تعلم شئت ، أم أبت هي تخدم مسيرة التمهيد المقدسة . ولهذا استعمل الإسلام الإعلام منذ المرحلة الأولى لإعلان الدعوة الإسلامية ، والتبشير بالدين الإسلامي الجديد على وجه الأرض ، عبر قناتين الأولى : القرآن الكريم ، والثانية الرسول العظيم (ﷺ) .

الأول : القرآن الكريم :

نزل الأمر الإلهي بنشر الدعوة الإسلامية بشقيها السري والعلني ، وهو أمر بالإعلام إذ جاء قوله تعالى :

- { اقرأ باسم ربك الذي خلق } ١٥

ومن هنا جاء الأمر بالبدء بالحملة الإعلامية ، وإعلان الدعوة ، والتعريف بها ، إذ أنّ القرآن الكريم لا يقتصر على سرد القوانين ، والتعاليم الإسلامية في ضمن قوالب قانونية جافة ، بل يؤدي دور وسيلة الإعلام المؤثرة التي تتناغم مع مشاعر الناس ، وعواطفهم من خلال أساليبه المتنوعة ، بدءاً بالمفردة ومروراً بتركيب المفردات إلى تكوين النصّ من المركبات إلى تكوين النصّ الأشمل المركب من النصوص من خلال صور متنوعة . ولتبدأ بإعلام المقربين من العشيرة ، والأصدقاء ، ليأتي الأمر الإلهي ، بقوله تعالى :

- { وأنذر عشيرتَك الأقربين } ١٦

لتسوّى الحملات الإعلامية بنزول الآيات الكريّيات ، وقد ذكر المفسّرون أنّ معنى الإنزال في الآيات الكريّيات هو الإعلام ١٧ ، ولذا ارتبط إنزال الآيات الكريّيات بالبيان ، والوضوح ، والتعريف كما في قوله تعالى :

- { ولقد أنزلنا إليك آياتٍ بيناتٍ وما يكفُرُ بها إلا الفاسقون } ١٨

وارتباط الإنزال بالتأكيد على حقيقة الكتاب ، وحجّته ليكون للناس وللشعوب عامّة مثل قوله تعالى :

- { إِنَّا أَنْزَلْنَا الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِثِينَ خَصِيمًا } ١٩

ومثل قوله تعالى :

- { بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ } ٢٠
 - { وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ } ٢١

- { وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ } ٢٢
 وارتباط الإنزال بالأدلة والبراهين لمعرفة الحقيقة الإلهية ليعرفها الناس كافة كقوله تعالى :

- { يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا } ٢٣
 - { وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ } ٢٤
 - { السِّرِّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَرِيبِ الْحَمِيدِ } ٢٥

- { وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ } ٢٦
 وارتباط الإنزال بالإنذار والوعيد تارة ، وبالتبشير تارة أخرى ليستوي كل جهاته الإعلامية ، مثل قوله تعالى :

- { وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ } ٢٧

- { وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مَبَشِّرًا وَنَذِيرًا } ٢٨
 - { وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا } ٢٩
 وما ذكرناه قسط مختصر للبيان لا الحصر على أهمية الإعلام في القرآن الكريم .

الثاني : الحديث الشريف :

وهو يتضمن أفعالاً ، وإقراراً ، وكلاماً ، وخطباً ، ورسائل النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وقد وجه دعوته - إعلامه - (صلى الله عليه وآله وسلم) ، سرّاً ، وعلناً ، فقد أنذر الأقربين فأمن به علي بن أبي طالب (عليه السلام) ربيّه الذي لا يفارقه ، وزوجته خديجة ، ليمتد إلى صديقه أبي بكر ، و زيد ، لتبدأ معهم الدعوة السرية لمدة يسيرة تتلوها الدعوة العلنية ليصاحبه الإعلام ، والإعلام المضاد فوقف في أسواق العرب الأدبية ، وفي مواسمهم داعياً مرشداً مبلغاً معلماً معلناً عن الدين الجديد ، فكانت حركته بين القبائل وفي المواسم وخطبه (عليه السلام) لها الأثر البالغ في نمو الدعوة ومن أهم الوسائل الإعلامية حينها ، يُضاف له كلامه ، وتقرياته ، وأفعاله (عليه السلام) والتي تُسمى (بالحديث الشريف) ولتتناقله الرواة ليكون وسيلة إعلامية مهمة في زمنه وما بعده لينمو إلى علم الحديث ، وبما فيه من علوم مكمّلة لأهميته في الميدان نفسه مثل علم الرجال ، وعلم الرواية ، والدراية ، وغير ذلك ليكون من أهم العلوم الإسلامية وهو من أهم وسائلها الإعلامية ومعه أحاديث الأئمة الأطهار (عليهم السلام) لتكون ما يعرف بـ(السنة) عند الإمامية - حديث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) - ليدعوا ، ويوجهوا ، ويبلغوا الناس كافة ، فهو إعلام إنساني يفوق كل أنواع الإعلام .

من الممهدات الإعلامية لقضية الإمام المهدي :

إن من أهم الممهدات لقضية الإمام المهدي (عج) هو الإعلام بأنواعه ومستوياته ، فقد بشرت به الأديان السابقة على الدين الإسلامي الخفيف بحسب متبنياتها الفكرية ، وبشربه القرآن الكريم في آيات عديدة فسرها ، وأولها آل البيت (عليهم السلام) ، ونقلها العلماء ، ومنها : - على سبيل المثال إذ لم ينعقد البحث على بيان مسألة الإمام المهدي في القرآن الكريم والسنة الشريفة - في القرآن الكريم الآتي :

قوله تعالى : { ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا

رَرَقْتَاهُمُ يُنْفِقُونَ } ٣٠

فأوله آل البيت (عليهم السلام) : إن الإيمان بالغيب هو الإيمان بالحجة (عج)

وغيبته ، وتناقل العلماء هذا التأويل في كتبهم ٣١

وقوله تعالى : { وَكُلَّ وَجْهٍ هُوَ مَوْلِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا الْحَيْرَاتِ إِنَّ مَا كُتِبُوا بِآيَاتِ كَرَّمَ اللَّهُ جَمِيعًا } ٣٢

فجاء عن آل البيت (عليه السلام) : أنها نزلت في القائم (عج) ٣٣

وقوله تعالى : { وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ } ٣٤

بما أن الوعد الإلهي لم يتحقق بعد ، فجاء عن آل البيت (عليه السلام) تأويل هذه الآية الكريمة أن تحققها سيكون عند ظهور القائم المهدي (عج) ٣٥

وقوله تعالى : { هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكُوِّرَ

المُشْرِكُونَ } ٣٦

أي لأبد أن يأتي زمان في المستقبل يبسط الإسلام سيطرته على جميع المعمورة وقد نصت الروايات الشريفة عن أهل البيت (عليه السلام) بأن هذا العصر يتعلق بعصر الإمام المهدي (عج) وظهوره ٣٧.

وقوله تعالى : { هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَهُمْ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ

نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامِنْتَ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ انظُرُوا إِنَّا مُنظِرُونَ } ٣٨

أولها آل البيت (عليه السلام) في الإمام المهدي (عج) ٣٩

وقوله تعالى : { وَتَدَّ كَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنَ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ } ٤٠ ، وقد

أولها الأئمة الأطهار (عليه السلام) في الإمام المهدي (عج) ٤١

وما هذه إلا إشارات قرآنية ، والولوج فيها يحتاج إلى بحث خاص بها . ومن وسائل الإعلام التي بشرت به وبيّنت تفاصيل قضيته (عجل الله تعالى فرجه) وحال المنتظرين الصابرين في غيبته وما كتب لهم من أجر ، وثواب عظيم ، وتفاصيل وثبته المباركة هي السنة الشريفة على لسان الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وروايات آل البيت (عليه السلام) والبحث فيها يطول مثلما هو عليه في القرآن الكريم .

نشير إلى بعض الروايات :

منها :

((قال (عليه السلام) ، وقد سأله جابر الانصاري عن معنى قوله تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى

الله والرَّسولَ إن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ باللهِ واليومِ الآخرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا} ، قال جابر قلت: يا رسول الله : عرفنا الله فأطعناه ، وعرفناك فأطعناك ، فمن أولي الأمر الذين أمرنا بطاعتهم ؟ فقال: هم خلفائي يا جابر وأولياء الأمر بعدي ، أولهم أخي علي ثم بعده ولده الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي الباقر وستدرکه يا جابر فإذا أدركته فاقرأه مني السلام ، ثم جعفر الصادق ، ثم موسى الكاظم ثم علي الرضا ، ثم محمد الجواد ، ثم علي الهادي ثم الحسن العسكري ثم الخلف الحجَّة القائم المنتظر المهدي أئمة بعدي ، ينفون عن هذا الدين تحريف الضالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين)) ٤٢٠

ومنها:

((قال (ع) : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد ، وفي حديث آخر إلا ساعة واحدة لطوّل الله ذلك اليوم أو تلك الساعة حتى يخرج رجل من ذريتي اسمه كاسمي وكنيته ككنيتي فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كم ملئت جوراً وظلماً)) ٤٣٠

ومنها :

((عن ابن عباس في حديث طويل ، قال : قدم نعتل اليهودي على رسول الله (ص) وقال : يا محمد أسألك عن أشياء تلجلج في صدري ، إلى أن قال: فأخبرني عن وصيك من هو ؟ فما من نبي إلا وله وصي ، فقال (صلى الله عليه وى له وسلم) : إن وصيَّ علي بن أبي طالب ، وبعده سبطاي الحسن والحسين ، تتلوه تسعة أئمة من صلب الحسين ، قال : يا محمد ، فسمهم لي ، قال (ع) إذا مضى الحسين فابنه علي وإذا مضى علي فابنه محمد ، وإذا مضى محمد فابنه جعفر ، وإذا مضى جعفر فابنه موسى ، وإذا مضى موسى فابنه علي ، وإذا مضى علي فابنه محمد ، وإذا مضى محمد فابنه علي ، وإذا مضى علي فابنه محمد ، وإذا مضى محمد فابنه علي ، وإذا مضى علي فابنه الحسن ، وإذا مضى الحسن فابنه الحجَّة محمد المهدي فهؤلاء اثنا عشر ٠٠)) ٤٤٠ ، وعلى هذا الاتجاه الكثير من الروايات ٤٥

ومنها:

((عن الأصبغ بن نباته قال: أتيت أمير المؤمنين (ع) ، فوجدته متفكراً في الأرض فقلت : يا أمير المؤمنين مالي أراك متفكراً تنكت في الأرض ، أرغبة منك فيها؟ فقال: لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً قط ، ولكنني فكّرت في مولود يكون من ظهري ،

الحادي عشر من ولدي ، هو المهدي الذي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً ، تكون له غيبة وحيرة ، يضل فيها أقوام ويهتدي فيها آخرون (٥٠٠٠٠) ٤٦ وقد سار الأئمة من آل البيت (عليه السلام) في هذا الخط التبشيري تارة وبيان أهمية الانتظار ، والأجر ، والثواب عليه تارة أخرى ، وبيان بعض الأحداث والفتن قبل ظهوره وأثناء ظهوره ، وذكر وبث كل ما يؤدي إلى التمهيد لقضيته عجل الله تعالى فرجه ٤٧ ، فقد كتب الإعلاميون ، والمؤلفون في هذا الباب الكتب والبحوث الكثيرة ٤٨ .

فأصبحت قضية الإمام المهدي (عج) من المتواترات بين المسلمين بمختلف فرقهم ومذاهبهم ونقلها أئمة الحديث وصححوها وإن اختلفوا على مصدايقها وكأن الإجماع معقود على أن المهدي من قريش من بني هاشم من أهل البيت وشذ من أنكر هذا ، ومنهم ابن خلدون في المقدمة ، وقد رد على هذا الاشتباه عدد من الباحثين منهم الشيخ عبد المحسن العياد في كتابه (الرد على من كذب بالأحاديث الصحيحة الواردة في المهدي) والشيخ أحمد بن صديق المغربي في كتابه (إبراز الوهم المكنون من كلام ابن خلدون) وغيرهم ..

ومن الوسائل الإعلامية الأدب عامة والشعر خاصة :

منذ كان للإنسان فكر ، وعقيدة ، وحب السيطرة ، واتساع النفوذ كانت وسيلته السيف والإعلام . فقد وصلتنا أفكارهم من قبل ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد عند حكماء الهند والصينيين ٤٩ مثل كنفوشيوس ، ومنشوس ٥٠ ، أو أبعد من ذلك بأربعة آلاف سنة في ما عرفناه من كتاباتهم على الصخور ، وعلى مسلاتهم ، وفي معابدهم حتى نصل إلى الثورة العلمية على يد اليونان والرومان ومن قبل سقراط ، وأفلاطون ، وأرسطو . نلاحظ الشعر الأسطوري الملحمي والشعر القصصي ، والشعر التمثيلي المسرحي لينشر فكرهم ، وصراعاتهم بين الآلهة ، والأبطال ، ومنذ ظهور الدراما على يد من بكى وضحك من اليونان في احتفالات الآلهة (ديونيسوس) إلى تطور المسرح ، وهو يمثل شعراً على يد (إسخيلوس) في سنة ٤٩٠ ق م الذي سمي باب المأساة اليونانية و(سوفوكليس، ويوروبيدس) اللذان استقى أرسطو منهما معظم

تطبيقاته النقدية ، حتى انتقال ريادة المسرح إلى الرومان في القرن الثالث قبل الميلاد وظهور (الإلياذة والأوديسا) لهوميروس ٥١ قبل هذا التاريخ - وباختصار - حتى ظهور الديانة المسيحية التي حاربت المسرح لما يمثله من وثنية ، بيد أنها رجعت إليه بعد حين وتبنته لأنه وسيلة إعلامية لا غنى عنها للتبشير بالمسيحية...

وإذا طفرنا المسافات وطوينا التاريخ حتى نصل إلى العرب قبل الإسلام لنجد القبيلة كيف تحتفل بولادة الشاعر . الشاعر الذي ينافح عن أعراض القبيلة ويدافع عنها بلسان أمضى من الحسام ، ويمجد مآثر قبيلته ، وأيامها ، ومكارم أخلاقها من كرم وشجاعة ، وجود ، وإجارة المستجير ، والعفة ، والإباء ، والفخر ، والشعر الجاهلي زاخر بذلك . وبين أيدينا كتب الأدب ونقده ، وهو- الشعر - وسيلتهم الإعلامية المهمة ، وبجانب الشعر تقف الخطابة أيضاً ، ولهذا عمرت أسواقهم الأدبية المختلطة بالتجارة ، وفي مواسم معلومة ليثوا إعلامهم بأشكاله المختلفة ليكون وسيلتهم للتواصل الحضاري ، والفكري ، والثقافي ، والسياسي على مستواه في حينه ، حتى نصل إلى الأدب الإسلامي ، وهو ((فكر يتمثل روح الإسلام وجوهره وروح حضارة الإسلام ومضمونها ، وروح تراث الإسلام وتاريخه وثقافته ، ومدنيته . والأدب الإسلامي جوهر أصيل في تراث الإسلام ، وفكره ونهضته ، وتاريخه ، فهو الذي سجل انتصارات الإسلام ، ونضال أبطاله ، وجهاد رواده ، وكفاح مفكره ، وهو الذي نطق بمآثره ، وتحدث عن مفاخره ، وصور أيامه ، وسجل أروع بطولاته ، وامتداد نهضاته ...)) ٥٢ . الشعر الإسلامي الذي دخلته المضامين الجديدة - الإسلامية - اقتبس من القرآن الكريم والسنة الشريفة ليتولى قيادة المعركة الإعلامية ضد المشركين مدافعاً ، وناشراً ، ومعلماً التعاليم الجديدة التي فيها رفعت الإنسان ، ونمو مكارم الأخلاق المعروفة عندهم ليؤكد على سموه ، وعلوه الفكري ، والحضاري ، ليتولى الشعر التأثير ، والتأثر في المجتمع على كافة الأصعدة ليؤثر في سوسيولوجية المجتمع وينقل لنا تلك الآثار ويصفها بعين ثاقبة ، لذا قال الناقد الفرنسي بيارجان جوق: ((إن للشاعر قيمتين ،

إحداهما اجتماعية ، والثانية شعرية ، وإن كلاً منهما تتأثر ، وتؤثر في الأخرى ، بحيث تلتبسان بعضاً ببعض ، والناقد لم يعن بالقيمة الاجتماعية والوعوي الاجتماعي ومدى وقوف الشاعر على أزمة العصر (٥٣) ، وفي هذا البحث نُفرّق بين الشعر الرسالي ، أو ما يُسمى بالشعر الملتزم وغيره على أغراضه المختلفة ، وفي هذا الشعر تتشدد الحاجة إلى استكناه حقيقة النص ، وربطه بالأحداث التاريخية ، ووقائعها لبيان معانيها الروحية ، وفعاليتها الاخلاقية ، ومدى إسقاطاتها على واقعنا اليوم ، وأثرها في النفوس فكان للشعر أهميته العالية في بيان شجون ومعاناة أفراد المجتمع ، والتوغّل إلى دقائق مشكلاتها ليصورها بصورة فنية جذابة ليزيد من أثرها في المتلقي .

ولهذا قال أمير الشعراء أحمد شوقي ت ١٩٣٢م وهو من المدرسة الإحيائية في قصيدته (صقر قريش)، مظهرًا خلجات الشاعر وإحساسه المرهف :

بابلُ علمه البين البيان بات في جبل الشجون ارتيكا
في سماء الليل مخلوع العنان ضاقت الارضُ عليه شبكا
كلما استوحش في ظل الجنان جُنّ فاستضحك من حيث بكاءه

وقال الشاعر المصري أحمد زكي أبوشادي ت ١٩٥٥م رأس جماعة أبولو الرومانسية مبيناً مهمة الشعر :

وما الشعر إلّا أن يكون هداية فترتفعُ أحلامٌ وينعش جامدُ
ولا خير في شاعر يبيثُ ضغينةً وسُخطاً كأنّ الشعر للخير جاحدُ
له واجب كالأنبياء تطأعاً إلى غاية الإنسان إن زلّ كائدبألباهم
ليكتشف جمال الكون للناس صاعداً إن أرهقــــــــــــــــتهم شــــــــــــــــدائدده

فظهر شعراء صدر الإسلام وعلى رأسهم حسّان بن ثابت وعبد الله بن رواحة وغيرهم ، فكان من الوسائل التي تجمع بين خصائص الحضارة السمعية والحضارية التدوينية ، ثم في ٥٦عصر بني أمية ظهر الشعر السياسي المنقسم على الأحزاب السياسية (الأموية ، والزبيرية ، والعلوية ، والخوراج) الواقعة على

بُنِي عقائديّة مثل الكُميت ، وجريّر ، والفرزدق ، والأخطل ، والراعي ، وازدهر هذا الشعر في العصر العباسي الذي استُخدم في الدعاية المذهبيّة بنضوج مدارس الفقه والحديث ، والكلام ، والفلسفة ، والتي تنقسم على أحزابها السياسيّة ، ثم العهود اللاحقة وصولاً إلى الفترة المظلمة ، ثم الإحيائيّة ، والرومانسيّة ، والواقعيّة ، وما بعدها في عصرنا الحديث ، وفي كلّ تلك الأطوار كان للشعر المكان الأوّل في الإعلام والدعاية . بيد أننا لا نريد أن نسبر تأريخ الشعر الإسلامي عامّة ، بل نقف على الشعر في قضية الإمام المهدي (عج) ، على أن لا يكون عملاً إحصائياً ، بل نُشير إلى نماذج منه تؤدي غرض البحث . والشعر في هذه المسألة يمكن أن ينقسم في مضامينه إجرائياً على ما يأتي في المبحث اللاحق .

المبحث الثاني

أقسام الشعر الرسالي في الإمام المهدي (عج)

أ - شعر التبشير بالإمام المهدي (عج) والتّمسك به وطلب الشفاعة منه:

ولعل أقدم النصوص التي وصلتنا في ميدان الأدب ما جاء على لسان (قس بن ساعدة الإيادي) ، وهو قس بن ساعدة بن عمرو - وقيل مكان عمرو شمر - بن عدي بن مالك بن أيدعان بن النمر بن وائلة بن الطمّثان بن زيد مناة بن يقدم بن أفص بن دعمي بن إياد ٥٧ ، وقال صاحب كتاب نهاية الأرب في فنون الأدب: هو قس بن ساعدة بن حذافة بن زهير بن إياد بن نزار ٥٨ . من دهاة العرب وحكمائها وأفضل خطبائها وشعرائها ، ومن المقربين من القيصر ٥٩ ويقال: إنه أوّل من علّا على شرف وخطب عليه ، وأوّل من قال في كلامه: أما بعد ، وأوّل من اتكأ عند خطبته على سيف أو عصا . وهو أوّل من كتب من فلان إلى فلان ، وأوّل من أقرّ بالبعث من غير علم ، وأوّل من قال: ((بينة على من ادعى ، واليمين على من أنكر)) . وقيل: إنه عمّر مائة وثمانين سنة ٦٠ وله كلام مهم في استسقائه ، وقد ذكر صاحب الروضة أن هذا

الاستسقاء كان قبل النبوة بعشر سنين وشهادة سلمان بمثل ذلك مشهورة .
وجاءت الرواية كالآتي :

سعن الجارود بن منذر العبدي حين وفد مع أعيان قبيلته على الرسول الأكرم (ﷺ) ((فقال رسول الله : أفيكم من يعرف قس بن ساعدة الأيادي ؟ فقال الجارود : كلنا نعرف يا رسول الله . غير أنني من بينهم عارف بخبره ، واقف على أثاره .

فقال سلمان : أخبرنا ؟ فقال : يا رسول الله لقد شهدت قساً وقد خرج من ناد من أندية إياد إلى ضحضح ٦١ ذي قتاد ٦٢ ، وسمرة وعتاد ، وهو مشتمل بجاد ٦٣ ، فوقف في أصحابان ٦٤ ليل كالشمس ، رافعاً في السماء وجهه وإصبعه ، فدنوت منه فسمعتة يقول : اللهم رب السموات الأربعة ٦٥ والأرضين الممرعة ٦٦ ، بحق محمد والثلاثة المحاميد معه ، والعلين الأربعة ، وفاطمة والحسنين الأبرعة ٦٧ ، وجعفر بن موسى التبعة ٦٨ ، وسمي الكلبيم الضرعة ٦٩ ، أولئك النقباء الشفعة ، والطريق المهيعة ، درست الأناجيل ، ونفاق الأباطيل ، والصادقوا القيل ، عدد النقباء من بني إسرائيل ، فهم أول البداية وعليهم تقوم الساعة ، وبهم تنال الشفاعة ، ولهم من الله فرض الطاعة ، أسقنا غيثاً مغيثاً الساعة ، ثم قال : ليتني أدركهم ولو بعد لأي من عمري ومحياي ثم أنشأ يقول :

أقسـم قسـ قسـ قسـمـاً	ليس بهـ مكنتمـا
لو عايش ألفي سنة	لم يلق منها سأمـا
حتى يلاقى حمدا	والنجباء الحكمـا
هم أوصياء أحمد	أفضل من تحت السما
يعمى الأنعام عن	وهم ضياء للعمى
لسنت بناس ذكـرهم	حتى أصل الرحما

ثم إن الجارود سأل النبي عن هذه الأسماء فاخبره بها رسول الله ((...)) ٧٠ وهو يجمع بفنه بين النثر والشعر وثره على أسلوب النثر الفني قبل الإسلام من الفصاحة والجزالة والسجع الذي سمي في الأدب بسجع الكهان ، وما فيها من

استشراف للمستقبل ، وتنبؤ به ، وقد ذكر الأئمة ومنهم الحجة المنتظر ، وهذا من العجب العجاب أن يصل إلى تلك المعلومات من غير وحي ، وقد اشتهر في الأدب العربي أن الكهان ، والحكماء العرب كانوا يستعينون بالجن الذين يسرقون السمع للترزود منهم بالمعلومات ، أو إلهام ، وكشف بعد صفاء أرواحهم وسمو نفوسهم ، ويوجد الكثير في الأدب العربي من خطب الكهان ، والحكماء والتي فيها ذكر للمغيبات ، والله أعلم ..

وما وصلنا من قديم الشعر في هذا الباب هو ما جرى بين نعتل اليهودي والرسول الأعظم (ﷺ) وبعد بيان الرسول الكريم (ﷺ) لنعتل ما تلجلج في صدره ، انتفض نعتل فقام بين يدي رسول الله (ﷺ) فأنشأ يقول :

صلى العليّ ذو العلى	عليك يا خير البشر
أنت النبي المصطفى	والهاشمي المفتخر
بك قد هدانا ربنا	وفيك نرجو ما أمر
ومعشر سميتهم	أئمة أثنى عشر
حباهم رب العلى	ثم صفاهم من كدر
قد فاز من الاهم	وخاب من عادى الزهر
آخرهم يشفي الضما	وهو الإمام المنتظر
عترتك الأخيـار لي	والتابعون ما أمر
من كان عنهم معرضا	فسوف يصلاه سقر ٧١

وما وقع في أيدينا من التبشير بالقائم المهدي شعراً ، ما ينسب للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، قيل : وجد كتاب بخط الكمال العلوي النيشابوري في خزنة أمير المؤمنين (عليه السلام) فيه وصية لابنه محمد بن الحنفية ، وفيها هذه الأبيات :

بني إذا ما جاشت التـرك فانتظر	ولاية مهدي يقوم فيعدل
وذكر ملوك الظلم من آل هاشم	وبويع منهم من يلد ويهزل

الإمام المهدي في الشعر العربي وأثره الإعلامي..... (١٥٠)

صبيُّ من الصبيان لا رأي عنده ولا هو ذو جدّ ولا هو يعقل
فثمَّ يقوم القوائم الحقُّ فيكم وبالحقُّ يأتِيكم وبالحقُّ يفعل
سميُّ نبيِّ اللهِ نفسِي فداوَه فلا تخذلوه يا بنيَّ وعجّلوا ٧٢

ومما جاء في شعر ينسب للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

وهو يذكر مأساة الإمام الحسين (عليه السلام) وما يجري عليه في سبيل الله تعالى ،
ويذكر الإمام المهدي الذي يأخذ بالثأر ويُقيم الدين الحق ، ويُشرّ بقدمه ..
بقوله :

حسين إذا كنت في بلدة غريباً فعاشر بأدابهـا ٧٣
كأني بنفس وأعقابها وبالكر بلاء ومحرابها
فتخضب من اللحي بالدماء خضاب العروس بأثوابها
أراها ولم يك رأي العيان وأوتيت مفتاح أبوبها
سقى الله قائمنا صاحب الـ قيامة والناس في دأبها
هو المدرك الثأر لي يا حسين بل لك فاصبر لأتاعبها
لكل دم ألف ألف وما يقصّر في قتل أحزابها ٧٤

ويقول عبدالله بن يقطر ٧٥ رضيع الإمام الحسين (عليه السلام) ٧٦ :

إذا كملت إحدى وستين حجة إلى التسع من بعدهن ضرايح
وقام بنو ليث بنصر ابن أحمد يهزون أطراف القنا والصفائح
تعرفهم شعث النواصي يقودها من المنزل الأقصى شعيب بن صالح
وحدثني ذا أعلم الناس كلهم أبو حسن أهل التقى والمدايح ٧٧

وقد عُرف عن الرجل - في كتب التاريخ - انه يكثر من ذكر الملاحم والفتن
وما اقتبسه من الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وفي آياته يذكر ظهور القائم
وأنصاره وحالهم - من المستضعفين والبسطاء - بوصف شكلهم الخارجي .

ويقول (سيد الشعراء) ٧٨ السيد الحميري ٧٩ ت ١٧٣هـ :

ولما رأيت الناس في الذّين قد غووا
وناديت باسم الله والله أكبر
ودنت بدين غير ما كنت داينا
فقلت : فهبني قد تهودت برهة
وإني إلى الرحمن من ذلك تائب
فلمست بغال ما حييت وراجع
ولا قائلًا حي برضوى محمد
تجعفرت باسم الله فيمن تجعفرا
وأيقنت أن الله يعفو ويغفر
به ونهاني سيد الناس جعفر
وإلا فديني دين من يتتصر
وإني قد أسلمت والله أكبر
إلى ما عليه كنت أخفي وأضمر
وإن عاب جهال مقالي فأكثروا ٨٠

وقد كان السيد الحميري كيسانياً يقول بإمامة (محمد بن الحنفية) وقال فيه شعراً ويذكره (بابن خولة) خالطاً بين ما يعرف من الروايات في ظهور الإمام المهدي إلّا أنه في سالف عهده لم يوفق إلى مصداق هذه الروايات حتى التقى بالإمام جعفر الصادق (عليه السلام) الحال فاستبصر فجاء بشعرٍ رائع يذكر به مكانة الإمام الصادق في قلبه وهدايته له ليأتي بشعرٍ جزلٍ بحق الإمام المهدي (عج) وهو في الفترة العباسية الحرجة المركبة سياسياً على صراعٍ فكريّ ، وكلامي . وهو في بداية نضوج المدارس الفقهية ، والكلامية ، وكانت المذاهب الكلامية : الأشاعرة ، والمعتزلة ، والخوارج ، والإمامية ، وكانت هناك الثورات والسلطة الحاكمة التي تتبنى المذهب الذي يؤدي إلى تثبيت أركانها . فتارةً تتبنى المذهب المعتزلي ، وتارةً المذهب الأشعري ، وتقف بقوة بوجه المدرسة الإمامية إذ تحسّ منها الخطر الماحق لدولتهم لما تتمتع به هذه المدرسة من فكر عقائدي أصيل وأرضية فلسفية راسخة ، وشرعية ثابتة فكان القهر ، وسفك الدماء . وكان من أهم وسائلهم الإعلام المضاد شعراً ، ونثراً ، فأجزلوا العطاء للشعراء ، والقصاصين لتكوين دائرة إعلامية كبرى ((وربما توصلت الدولة يومئذ إلى استغلال هؤلاء القصاص إلى الدعاية ، والإعلام في مصلحة الدولة ، والخليفة ، والطعن بالأعداء ، والمعارضين ، فيتحول الكلام إلى كلام مذهبي ، وسياسي ، وإلى مجموعة مدائح بقوم ، وطعون ، وشتائم لآخرين)) ٨١.

يقابله الثورات ، والتنظيمات ، والحراك العلمي ، والفكري بإعلامٍ عالي ، وكان من أدوات ذلك الإعلام الصوت العالي للسيد الحميري فكان الشعر من أهم الوسائل الإعلامية في ذلك الزمان وفي كل زمان ، ونلاحظ في الأبيات

أعلاه إعلان ، أو بيان من السيد لتوجيه المجتمع الذي وقع في جهل مركب ، واعتقاد خاطئ بأن الإمام المهدي هو (محمد بن الحنفية) وهو بيان إلى توجيه المجتمع إلى الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) للأخذ بأرائه وأفكاره عامة ، والفكرة المهدوية خاصة ، ويكرر الاعتذار ، وبيان اشتباهه في قصائد طوال ليزيد الجرعات الإعلامية للموالين من جهة ، والتصدي للإعلام المضاد من جهة أخرى فيصوغ الروايات بأبياته الجميلة ، فيذكر الغيبة التي لا بد منها ، ويذكر خروجه ، وكيف يملأ الأرض قسطاً ، وعدلاً مع أنه لم يتوغل فلسفياً ، وكلامياً في هذه القضية ، ومن ذلك القصيدة الآتية:

قال السيد الحميري :

أيا راكياً نحو المدينة جسرة	عذافرة يطوى بها كل سبب
إذا ما هداك الله وعائيت جعفرأ	فقل لولي الله وابن المهدي
أيا أمين الله وابن أمينه	أتوب إلى الرحمن ثم تأوبي
إليك من الأمر الذي كنت مطيباً	أحارب فيه جاهداً كل مغرب
إليك رددت الأمر غير مخالف	وفئت إلى الرحمن من كل مذهب
سوى ما تراه يا ابن بنت محمد	فإنه به عقدي وزلفى تقربي
و ما كان قولي في ابن خولة مبطناً	مُعاندة مبي لنسل المطيب
ولكن رويانا عن وصي محمد	و ما كان فيما قال بالمنكذب
بأن ولي الأمر يفتقد لا يرى	ستيراً كفعل الخائف المترقب
فيفسد أموال الفقيد كألما	تغيثه بين الصفيح المنصب
فيمكث حيناً ثم ينبغ نبعة	كنبعة جدي من الأفق كوكب
يسير ينصر الله من بيت ربه	على سؤدد منه وأمر مسبب
فلما روي إن ابن خولة غائب	صرقنا إليه قولنا لم نكذب
وقلنا هو المهدي والقائم الذي	يعيش به من عدله كل مجذب
فإن قلت لا فالحق قولك والذي	أمرت فحتم غير ما متعصب

الإمام المهدي في الشعر العربي وأثره الإعلامي (١٥٣)
 وَأَشْهَدُ رَبِّي أَنْ قَوْلَكَ حُجْبَةٌ عَلَى الْخَلْقِ طُرّاً مِنْ مُطِيعٍ وَمُذْنِبٍ
 بَأَنَّ وَلِيَّ الْأُمْرِ وَالْقَائِمِ الَّذِي تَطَّلَعَ نَفْسِي نَحْوَهُ بِنَطْرٍ
 لَهُ عَيْبَةٌ لِأَبَدٍ مِنْ أَنْ يَغِيبَهَا فَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مِنْ مَتَعِيبٍ
 فَيَمُكِّثُ حِيناً ثُمَّ يَطْهَرُ حِينَهُ فَيَمْلَأُ عَدْلًا كُلَّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ
 بِذَلِكَ أَدِينُ اللَّهَ سِرّاً وَجَهْرَةً وَأَسْتُ وَإِنْ عُوْتِبْتُ فِيهِ بِمُعْتَبِرٍ ٨٢

ومن أبطال الإعلام الثوري ، والذي حمل خشبته لمن يصلبه عليها ممثلاً
 القوة الاستشهادية في سبيل عقيدته السامقة الشاعر الكبير دعبل الخزاعي وهو
 في القرن الثالث قرن نضوج الصراعات العقائدية ، والسياسية ، ومن شعره في
 الإمام المهدي الذي يؤكد فيه خروج الإمام العادل ، وهو يهون الخطب على
 طول مدة الجور الذي لا بد أن ينتهي بظهور الإمام الهمام الذي يعيد الأمور إلى
 نصابها .

فيقول الشاعر دعبل الخزاعي ت ٥٢٤٦ هـ :

خروجُ إمامٍ لا مُحالَةَ خارجٌ يقومُ على اسمِ اللهِ والبركاتِ
 يميّزُ فينا كلَّ حقٍّ وباطلٍ ويجزي على النعماءِ والنقماتِ
 فيا نفسُ طيبي ثم يا نفسُ أبشري فغيرُ بعيد كلُّ ما هو آتِ
 ولا تجزعي من مُدّةِ الجورِ إنني أرى قوّتي قد أذنتُ بشتاتِ
 فإن قرّبَ الرحمنُ من تلكَ مُدتي وأخّر من عمري بطول حياتي
 شفيتُ ولم أتركْ لنفسي رزيةً ورويتُ منهم منصلي وقاتي ٨٣

ويدعو ابن العود النيلي ٨٤ ت ٥٥٨ هـ الله سبحانه وتعالى متخذاً آل محمد
 (عليه السلام) وسيلةً ، ومشيراً إلى الإمام المهدي (عج) في دعائه . من قصيدة طويلة
 قال فيها :

فيا ربّ بالأشباح (آل محمد) نجوم الهدى للناس والأفق مظلم
 وبالقائم المهدي من (آل أحمد) وآبائه الهادين والحق معصم
 تفضل على العودي منك برحمة فأنت إذا استرحمت تعفو وترحم ٨٥

ومما جاء على لسان العارف الكبير ابن عربي ت ٦٣٨ هـ وهو يبين مكانة المهدي الذي بشر به رسول الله (ﷺ) وهو من أهل البيت ووزرائه وبطريقته الصوفية :

إنّ الإمام إلى الوزير فقير وعليهما فلنك الوجود يدور
والملك إنّ لم تستقم أحواله بوجود هذين فسوف يبور
إلا الإله الحق فهو منزّه ما عنده فيما يريد وزير
جلّ الإله الحق في ملكوته عن أنّ يراه الخلق وهو فقير ٨٦

ويشير إلى ختم الأولياء ، وقد تحدث في الفتوحات وفي فصوص الحكم عن الولاية كثيراً وإلى القطب الذي تدور حوله الدنيا وبأسلوبه الإشاري الذوقي أكد على ختم الأولياء في أكثر من موضع وعرفه بأنه هو الامام المهدي (عج):

فيقول ابن عربي :

إلا أنّ ختم الأولياء شهيد وعين إمام العالمين فقيد
هو السيد المهديّ من آل أحمد هو الصارم الهندي حين يبيد
هو الشمس يجلو كلّ غمة وظلمة هو الوايل الوسمي حين يجود ٨٧

وقال محي الدين بن عربي في (دوائره الجعفرية) إلى وقت ظهوره (عج) معتمداً على علم الحروف وهو خريت صناعته :

إذا دار الزمان على حروف ببسم الله فالمهدي قاما
ويخرج بالحطيم عقيب صوم الافرأقرئه من عندي السلاما ٨٨

وقد أعتد أكثر الشعراء الرساليين في إعلامهم عن الإمام المهديّ (عج) على الروايات النبوية ، وأحاديث آل البيت ، ووظفوها شعراً ومنه : ما أخبر النبي ﷺ بأنّ المهدي من أهل بيته ﷺ ، وأنه يحمل اسمه وكنيته بقوله (ﷺ): ((يخرج في آخر الزمان رجل من ولدي اسمه كاسمي وكنيته ككنيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، فذلك المهدي)) ٨٩ - وقد مرّ سابقاً - وقد وظفها الشاعر كمال الدين الشافعي ٩٠ ت ٦٥٢ بقوله :

فهذا الخلفُ الحجّةُ قد أيّده الله
هدانا من نهج الحقّ وآتاه سجاياه
وأعلى في ذرى العلياء بالتأييد مرّقاها
وآتاه حلي فضل عظيم فتحلاه
وقد قال رسول الله قولا قد رويناها
وذو العلم بما قال إذا أدرك معناها
يرى الأخبار بالمهدي جاءت بمسماها
وقد أبداه بالنسبة والوصف وسمّاها
ويكفي قوله مني لإشراق محياها
ومن بضعته الزهراء مجراه ومرساها ٩١

ويأتي ابن أبي الحديد شارح كتاب نهج البلاغة وهو المعتزلي ليكشف الغطاء عن مذهبه الحقيقي وهو التشيع ذاكراً في ضمن ما اعتقد به صاحب العصر والزمان ومؤيديه من قبيلته اللثية التي تناصر القائم (عج) .

فيقول ابن أبي الحديد المعتزلي ٩٢ ت ٦٥٥هـ:

هذا اعتقادي قد كشفت غطاءه	سيضر معتقداً له أو ينفع
يا من له في أرض قلبي منزل	نعم المراد الرحب والمستربح
وتكاد نفسي أن تذوب صاباة	خلقاً وطبعاً لا كمن يتطبع
ورأيت دين الاعتزال وإنني	أهوى لأجلك كل من يتشيع
ولقد علمت بأنه لا بد من	مهديكم وليومه أتوقّع
يحميه من جند الإله كتائب	كاليوم أقبل زاخراً يتدفع
فيها لآل أبي الحديد صوارم	مشهورة ورماح خط شرع
ورجال موت مقدمون كأنهم	أسد العرين الربد لا تتكعع ٩٣

ويأتي البسطامي العارف والسائر على طريق ابن عربي ليؤكد عن طريق علم الحروف والكشف ظهور الإمام القائم (عج) ويؤيده في ذلك الشيخ اليماني .

فيقول : الشيخ عبد الرحمن البسطامي ٩٤ ت ٨٥٨هـ :

ويظهر ميم المجد من آل أحمد ويظهر عدل الله في الناس أولاً

كما قد روينا عن أبي الحسن الرضا وفي كنز علم الحرف اضحى محصلا

وذكر له أيضا :

ويخرج حرف الميم من بعد شينه
فهذا هو المهدي بالحق ظاهر
ويملا كل الأرض بالعدل رحمة
ولايته بالأمن من عند ربه

ويقول الشيخ عبد الكريم اليماني:

في يمن أمن يكون لأهلها
بميم مجيد من سلالة حيدر
يلقب بالمهدى بالحق ظاهر
ويعدد ابن طولون السلسلة الذهبية في آل الرسول ذاكرا آخرهم الحجة (عج)

فقال شمس الدين بن طولون الحنفي الدمشقي ، توفي في ٩٥٣هـ :

عليك بالأئمة الاثني عشر
أبو تراب حسن حسين
محمد الباقر كم علم دري
موسى هو الكاظم وابنه علي
محمد النقي قلبه معمور
والعسكري الحسن المطهر

من آل بيت المصطفى خير البشر
وبعض زين العابدين شين
والصادق ادع جعفرأ بين السورى
لقبه الرضا وقدره علي
علي النقي دره منثور
محمد المهدي سوف يظهر ٩٧

ويتوسل ابو فراس الحمداني في قصيدته التي قافيتها (علي) بآل الرسول
عند العلي القدير ليكونوا شفعاؤه وذاكرا صاحب العصر والزمان (عج)

إذ قال أبو فراس الحمداني ت ٣٥٧هـ :

لست أرجو النجاة من كل ما أخ
وبينت الرسول فاطمة الطهر
والتقي النقي باقر علم الـ
وأبنه جعفر وموسى ومولانا
وأبي جعفر سمي رسول الـ
وابنه العسكري والقائم المظ

شاه إلا بأحمد وعلي
وسبطيه والإمام علي
له فينا محمد بن علي
علي أكرم به من علي
له ، ثم ابنه الزكي علي
هر حقي محمد بن علي

بهم أرتجي بلوغ الأماني يوم عرضي على الإله العلي ٩٨

وله في المعنى ذاته :

شافعي أحمد النبي ومولاي علي والبنيت والسبطان
وعلي وباقر العلم والصادق ثم الأميين بالتبيينان
وعلي ومحمد بن علي وعلي العسكري السداني
والإمام المهدي في يوم لا ينفع إلا غفران ذي الغفران ٩٩

ويذكر الخطي صاحب العصر والزمان (عج) موظفاً بعض الروايات التي تُشير إلى الحال في زمن ظهوره الشريف من العدل حتى تسير الشاة إلى جنب الذئب وغيرها من الروايات .

فيقول الشيخ جعفر الخطي ١٠٠ ت ١٠٢٨ :

إلى سادة غر الشمانل أظهار إمام هدى طهر نقي إذ انتمى
وبر لبر ما نسبت فصاعداً ومنتظر ما أخرج الله وقتله
إلى آدم لم ينمه غير أبرار له عزيمة تنني القضاء وهمة
لشيء سوى إبراز حق وإظهار له عزيمة تنني القضاء وهمة
تؤلف بين الشاة والأسد الضاري ١٠١

وعلى هذا التوجه جاء في نفحة الريحانة :

((هكذا رواه أبو الفرج الأصبهاني، في الجامع الكبير، وفي رواية البيت المذيل بعض تغيير كما رأيت، والروايات تختلف.

السيد حسين بن علي بن حسن بن شدقم ١٠٢ غصن بسق من روضة الفتوة، وأشبه أصله مجداً فحقق شواهد النبوة. ولد الساعة التاسعة من يوم الجمعة ١٥ شعبان ١٠٢٦ بالمدينة المنورة ، وتوفي سنة ١٠٩٠ و٠٠٠٠٠ وقد رأيت من شعره قطعتين، فأثبتهما له حسنتين.

فالأولى قوله من قصيدة نبوية أولها:

أقيماً على الجرعاء في دؤمئي سعد
فإن بذاك الحي الفأ ألقئه
وعسى نظره منه أبل بها الصدى
و قولاً لحادي العيس عيسك لا تحدي
قديماً ولم أبلغ برؤيته قصدي
ويسكن ما ألقاه من لأعج الوجدي

حتى يقول :

الإمام المهدي في الشعر العربي وأثره الإعلامي..... (١٥٨)

أبي القاسم المبعوث من آل هاشم نبيّاً لإرشاد الخلائق بالرشد
دنا فتدلى من ملكٍ مهيمٍ كما القابُ أو أدنى من الواحد الفرد
ألا يا رسول الله يا أشرف الورى ويا بحرَ فضلٍ سيئُهُ دائمُ المدِّ
لأنت الذي فقت النبيين زلفه من الله ربَّ العرشِ مستوجبِ الحمد
يُنَاجِيكَ عَبْدٌ مِنْ عِيْدِكَ نَارِحُ عن الدارِ والأوطانِ والأهلِ والولدِ

حتى يقول :

عليك سلامُ الله ما ذرَّ شارقُ وما لاحَ في الخضرَاءِ من كوكبٍ يَهْدِي
كذا الألُّ أصْحَابُ الكرامَةِ حَيْدَرُ وبضَعْتُهُ الزَّهْرَاءُ زَاكِيَةُ المجدِ
وسِبْطَاكَ مَنْ حَازَا الفضائلَ كُلَّهَا وسَجَّادُهُمِ والباقِرُ الصَّادِقُ الوَعْدِ
وكَاطمُهُمِ ثَمِ الرِّضَا وَجَوَادُهُمِ كَذاكَ عَلِيٌّ ذُو المَنَاقِبِ والزُّهْدِ

كذا العسكريُّ الطُّهْرُ ذُو الفضلِ والثُّقى ١٠٣ وقائمهم غوثُ الورى الحُجَّةُ المَهْدِيُّ))

وقد جاء ذكر الامام المهدي (عج) بأسلوب رمزي في كتاب نفع الطيب :

((ذكر الشيخ الفقيه الخطيب القاضي الحاج أبو سعيد ابن أبي سعيد السلوي أنه رأى في حائط جامع القرويين أبياتا مكتوبة بفحم بخط الشيخ أبي عبد الله بن عباد وهي

:

أيتها النفس إليه اذهبي فحبه المشهور من مذهبي
مفضض الثغر له نقطة من عنبر في خده المذهب
أيأسني التوبة من حبه طلوعه شمسا من المغرب

قال الشيخ أبو سعيد فاستشكلت هذه الأبيات لما اشتملت عليه من التغزل وذكر الخال ، والخد ، والثغر ، ومقام الشيخ ابن عباد يجمل عن الاشتغال بمثل هذا فلقيت يوماً أبا القاسم الصيرفي فذاكرته بالقصة ، ووجه الإشكال فيها فقال لي مقامك عندي أعلى من أن تستشكل مثل هذا هذه أوصاف ولي الله القائم بأمر الله المهدي فشكرته على ذلك انتهى ((١٠٣.

الإمام المهدي في الشعر العربي وأثره الإعلامي..... (١٥٩)

وعلى الطريقة السابقة في توظيف الروايات شعراً ومنها ذكر عدد أصحاب الإمام القائم (عج) عند ظهوره بعدد رجال معركة بدر ...

فيقول السيد صالح القزويني ١٠٤ ت ١٣٠١ :

أعظم به ملكاً أعدت في السماء	لقيامه زمر الملائكة عيداً
يدعو به الروح الأمين فيسمع	الصم الدعاء ويصدع الجلموداً
ظهر الإمام الحق والعلم الذي	لعلاء خراً العالمون سجوداً
والأرض يملؤها رشاداً بعدما	ملئت فساداً أجرعاً ومهوداً
وأعد أنصاراً ليوم ظهوره	أنصار بدر عدة وعديداً ١٠٥

ويأتي على لسان العارف القنوي تلميذ محي الدين ابن عربي ما يخلط بين علم الظاهر عند أهل النظر - في اصطلاحهم - وعلم الباطن عند أهل الله ، أهل الحق - في اصطلاحهم - لينتج القول بالقضية المهدوية

فيقول الشيخ صدر الدين القنوي ١٠٦ :

يقوم بأمر الله في الأرض ظاهراً	على رغم شيطانين يمحق للكفر
يؤيد شرع المصطفى وهو ختمه	ويمتد من ميم بأحكامها يدري
ومدته ميقات موسى وجنده	خيار الورى في الوقت يخلو عن الحصر
على يده محق اللئام جميعهم	بسيف قوي المتن عليك أن تدري
حقيقة ذلك السيف والقائم الذي	تعين للدين القويم على الأمر
لعمري هو الفرد الذي بان سره	بكل زمان في مظاء له يسري
أليس هو النور الأتم حقيقة	ونقطة ميم منه إمدادها يجري
يفيض على الأكوان ما قد أفاضه	عليه إله العرش في أزل الدهر ١٠٧

ب- شعر الانتظار :

قال الرسول ﷺ ((أفضل العبادة انتظار الفرج)) ١٠٨.

وجاءت روايات عديدة عن الإمام الصادق (عليه السلام) تحمل معاني متقاربة ، منها :
من مات منتظراً لهذا الأمر كان كمن كان مع القائم في فسطاطه ، لا بل كان كالضارب بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالسيف .س ١٠٩

وفي أخرى عن الإمام الصادق (عليه السلام) من مات منكم وهو منتظر لهذا الأمر كمن هو مع القائم في فسطاطه ١١٠

وجاء عن الإمام الصادق (عليه السلام) : هو بمنزلة من كان مع القائم في فسطاطه ثم سكت هنيئة ، ثم قال: هو كمن مع رسول الله صلى الله عليه وآله ١١١. والروايات في هذا الباب كثيرة جداً ومن مصادر مختلفة تحث على الانتظار وتبين عظيم الثواب للعارف بإمام زمانه ووسيلته الانتظار ...

والانتظار ارتبط بالشكوى ، والألم لطوله ، وبعده ، وما تخلل زمن الانتظار من الظلم ، والاضطهاد النوعي مما يؤدي إلى الشوق الشديد إلى انبلاج صبح العدالة وتحقيق الآمال العريضة ، وللانتظار الطويل حكمة لا يعلم كنهها إلا الله سبحانه وتعالى ، ولهذا توسل الباحثون بكل مآتهم الله تعالى من علم لتقصي تلك الفلسفة ومعرفة حقيقتها ، إلا أنه مما نعلمه جيداً تحقق وعي الانتظار في أذهان المؤمنين وفي أذهان غيرهم على وفق أفكارهم ، ووعيهم المعرفي ، والعقائدي للوصول إلى ما وعد الله سبحانه وتعالى : {وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ} ١١٢.

ومن هنا تكونت الأفكار في عمل وتكليف المنتظر ، وكيف يستغل انتظاره تمهيداً للدولة القادمة ، وكيف تُصقل الأفكار ، وكيف تتجلى النفوس ، وتصفو ليتنظروا الوعد الإلهي {وَيُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ} ١١٣.

ففي مدة الانتظار تعدي الأمم القوية على الضعيفة كما يتعدى الفرد القوي على الضعيف وفي مدة الانتظار تتقدم إلى الواجهة الأفكار غير الدينية لتدير شؤون الأفراد والمجتمعات بغير ما أمر الله سبحانه وتعالى وفي زمن الانتظار تنتشر مع الظلم القسوة ، والفجور والأنانية ، والشح ، والرذائل بأنواعها . وهنا يقابلها المؤمنون بالدين ، ومكارم الأخلاق وبالثورات ضد الظلم بأنواعه ، ويفاقم الصراع ، ومن هذا الصراع المنوع على الصعيد الفكري ، والثقافي ، والسياسي ، والاقتصادي ، والاجتماعي تبلور النفوس ، وتنصل وتزداد خبرة لتتضج رجالات خاصة يستحقون بامتياز لقب أنصار

الإمام المهدي (عج) ، وفي هذه الفترات الزمانية يخلو للمجاهدين في سبيل الله تعالى أن ينتسبوا إلى المهديين وهي ليست جماعة تنظيمية بقدر ما هي وازع ذاتي قابل لأن ينظم ، {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} ، ١١٤ وهذا يؤدي إلى إعداد المجتمع لليوم الموعود ، المجتمع الذي يعمل به الإمام على ما يريده الله سبحانه وتعالى . وحتى يكون الانتظار فاعلاً ، وإيجابياً مبتعدين عن التوجهات السلبية ، والتي حاول المستشرقون ، ووعاظ السلاطين الولوج من خلالها لتجميد حركة المجتمع الفكرية ، والثقافية ، والحضارية عامة بحجة الانتظار والتوقف الفكري ، والشلل الحياتي حتى يظهر الإمام القائم (عج) .

ومن هنا كان للشعر أثره في الانتظار فنجد الشعراء تارة يربطونه بما حلّ بالدين وبهم من ضيم ، فهم ينتظرون ، ويتوسلون لخروج الإمام (عج) واصفين واقعهم في أزمته المختلفة ، وغالباً ما يربطون مأساة الإمام الحسين (عليه السلام) بانتظار ظهور الإمام باعتبارها أعظم فاجعة كونية ، ولكونها سلسلة مباركة للوصول إلى اليوم الموعود . وفاجعة كربلاء هي عنوان الابتلاءات الدنيوية ، وصرخة لليوم المأمول صرخة وعي ، واستنهاض ، وهزة فكرية قوية للمجتمع لتكون عنواناً لهزات ، ولتفاعل تلك العلاقة الجدلية بين الثورة ، والانتظار ، حتى يتبلور ، وينضج الوعي الجمعي للخلاص من الظلم بأنواعه المختلفة ، وتحقق العدالة الإلهية ، وهناك من أعلن الصبر غير المباشر ، وأخذ يتغنى بعشقه للإمام منتظراً ظهور المحبوب الذي ينشر القسط ، والعدل في الدنيا فيظهر الشيخ الخوافي شجونه ولعه بانتظار طلعه البهية ، والتي بها يظهر الحق ، ويزهق الباطل .

فيقول علي بن عبد الله الخوافي ١١٥ وهو يمدح الإمام الرضا (عليه السلام) :

يا أرض طوس سقاك الله رحمته ، ماذا حويت من الخيرات يا طوس؟!
شخص عزيز على الإسلام مصرعه ، في رحمة الله مغمور ومغموس
يا قبره أنت قبر قد تضمّنه ، حلم وعلم وتطهير وتقديس

الإمام المهدي في الشعر العربي وأثره الإعلامي..... (١٦٢)
فخرراً فأتاك مغبوط بجنته وبالملائكة الأبرار محروس
في كل عصر لنا منكم إمام هدىً فربعه أهل منكم ومأنوس
أمست نجوم سماء الدين آفلة وظل أسد الشرى قد ضمها الخيس
غابت ثمانية منكم وأربعة تُرجى مطالعها ما حنت العيس
حتى متى يظهر الحق المنير بكم والحق في غيركم داج ومطموس؟! ١١٦!

وعلى الاتجاه ذاته يقول: الشيخ صدر الدين القنوي ت ١٧٣هـ:

إمام الهدى حتى متى أنت غائب فمنّ علينا يا أبانا بروية
تراءت لنا رايات جيشك قادمة ففاحت لنا منها روائح مسكة
وبشرت الدنيا بذلك فاغتدت مباسمها مفترة عن مسرة
ملنا وطل الانتظار فجد لنا بربك يا قطب الوجود بلقية
تدارك لحال الوقت وارحم أهيله فقد أصبحوا في شقوة ومذلة ١١٧

وللشعر الحديث وقفة مع قضية الانتظار وتوظيفها على وفق التطور المعرفي
لتكون قضية واقعية راسخة يستدرجون منها المعنى الروحاني والحقيقي في
تشبيهاهم لإظهار معانيهم المراد بيانها .

فقالت الشاعرة الكويتية سعاد الصباح / من مواليد ١٩٤٢ في قصيدتها (إن
جسمي نخلة تشرب من شط العرب) واشتهرت بعنوان : (إنني بنت الكويت)

إنني بنت الكويت
بنت هذا الشاطيء النائم فوق الرمل
كالظبي الجميل
في عيوني تتلاقى
أنجم الليل ، وأشجار النخيل
من هنا ٠٠ أبحر أجدادي جميعاً
ثم عادوا ٠٠ يحملون المستحيل
حتى تقول :
سوف أبقى دائماً ..
أنتظر المهدي يأتينا

وفي عينيه عصفور يغني ..

وقمر ..

وتباشير مطر ..

سوف أبقى دائماً ..

أبحث عن صفصافة .. عن نجمة ..

عن جنة خلف السراب

سوف أبقى دائماً الورد الذي

أنتظر

يطلع من تحت الخراب ١١٨ ..

وقال الشاعر العراقي وهيد خيون في قصيدته (بائع الموت) من مواليد ١٩٦٩:

واقفون

نشترى الحزن

واقفون

نشترى من بائع الموت مماتاً

فشبعنا من يد الموت وأتخمننا البطون

هل يحكمنا بعد الممات الظالمون؟

أنا يا ويح قلبي نائمون

لا مبالين بما يجري علينا

وانتظرنا حجة ينقذنا

أيها المهدي هل يعجبك الوضع؟

آه كم يحزنني حين تظنون

هم لتحرير قرانا قادمون

أو يمنحونا فرصة ... أو قرصة

إننا نحمل في موطننا الموت لأمریکا

و عساهم لو ينامون ولا يستيقظون

لم يصله الآخرون

وأنا أنظرُ للساعةِ والناسُ لحالي ينظرونُ

العراقيونُ ما ينتظرونُ ؟ !

أيها المهديُّ هل يُعجِبُكَ الوضعُ ؟

متى عيسى وموسى يخرجونُ ؟

آه كم يحزُنُنِي حينَ تظنونُ ١١٩

ويؤكد الشاعر آل جامع قضية الانتظار موضحاً امتداداتها التاريخية والتراثية مظهراً شوقه لذلك اليوم - يوم الظهور - ليصل إلى حاضرنا إلى أبنائنا وإلى المستقبل والذين سيولدون

فيقول شاعر القطيف حسين آل جامع:

يا أيها القائمُ المهديُّ إنَّ بنا
عشناك عشقاً صموداً رفعةً وهدىً
وعاش أسلافنا معنالك في دمهم
جننا نجدد عهداً ببيعة ثقةً
شوقاً إليك بعمر العمر يطُرد
برغم من كابروا بغياً ومن حسدوا
حتى ورثناه مذخوراً لمن وُلدوا
فكلَّ أيامنا في حبكم جُدُّدُ ١٢٠

ت - شعر الشكوى والتبرم من الزمان وانتهاك الدين وبث ذلك إلى الإمام القائم

(عجل الله تعالى فرجه الشريف)

ارتبط شعر الشكوى بشعر الرثاء على أقسامه من الندب ، والنوح ، وغيره ، وهذا الغرض قديم بقدم الشعر إلاً أنه يختلف - موضوعاً ، وفناً - بحسب مراحلهِ التاريخية فكان الذوق الفني والفكري كما يختلف بين المراحل من قبل الإسلام إلى صدر الإسلام إلى الأموي إلى العباسي إلى الفترة المظلمة إلى فترة الإحياء وما بعدها يختلف أيضاً بين شعر المشرق ، والمغرب ، وفي قضية الإمام (عج) تظهر الشكوى بأنواع ، وحيثيات مختلفة فهذا الشاعر الأندلسي - ابن الأبار - يستنهض الهمم لضياح بلاده بيد الأسباب ، ويُظهر الشكوى من زمانه مطالباً بإحياء الدعوة المهدوية . والباحث يعتقد أنه يطالب بإحياء الدعوة المهدوية غير الحقيقية التي ظهرت بالمغرب على يد (محمد بن تومرت) مؤسس دولة الموحدين.

فقال أبو عبد الله ابن الأبار القضاعي:

صاحب كتاب التكملة ، وإعتاب الكتاب المتوفي في ٦٥٨هـ وغيرهما في قصيدته
السينية الرائعة وهي من سبعة وستين بيتا ، مستصرخاً أبا زكريا الحفصي أمير
تونس ، وذلك عند حصار بلنسية من قبل الجيوش الغريبة ، وأحكمت
حصارها عليها في رمضان ٦٣٥هـ - ١٢٣٨م:

أدرك بخيلك خيل الله أندلسا إنَّ السبيل إلى منجاتها درسا
وهب لها من عزيز النصر ما التمتت فلم يزل منك عزّ النصر ملتصا
وحاش مما تعانیه حشاشتها فطالما ذاقت البلوى صباح مسا
يا للجزيرة أضحى أهلها جزراً للحادثات وأمسى جدها تعسا
في كل شارقة إمام بائقة يعود مأتمها عند العدا عرسا
وكل غاربة اجحاف نائبة تثني الأمان حذاراً والسرور أسى
تقاسم الروم لا نالت مقاسمهم إلّا عقائلها المحجوبة الأنسا
يا للمساجد عادت للعدا بيعا وللنداء غدا أثناءها جرسا

حتى يقول :

وأكثر الزعم بالتثليث منفردا ولو رأى راية التوحيد ما نبسا
صل حبلا أيها المولى الرحيم فما أبقى المراس لها حبلا ولا مرسا
وأحي ما طمست منها العداة كما أحييت من دعوة المهدي ما طمسا
أيام صرت لنصر الحق مستبقا وبت من نور ذاك الهدي مقتبسا
وقمت فيها بأمر الله منتصرا كالصارم اهتز أو كالعارض انجسا ١٢١

والغريب من صاحب أعيان الشيعة الذي تناول هذه الشخصية بالتحليل
وشم منها رائحة التشيع لم يعلق على هذا البيت : (وأحي ما طمست منها
العداة كما ... أحييت من دعوة المهدي ما طمسا) هل هو ناظر إلى دعوة
الإمام المهدي (عج) أو إلى مدعي المهديوية (محمد بن تومرت) المتوفي
سنة ٥٢٤هـ ..

الإمام المهدي في الشعر العربي وأثره الإعلامي..... (١٦٦)
ويشكو الشيخ البهائي من اندراس آثار الإيمان ، ويطلب الغوث ، والإنقاذ ،
وأعمار الدين بظهور القائم (عج) .

إذ يقول الشيخ البهائي ١٢٢ ت ١٠٣١ هـ :

ويا من مقاليد الزمان بكفه وناهيك من مجد به خصه الباري
أغث حوزة الإيمان واعمر ربوعه فلم يبقَ فيها غيرُ دارس آثار
وأنتقد كتابَ الله من يد عُصبةٍ عصّوا وتمادوا في عتوّ وإصرار
وانعش قلوباً في انتظارك فرّحت وأضجها الأعداء أية أضجار
وخلص عبادَ الله من كل غاشم وطهر بلاد الله من كل كفار ١٢٣

وهذه الشكوى من الزمان ومن الحال تكون أقوى في العصور المظلمة -
فترة الحكم التركي - وفي أواخرها لما امتاز به العصر من فقر ، وألم ،
واستبداد ، وتترك . فضعت الثقافة ، والفكر ، والأدب ، فذهب الشعراء
إلى الاستجداء ، والاخوانيات والتهاني ، والمديح ، والرثاء ، هذا من الناحية
الموضوعية . أما من الناحية الفنية : فاعتمدوا على المحسنات اللفظية والزخرفية
واقتربت ألفاظهم من العامية وجاءوا بفنون الصنعة والتكلف وابتعدوا عن
السجية فجاءت المشجرات ، والدوبيت ، والكان كان ، والقوما . فكان الأدب
، والثقافة ، والفكر ، والعلم عامة يمرّ في فترة مظلمة ، وكانت البذور الأولى
للنهضة الفكرية أواخر القرن الثامن عشر الميلادي ومهداته بداية القرن التاسع
عشر الميلادي . ١٢٤

فيقول السيد حيدر الحلي ١٢٥ ت ١٣٠٤ هـ ، بقصيدته التي مطلعها :

قم ناشد الإسلام عن مصابه أصيب بالنبّي أم كتابه
حتى قال :
نعم بكى والغيث من بُكائه ينحب والرعد من انتحابه
منتدباً في صرخةٍ وإمّا يستصرخُ «المهدي» في انتدابه
يا أيها المحجوب عن شيعته وكاشف الغم على احتجابه

كم تغمد السيف لقد تقطعت
فانهض لها فليس إلك لها
واطلب أباك المرتضى ممن غدا
رقاب أهل الحق في ارتقابه
قد سئم الصابر جرع صابه
مُنقلباً عنه على أعقابهِ ١٢٦

وقال السيد حيدر الحلي أيضا:

كم توعدُ الخيل في الهيجاء أن تلجا
خذ من لساني شكوى غير خائبة
تستهض الحجة المهدي من ختم
لم يستتر تحت ليل الريب صبح هدى
من نبعة تثمر المعروف مورقة
المورد الخيل شقراً ثم يصدرها
والضارب الهام يوم الروع مجتهداً
والطاعن الطعنة النجلاء لو وقعت
ما آن في جريها أن تلبس الرهجا
من ضيق ما نحن فيه تضمن الفرجا
الله العظيم به آباءه الحُججا
إلا وللخلق منه كان منبججا
في طينة المجد ساري عرقها وشجا
دهماً عليها إهاب النقع قد نسجا
في الله ليس يرى في ضربها حرجا
في صدر يذبل وهو الصلد لانفرجا ١٢٧

ويقول الشيخ محمد حسن سميسم ١٢٨ ت ١٣٤٢ هـ: وهو الفارس الذي لا يترك في أكثر أغراضه الشعرية ذكر فرسه وناقته فهو يقسم بأعز ما يملك - الفرس - طالباً ظهور الحجة (عج) بعد أن رأى الإسلام هيكلأ لا روح فيه ومجرد رسمه أمام العيون وروحه كبتت بيد العدو ، فيرجو ظهور روح الإسلام، وعلة الإيجاد ، الآخذ بالثأر القائم المهدي (عج) .

هلا بجهتك الغراء ماسحة
والخيل إن مسحت يوماً بجهتها
قولي لقائمنا إن العدو طغى
حيث الجموح درت في قلب فارسها
متى نرى علة الإيجاد ينعشنا
هل أنت مدركه يا روح هيكله
ذات اللجام عليك من بغاربك
صدورنا فحشاننا ملئه ضرم
صدر الفتى ما بقي في صدره ألم
فهل لنا منه بالثأر ينتقم
لأن ما كتمته فيه منكم
إن الوجود سرى في جسمه العدم
فما بقى منه لا إسم ولا رسم
أبدي له السر في أفواننا لجم

الإمام المهدي في الشعر العربي وأثره الإعلامي..... (١٦٨)

أما وأذنيك لم ننشر جواهره حتى قلوب العدا بالسمر تتنظم
متى نرى تحتك نار الحصى اضطرت وفوق غاربك البتار يضطرم ١٢٩

ومن الشكوى العالية الاقتراب من فقدان الصبر ، والعتب ، وفيها محاولة
إسماع صوت الألم الكبير، وبيان الحالة المأساوية التي تمر بها الشعوب ،
وكشف الظلم المستشري ، واندراس آيات الإيمان فتكون الاستغاثة بطلب
التعجيل بظهور صاحب الزمان (عج) .

فيقول الشاعر سعيد المقرم الموسوي (معاصر) :

مولاي إن زمن الصبر ألمنا أما انقضى لزمان الصبر من أجل
إن كنت ترقب للرجال دولته فهذه دول عاشت على الدجل
أو كنت تعلم سفياناً سيفنتها فألف سفيان يذرو السم بالعسل
أو قتل نفس بظهر البيت زاكية فكم شهدت لتلك النفس من مثل
وإن نظرت إلى حشد يحن إلى يوم الظهور فهذا موطن الخلل
إن السواعد قد لانت عريكتها وقد أصيبت ذراع العزم بالشلل
حتى الأكف التي قد كنت تأملها عوناً فقد وجدت للسيف من بدل
فصرت أخشى إذا ما قمت منتفضاً يلقاك منخل في جنب منخل
قاييل يقتل هابيلاً بحضرتنا فيغفر الذنب بالأعداء والعلل
مولاي إن فوادي جاء منتلماً كي يشتكي لك جرحاً غير مندمل
فلا وحقك لا يشفيه من سقم إلا ظهورك للدنيا على عجل ١٣٠

ث - شعر السرور بدولة الحق القادمة الناضرة للعدل وأخذ الثأر من الظالمين :

مع شعر الشكوى من الظالم إلّا أن هناك نور الوعد بشمس الظهور وهذا
ما يحيي النفوس المظلومة ، والمجروحة بأنها ستأخذ بثأرها في عالم الدنيا قبل
الآخرة . ومن جهة أخرى هو تنويع لعمل العاملين بالجهد ، والنضال من
أجل إحقاق الحق ، وإزهاق الباطل بظهور دولة الحق ، ومن جهة أخرى يقوم
هذا الشعر بتربية الضمير الديني وزرعه بالنفوس وهو ((ما استحصلناه

لأنفسنا مما وعيناه ، وعشناه ، ولقد استخلصناه إماماً من خبراتنا نحن المباشرة ، أو
مما علمنا إياه أبائنا ، ومعلمونا (فأضمرناه) في نفوسنا لنحمله معنا أينما توجهنا
فتكون بمثابة من حمل معه دليلاً هادياً يرشده إلى سواء السبيل؟) ١٣١.

فيذكر القندوزي الحنفي شعراً منسوباً إلى مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في هذا الباب
يذكر فيه الإمام المهدي (عج) :

حُسَيْنٌ إِذَا كُنْتَ فِي بِلْدَةٍ	غريباً فعاشر بأدبها
كَأَنِّي بِنَفْسِي وَأَعْقَابِهَا	وفي كـربلاء ومحرابها
فَتَخْضِبُ مِنَّا اللَّحَى بِالْدمَا	خضاب العروس بأثوابها
أَرَاهَا وَلَمْ يَكْ رَأْيَ الْعِيَانِ	وأوتيت مفتاح أبوابها
سَقَى اللَّهُ قَائِمَنَا صَاحِبِ	القيمة والناس في دأبها
هُوَ الْمَدْرِكُ الثَّأْرَ لِي يَا حَسِينِ	بل لك فاصبر لأتعبها ١٣٢

وذكر في ص ٤٣٩ عنه عليه السلام

فَلَلَهُ دَرٌّ مِنْ إِمَامٍ صَمِيدِ	يذل جيوش المشركين بصارم
وَيُظْهِرُ هَذَا الدِّينَ فِي كُلِّ بَقْعَةٍ	ويرغم أنف المشركين الغواشم
وَمَا قَلْتُ هَذَا الْقَوْلَ فَخْرًا وَإِنَّمَا	قد أخبرني المختار من آل هاشم ١٣٣

ويقول السيد الحميري أيضاً متمنياً مرةً أخرى بأن يُطِيلَ اللهُ عُمُرَهُ ليشاهد
كيف ستتم عملية الإنتقام من الأعداء على يد ابن الحنفية وذلك قبل أن يلتقي
بالإمام الصادق عليه السلام) ويستبصر :

وَمَالِي أَنْ أَمْرٌ بِهِ وَلَكِنْ	أؤمّلُ أن يؤخّرَ يومُ فقدي
فَادْرِكْ دَوْلَةَ لَكَ لَسْتُ فِيهَا	بجبار فتوصفَ بالتعدي
عَلَى قَوْمٍ بَعَّوْا فَيَكُمُ عَلَيْنَا	لثعدي منكم يا خيرَ مُعدٍ
لثعلُ بنا عليهم حيث كانوا	بفور من تهامة أو بنجد ١٣٤

ونلاحظ تأكيد الارتباط عند الشعراء بين فاجعة الإمام الحسين عليه السلام
وظهور الإمام المهدي عليه السلام (عج) العلاقة الجدلية بين الشهادة في سبيل إحقاق الحقّ
وبين الظهور لتكوين دولة الحقّ ، وكأنها نتيجة حتمية لتلك الصرخة المدوية

لتكون أسطورة إسلامية منذ عهد الرسالة إلى ما شاء الله تعالى إذ ((يرى (فراي) إن هذه الصور الكونية موجودة في الأساطير التي انحدر منها الأدب سابقاً وسيظل ينحدر منها أبد الدهر ، وعلى الناقد أن يقف بعيداً عن القصيدة ويتأملها ليكتشف منظومتها الأسطورية ، أو تصميمها الميثولوجي (الأسطوري) (١٣٥)...

فيقول القاسم بن يوسف بن صبيح ١٣٦ ت ٢١٣ هـ تقريباً :

أملاً في رجوع الإمام المهدي (عج) وهو يرثي الإمام الحسين (عليه السلام) :

سلم على قبر الحسين وقل صلى عليك الله من قبر
وسقاك صوب الغاديات ولا زالت عليك روائح تسري
يا ابن النبي وخير أمته بعد النبي مقال ذي خبر
أصبحت مغترباً لمختلف الراسيات وواكف القطر

حتى يقول :

إنني لأرجو أن تتألمهم مني يد تشفي جوى الصدر
بالقائم المهدي إن عاجلاً أو أجلاً إن مد في عمري ١٣٧

ويقول ابن الرومى ١٣٨ ت ٢٨٣ هـ ، حينما خاطب بني العباس بسبب جنائاتهم وظلمهم ، ويتوعدهم بظهور الإمام المهدي (عج) بكتائبه الكثيرة

ليبيد الظلم بالعدل :

أجنوا بني العباس من شئنكمم وأوكوا على ما في العياب وأشرجوا
وخلوا ولاة السوء منكمم وغيبهم فأحرى بهم أن يغرقوا حيث لججوا
نظار لكم أن يرجع الحق راجع إلى أهله يوماً فتشجوا لما شجوا
على حين لا عذر لمعتذركم ولا لكم من حجة الله مخرج
فلا تلحقوا الآن الضغائن بينكمم وبينهم إن اللواقح تنتج
غررتم لئن صدقتم إن حالة تدوم لكم والدهر لوان أخرج
لعل في منطوى الغيب تائراً سيسمو لكم والصبح في الليل مولج
بجيش تضيق الأرض من زفراته له زجل ينفى الوحوش وهزمج

الإمام المهدي في الشعر العربي وأثره الإعلامي..... (١٧١)

يؤيده ركنان ثبّتان رجلة وخيل كإرسال الجراد وأوشج ١٣٩

و يقول العارف الشيخ حافظ البرسي ١٤٠ ت ٧٧٣هـ تقريباً في أخذ الثار ، وإشادة

أركان الدين ونشر العدل :

فليس لأخذ الثار إلا خليفة هو الخلف المأمول والعلم الفرد
هو القائم المهديّ والسيد الذي إذا سار أملاك السماء له جند
يُشيد ركن الدين عند ظهوره علواً وركن الشرك والكفر ينهد
وغصن الهدى يضحى وريقاً ونبته أنيقاً وداعي الحق ليس له ضد ١٤١

ويقول البرسي :

حتى تعود إليكم دولة وعدت مهدية تملأ الأقطار بالنعيم
فليس للدين من حام ومنتصر إلا الإمام الفتى الكاشف للظلم
القائم الخلف المهديّ سيدنا الطاهر العلم ابن الطاهر العلم

بدر الغياهب تيار المواهب منصور الكتائب حامي الحلّ والحرم إلى أن يقول :

أيامك البيض خضر فهي خاتمة الدنيا وختم سعود الدين الأمم
متى نراك فلا ظلم ولا ظلم والدين في رعد والكفر في رغم
أقبل فسبل الهدى والدين قد طمست ومسّها نصب والحق في عدم ١٤٢

و يقول أبو الحسن علاء الدين الشيخ علي بن الحسين الحلبي الشهيفي ١٤٣ ،

المعروف بابن الشهفية من القرن الثامن الهجري وهو يربط بين فاجعة كربلاء

واعتدالها بظهور الإمام الحجة (عج) :

ومصاب يومك يا ابن فاطمة ميعادنا وسألونا الحشر
أو فرحة بظهور قائمكم فيها لنا الإقبال والبشر
يوماً تُرد الشمس ضاحية في الغرب ليس لعرفها نكر
وثكبر الأملاك مسمعة ألامن في أذنه وقر
ظهر الإمام العالم العلم البرُّ التقى الطاهر الطهر
من ركن بيت الله حاجبه عيسى المسيح وأحمد الخضر

الإمام المهدي في الشعر العربي وأثره الإعلامي..... (١٧٢)

في جفيلٍ لجب يكاد بهم من كثرة يتضايق القطر

ويقول :

متى يظهر المهدي من آل هاشم
متى تقدم الرايات من أرض مكة
على سيرة لم يبق غير يسيرها
ويضحكني بشراً قدوم بشيرها ١٤٤٤

ويقول السيد حيدر الحلبي :

فتجهش من حرّ الضمء بركبكم
ألا يا لحاك الله فارتقبي وغي
هو القائم المهدي يُدرك ما مضى
طلوب فلو في مهجة الموت وتره
ينال بحد السيف ما هو طالب
شروب بماضي الشفرتين دم العدى
أملتهم الكونين في فم عزمه
متى يارعاك الله طال انتظارنا
ولم يك في استجهاشها الركب طائل
يثور بها من غالب الغلب باسل
من الثأر فليهمل لك الثأر هامل
لشوق إليه الصدر والموت ناكل
ويمضي ولو أن المنية حائل
وأجسامهم بالسهمرية آكل
حنانيك ما في ذمنا الدهر طائل
تقيم عماد الدين إذ هو مائل ١٤٥

ويبين وجود الإمام ومكانته في دائرة العلم ، والفقہ في حفظ الدين ، ومن أقوال العلماء الأعلام يستتج قول الإمام (عج)، كما هو في الإجماع الذي

يست شف منه قول الإمام (عج) :

وحي في الدست زعيم هاشم
القائم المهدي أفضى من ثنت
وقل ولا تحفل بغيظ أنفس
ما علماء الأرض إلا رجل
لجة علم عذبت موارد
وخير من سادت به وسادها
رياسة الدين له وسادها
قد تركت لغيها رشادها
قد جمع الله به أحادها
كل ذوي الفضل غدت ورادها ١٤٦

ويبين السيد السيد حيدر الحلبي عدم خلو الأرض من إمام فبعد الأئمة السابقين بقيت الملة محفوظة بوجود الإمام المهدي (عج) بقوله :

لا تحسب الملة الغراء قد بقيت
هيئات قد حفظ الباري محبتها
بعد الذين مضوا عنها بلا وزر
البيضاء بالخلف المهدي من مضر ١٤٧

ويعمدح الإمام (عج) ويفخر بخروجه الذي سيأتي بالعدل والسعادة لأهل الأرض :
يا مدرك الثأر كم يطوي الزمان على
أمكان إدراكه الأعوام والحججا
لا نوم حتى تعيد الشّم عزمتكم
قاعاً بها لا ترى أمتاً ولا عوجا
في موقف يخلط السبع البحار معاً
بمثلها من نجيع قد طغت لججا
من عصابة ولجت يوم الطفوف على
هزبركم غاب عزّ قط ما ولجا
يوم تجهم وجه الموت فيه وقد
لاقى ابن فاطمة جذلان مبتهجا
في فتية كسيوف الهند قد فتحوا
من مغلق الحرب في سمر القنا الرتجا^{١٤٨}

ج - الشعر المهدوي في من ادعى المهدوية لجهل أو ظن أنه المهدي:

قضية الإمام المهدي لها من الخطر الجسيم والتأثير الهام في الساحة الاجتماعية وعلى وعي الأفراد الشيء الكبير جداً ، وهذا له التأثير الواضح في الساحة السياسية عامة والسياسة الإسلامية أو ما يعرف بالإسلام السياسي خاصة حتى يومنا هذا ، فكل الظلمة يرتعون من ظهوره ومن يومه بما في ذلك ظلمة العصر - أمريكا وحلفائها - .

ومن الجانب الآخر نجد كثيراً من الثوّار ، أو طالبي الزعامات ، والسيطرة السياسية يوظفون المعاني ، والقضايا الدينية عن عمد ، أو عن جهل مركب - وهونادر - في تجيش الجيوش ، وشحن همم الجماعات وتطويعهم لغاياتهم ، ومن أهم تلك القضايا مسألة الإمام المهدي (عج) ، والتأريخ يعج بال شخصيات ألتى ادعت ، أو قال عنهم مواليتهم أنهم هم المهدي (عج) ، وعلى سبيل المثال نذكر :

- ١- محمد بن الحنفية .
- ٢- الخليفة العباسي الثاني أبو جعفر.
- ٣- الخليفة العباسي الثالث ، الملقب بالمهدي .
- ٤- زيد بن علي (زين العابدين) الثائر .
- ٥- يحيى بن زيد .
- ٦- عبيد الله المهدي .

٧- أحمد بن الحسن - في اليمن .

٨- محمد بن تومرت - مؤسس دولة الموحدين في المغرب وغيرهم .
وكان لكل منهم إعلامه ، وأدباؤه ، وشعراؤه ، وبما أن الشعر الشيعي هو الأغرر ، والأثرى في الإسلام كان لوجود هؤلاء في الشعر الشيعي واضح الأثر ((لو عقدنا مقارنة بين الثروة الشعرية التي أثرت عن الشيعة وبين الثروة الشعرية التي أثرت عن المذاهب التي شهدها القرن الثاني الهجري لوجدنا أن كفة الشيعة ترجح بنسبة كبيرة ، وخوفاً من أن ننتهم في قولنا ٠٠٠ نعود إلى المصادر القديمة لنجد فيها ما يثبت قولنا ويؤكد صحة دعوانا ، وهذه الغزارة الشعرية التي تتمتع بها الشيعة لا تعود إلّا لتأثير الشيعة في الحياة الفكرية في الإسلام)) ١٤٩.

وبما أن الشعر موقف ، فوقف الشعراء عن جهل بحقيقة الأمر ، أو عن طمع مع هؤلاء ليقفوا مع المدعين وبجانهم شعراء ساروا على الطريق اللاحب ، والواضح مستلهمين خطاهم من الرسول الكريم ، وآل بيته الأطهار ليبدأ من القرن الثاني الهجري تقريباً لون موضوعي جديد بين مواضيع وأغراض الشعر العربي وهو الشعر المهدي ، ((فالتجديد الشعري لا يقوم على الموضوع ، بل على اكتشاف المواقف والأبعاد الإنسانية الجديدة من قلبه ، يصورها الشاعر ، أو يؤدي لها أداءها فتكون لنا سبيلاً إلى المعرفة الذوقية ، أو إلى الحقيقة الحضورية أي الماثلة والجاثمة أمامنا)) ١٥٠

قال الشاعر كثير عزة ١٥١ ت ١٠٥هـ وكان كيسانياً معتقداً بإمامة محمد بن

الحنفية ويعتقد أنه حي في جبل رضوى عنده غسل وماء :

ألا أن الأئمة من قریش	ولاة الحق أربعة سواء
علي والثلاثة من بنيّه	هم الاسباط ليس بهم خفاء
فسبط سبط إيمان وبرّ	وسبط غيبته كـربلاء
وسبط لا تراه العين حتى	يقود الخيل يتبعها اللواء
تغيب لا يرى عنهم زمانا	برضوى عنده غسل وماء ١٥٢

الإمام المهدي في الشعر العربي وأثره الإعلامي..... (١٧٥)

يقول غالب الهمذاني ١٥٣ ت ١٦٠هـ في إبراهيم أخي محمد - ذي النفس الزكية -
- الثائر على العباسيين :

كيفَ بَعَدَ المهديُّ أو بَعَدَ إيرا هيْمُ نومي على الفراش الوثير
وهم الذائدون عن حُرْمِ الإسلام والجابرون عظمَ الكسير
حكموهم لما تولوا الى الله لمصقولة الشفار الذكور
وأشاحوا للموت محتسبي الأنفس لله ذي الجلال الكبير ١٥٤

وقيل : دخل السيد الحميري على الخليفة المهدي لما بايع لأبيه موسى ، وهارون ، وكان السيد الحميري كيسانياً في بادئ أمره ويقول بمقالة (كثير عزة) ، فأنشأ يقول :

ما بال مجرى دمك الساجم أم من هوى أنت له ساهر
أليت لا أمجدح ذا نائل أليت لا أمجدح ذا نائل
أولتهم عندي يد المصطفى أولتهم عندي يد المصطفى
فإنها بيضاء محمودة فإنها بيضاء محمودة
جزاؤها حفظ أبي جعفر جزاؤها حفظ أبي جعفر
وطاعة المهدي ثم ابنه وطاعة المهدي ثم ابنه
حتى يردوها إلى هابط حتى يردوها إلى هابط

ومنه قوله :

ألا قل للوصي فدتك نفسي ألا قل للوصي فدتك نفسي
أضر بمعشر والوك منا أضر بمعشر والوك منا
وعادوا فيك أهل الأرض طرا وعادوا فيك أهل الأرض طرا
هدانا الله إذ جرتم لأمر هدانا الله إذ جرتم لأمر
تمام مودة المهدي حتى تمام مودة المهدي حتى

وجاء في كتاب الحور العين : ((ثم افرقت الكيسانية ثلاث فرق: فقالت فرقة منهم تسمى الكريية - أصحاب أبي كرب الضرير والسيد الحميري - : إن محمد بن الحنفية حي لم يميت، مقيم بجمال رضوى بين ملكين في صورة أسد ونمر يحفظانه من عن يمينه وشماله يأتيه رزقه بكرة وعشياً، وإن الله تعالى يبعث إليه كل يوم ملائكة تحادثه وتحمل إليه من ثمار الجنة ما يأكله. وإنه القائم المهدي المنتظر عندهم، ولا يموت حتى يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، وإن الجبال لم تخلق إلا من أجله، والله فيه تدبير عجيب، لا يعلمه غيره.

وبعض الكريية تقول: إنما فعل به ذلك عقوبة له على ركونه إلى عبد الملك بن مروان وبيعتة إياه، قال شاعر الكريية :

يا شعيب رضوى ما لمن بك لا يرى وبنام من الصابابة أوثق
حتى متى وإلى متى وكم المدى يا ابن الوصي وأنت حيُّ تُرزق))

وقال سلمة بن أسلم الجهني في مدح محمد بن عبد الله - ذي النفس الزكية - الملقب بالمهدي :

إنا لنرجو أن يكون محمد إماماً به يحيى الكتاب المنزل
به يصلح الإسلام بعد فساده ويحيا يتيم بائس ومعوّل
ويملأ عدلاً أرضنا بعد ملئها ضلالاً ويأتينا الذي كنت أمل ١٥٨

وقال أيضا :

إن كان في الناس لنا مهدي
يقيم فينا سيرة النبي
فإنه محمد التقي ١٥٩

وقال أيضا لوجود الخال بين كتفي محمد بن عبد الله المقتول :

إن الذي يروي الرواة لبين إذا ما ابن عبد الله فيهم تجردا
له خاتم لم يعطه الله غيره وفيه علامات من البر والهدى ١٦٠

وقال أبودلامة ١٦١ ت ١٦١هـ وهو يمدح الخليفة العباسي الثاني ابو جعفر :

الإمام المهدي في الشعر العربي وأثره الإعلامي..... (١٧٧)
لو كان يقعد فوق الشمس من كرم قوم لقيل اقعدوا يا آل عباس
ثم ارتقوا في شعاع الشمس كلكم إلى السماء فأنتم أظهر الناس
وَقَدِّمُوا الْقَائِمَ الْمَنْصُورَ رَأْسَكُمْ فَالْعَيْنُ وَالْأَنْفُ وَالْأَذَانُ فِي لِرَاسِ ١٦٢

وقال بشار بن برد ١٦٣ ت ١٦٨هـ في مدح الخليفة المهدي العباسي ولقبه

بالإمام المهدي ، وكان قتل بشار على يد هذا الخليفة:

فَرَجَ الْمَهْدِيِّ مِنْ كَرْبِ الضَّيْبِ قَحْنًا قَاسِيَةً حُفْبًا
بُعْدًا وَسُحْقًا لِمَنْ تَوَلَّى عَنِ الْحَقِّ وَعَاصَى الْمَهْدِيَّ مَرْتَعِيًا
مَهْدِيُّ آلِ الصَّلَاةِ يَقْرُؤُهُ الْقَوْمُ سِوَالِ الْبُحْرَانِ
يَقُولُ سَارِبُهُمْ وَقَدْ دَابُّوا بَعْدَ الصَّبَاحِ اغْتِبَاطُ مَنْ دَابَا ١٦٤

وقال أبو العتاهية ١٦٥ ت ٢١١هـ في هارون الرشيد الخليفة العباسي بعد

أن غزا الروم وما جرى بينه وبين نقفور ملك الروم :

إِمَامُ الْمَهْدِيِّ أَصْبَحْتَ بِالذَّيْنِ مُعِينًا وَ أَصْبَحْتَ تُسْقِي كُلَّ مُسْتَمْطِرٍ رِيًّا
لَكَ إِسْمَانٌ شَقَا مِنْ رَشَادٍ وَمِنْ هُدًى فَأَنْتَ الَّذِي تُدْعَى رَشِيدًا وَمَهْدِيًّا
بَسَطْتَ لَنَا شَرْقًا وَعَرَبًا يَدَ الْعُلَا فَأَوْسَعْتَ شَرْقِيًّا وَأَوْسَعْتَ عَرَبِيًّا
قَضَى اللَّهُ أَنْ يَبْقِيَ لِهَارُونَ مُلْكِهِ وَ كَانَ قَضَاءُ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ مَقْضِيًّا ١٦٦

وقال المتنبّي ت ٣٥٤هـ يمدح ابن العميد ويودعه لما أراد السفر إلى فارس للقاء عضد الدولة في شهر ربيع الأول من عام ٣٥٤هـ . وبقصيدته يغلو إلى حد ينفي وجود الإمام المهدي ويقول إن ابن العميد هو المهدي ويأتي ببراكين من طمعه بالجوائز أن هذا الممدوح بعدله الحاضر أفضل من العدل الذي بالغيث ولا حاجة له به وقد قتل بالعام ذاته:

نَسِيتُ وَمَا أَنْسَى عَتَابًا عَلَى الصَّدِّ وَلَا خَفَرًا زَادَتْ بِهِ حُمْرَةُ الْخَدِّ
وَلَا لَيْلَةً قَصَّرْتُهَا بِقَصْرِ وَرَى أَطَالَتْ يَدِي فِي جِيدِهَا صُحْبَةَ الْعَقْدِ

حتى يقول :

يُغَيِّرُ أَلْوَانَ اللَّيَالِي عَلَى الْعَدَى بَمَنْشُورَةِ الرَّايَاتِ مَنْشُورَةَ الْجُنْدِ
إِذَا ارْتَقَبُوا صُبْحًا رَأَوْا قَبْلَ ضَوْئِهِ كِتَابَ لَا يَرْدِي الصَّبَاحُ كَمَا تَرْدِي
وَمَبْنُوتُهُ لَا تُنْقِى بِطَلِيْعَةٍ وَلَا يُحْتَمَى مِنْهَا بَعُورٌ وَلَا تُجَدِ
يَعُصْنَ إِذَا مَا عُذْنَ فِي مُتَفَاقِدِ مِنْ الْكُثْرِ عَانَ بِالْعَبِيدِ عَنِ الْحَشْدِ
حَتَّتْ كُلُّ أَرْضٍ تُرْبَةً فِي غُبَارِهِ فَهَنْ عَلَيْهِ كَالطَّرَائِقِ فِي الْبُرْدِ
فَإِنْ يَكُنِ الْمَهْدِيُّ مَنْ بَانَ هَدْيُهُ فَهَذَا وَإِلَّا فَالْهُدَى ذَا قَمَا الْمَهْدِيُّ
يُعَلِّقْنَا هَذَا الزَّمَانَ بِذَا الْوَعْدِ وَيَخْدَعُ عَمَّا فِي يَدَيْهِ مِنَ التَّقْدِ ١٦٧

ويقول المتنبي أيضا في قصيدة :

جَلَا كَمَا بِي فَيْكَ التَّبْرِيحُ أَغْدَاءُ ذَا الرِّشَاءِ الْأَغْنِ الشَّيْخِ
لَعِبْتَ بِمَشِيَّتِهِ الشَّمُولُ وَغَادَرْتَ صَنَمًا مِنَ الْأَصْنَامِ لَوْلَا الرُّوحُ

حتى يقول :

هَذَا الَّذِي خَلَّتِ الْقُرُونُ وَذَكَرُهُ وَحَدِيثُهُ فِي كُتُبِهَا مَنْرُوحُ
أَلْبَابُنَا بِجَمَالِهِ مِنْهُورَةٌ وَسَاحِبُنَا بِنَوَالِهِ مَفْضُوحُ
يَغْنَى الطَّعَانَ فَلَا يَرُدُّ قَنَائُهُ مَكْسُورَةٌ وَمِنَ الْكُفَاةِ صَاحِيحُ

فقال الواحدي : ((هذا الذي خلت القرون وذكره وحديثه في كتبها مشروح . لم يعرف ابن جنى البيت فلم يفسره وفسره ابن دوست بخلاف الصواب فقال أن الله تعالى بشر به في كتب الماضين وهذا كذب صريح لأن الله لا يبشر بغير نبي أولم يسمع قول أبي الطيب، إلى سيد لو بشر الله أمة، بغير نبي بشرتنا به الرسل، والمعنى أن الكتب مشحونة بذكر الكرم و نعت الكرام وأخلاقهم وهو المعنى بذلك إذ الحقيقة منها له فذكره إذن في الكتب مشروح ويجوز أن يريد أنه المهدي الذي ذكر في الكتب خروجه ولم يقل مشروحا لأن الذكر والحديث واحد)) ١٦٨.

الإمام المهدي في الشعر العربي وأثره الإعلامي..... (١٧٩)

وإبان هذا العصر سادت الاتجاهات الفكرية ، والعقيدة المختلفة ، والمتصارعة في تاريخ العرب الإسلامي.

فبرز (محمد بن تومرت) المتوفي سنة ٥٢٤ هـ والذي لقب نفسه بالمهدي وهو الذي أسس دولة الموحدين في المغرب ونجحت دعوته في القضاء على دولة الأغلبة بدعوته المهديّة وأنه ناشر العدل والقسط بعد الظلم ، والجور فمدحه الشعراء ذاكرين صفته التي تلبس بها .

فقال ابن حبّوس الفاسي ١٦٩ ٥٧٠ هـ في مدحه :

بخليفة المهديّ سيّدنا اغتدى نهج العلوم معيّداً ومذلاً

ولم أعر على مصدر لهذا البيت سوى ما نسبته الباحثة (نرجس سادات شهرستاني) إلى غلام حسين تاجري في رسالته للماجستير (مهدويت در قرآن وسنت) في صفحة ٥٢ .

وقد عثرتُ لابن حبّوس الفاسي - على هذه القافية - ومن بيتين فقط في مدح عبد المؤمن بن علي خليفة محمد بن تومرت المهديّ وهما :

بلغ الزمان بهديكم ما أملا وتعلمت أيامه أن تعدلا

وبحسبه أن كان شيئاً قابلا وجد الهداية صورة فتشكلا ١٧٠

وقال شاعر من الجزائر ، وقد وقف على قبر محمد بن تومرت :

سَلَامٌ عَلَى قَبْرِ الْإِمَامِ الْمُجَدِّ سُلَالَةِ خَيْرِ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدٍ

وَمُشْتَبِهٍ فِي خُلُقِهِ ثُمَّ فِي اسْمِهِ وَفِي اسْمِ أَبِيهِ وَالْقَضَاءِ الْمُسَدِّدِ

وَمُحْيِي عُلُومِ الدِّينِ بَعْدَ مَمَاتِهَا وَمُظْهِرُ أَسْرَارِ الْكِتَابِ الْمُسَدِّدِ

أَتْتَنَّا بِهِ الْبُشْرَى بِأَنْ يَمَلَأَ الدُّنَا بِقِسْطٍ وَعَدْلٍ فِي الْأَنَامِ مُخَلِّدِ

وَيَفْتَحُ الْأَمْصَارَ شَرْقاً وَمَغْرِباً وَيَمْلِكُ عُرْباً مِنْ مُعَيَّرٍ وَمُجَدِّدِ ١٧١

وقال الشاعر المصري ابن النيه ١٧٢ ت ٦١٩ هـ يمدح المهدي العباسي :

بغداد مكتتا وأحمد أحمد حجوا إلى تلك المناسك واسجدوا

يامذنيين بها ضعوا أوزاركم وتطهروا بترابها وتهجدوا

فهنالك من جسد النبوة بضعة بالوحي جبريل لها يتردد

الإمام المهدي في الشعر العربي وأثره الإعلامي..... (١٨٠)

باب النجاة مدينة العلم التي ما بين سدرته وسدة دستانه
ما زال كوكب هديها يتوقد نبالاً يقر له الكفور الملحد
هذا الصراط المستقيم حقيقة من زل عنه ففي الجحيم يخلد
سمعا أمير المؤمنين لمدحه صدقت فهل أنا قارئ أو منشد
القائم المهدي أنت بقية إسلام تمهد تارة وتشيد
بعدا لمنتظر سواه وقد بدت منه البراهين التي لا تجدد ١٧٣

ويقول ابن النبيه أيضا

يستوجب النصر من صحت عزائمه ويقنتي الشكر من عمت مكارمه
بالنفس والمال نال المجد طالبه إن العظيم لمن هانت عظامه
في كلِّ دورٍ لهذا الدين منتظر يشيده بعدما تخفى معالمه
فالיום كلُّ إمامي يوافقنا بأنَّ شاه أرم من المهدي قائمه
من يملأ الأرض عدلا بعدما ملئت جورا وتكشف عماها صوارمه
يا يوم دمياط ما أبقيت من شرف لمن تقدم إلّا أنت هادمه ١٧٤

خ - أثر قضية الإمام المهدي (عج) غير المباشرة في الشعر عامة :

لأهمية وحجم قضية الإمام المهدي فقد أثرت في الوعي المعرفي العام وكان لهذه الآثار صور واضحة في الشعر العربي وإن تناول أغراضاً مختلفة غير الموضوع المهدي ، فنجده عندما ينتفض على الاستبداد تظهر بثنايا أبياته المهدوية وعندما ينتظر الفرج تظهر المهدوية ، بل حتى عندما يتغزل وينتظر الوصال تظهر المهدوية بين طيات أبياته ، وهذه دلالة على الأثر العالي والكبير في الثقافة ، والفكر وهي من الدوافع حتى في اللاوعي للشاعر ليستعير معناها ، أو التشبيه بها إذ لا بد لقول الشاعر من دافع يدفعه إليه ((يقول ابن قتيبة : وللشعر دواع تحث البطيء ، وتبعث المتكلف منها الطمع ، ومنها الشوق ، ومنها الشراب ، ومنها الطرب ، ومنها الغضب وقيل للحطية ، أي الناس أشعر؟ فأخرج لساناً دقيقاً كأنه لسان حية ، فقال: هذا إذا طمع.

وقال أحمد بن يوسف الكاتب لأبي يعقوب الخريمي: مدائحك لمحمد بن منصور بن زياد، يعني كاتب البرامكة، أشعر من مرثيك فيه وأجود؟ فقال: كنا يومئذ نعمل على الرجاء، ونحن اليوم نعمل على الوفاء، وبينهما بون بعيد.

وهذه عندي قصة الكميت في مدحه بني أمية وآل أبي طالب، فإنه كان يتشيع وينحرف عن بني أمية بالرأي والهوى، وشعره في بني أمية أجود منه في الطالبين، ولا أرى علة ذلك إلا قوة أسباب الطمع وإيثار النفس لعاجل الدنيا على آجل الآخرة.

وقيل لكثير: يا أبا صخر كيف تصنع. إذا عسر عليك قول الشعر؟ قال: أطوف في الرباع المخلية والرياض المعشبة، فيسهل عليّ أرصنه، ويسرع إليّ أحسنه.

ويقال أيضاً إنه لم يستدع شارد الشعر بمثل الماء الجاري والشرف العالي والمكان الخضر الخالي ((١٧٥.

وعندما تتبلور هذه القضية وتُشاع بصور شعرية مفعمة بالخيال وبصيغها غير المباشرة يكون لها الوقع الإيجابي على تحرك المشاعر ويكون لها الأثر الإعلامي التعريفي والتذكيري بالمهدوية.

فقال مجد الدين بن الظهير ١٧٦ ت ٦٧٧هـ ، وكان يهوى صبياً ذمياً فحبس،

فكتب إلى نواب إربل:

طال انتظاري لمهدي الخيال فوا	فاني وما برح المهدي منتظرا
فما تمتعت منه باللقاء ولا	ملأت عيني إجلالاً له نظرا
أضحى غريمي عذري الغرام بمن	لو العذولُ رآه جاء معتذرا
لاموا على الأسمر المشوق واتخذوا	حديثاً وجدي عليه بينهم سمر ١٧٧

وربما يكون الدافع اجتماعي بسيط إلا أنه يحتوي من خزينه المعرفي، والثقافي على معاني عالية إذ ((يتم هذا الذهاب، والإياب بين الشاعر، والنص انطلاقاً من الفكرة التي تعتبر الأثر الشعري نتاجاً لذات فردية. بل وحتى أن وضع هذا الأثر في سياق اجتماعي - تاريخي، فان علاقة

الإمام المهدي في الشعر العربي وأثره الإعلامي..... (١٨٢)

(الانعكاس) تظل هي ذاتها : وذلك أن الاجتماعي يؤثر مباشرة ، وبالضرورة في الأدبي ، ويجعل منه تعبيره الكامل الوضوح والصراحة)) ١٧٨.

قال أبو الحسن علي بن الجياب ١٧٩ ت ٧٤٩ هـ في مائدة:

حاجيت كل فطن نظار ما اسم لأنثى من بني النجار ١٨٠
وفي كتاب الله جاء ذكرها فقلما يغفل عنها القاري
في خبر المهدي فاطبها تجد إن كنت من مطالعي الأخبار
ما هي إلا العيد عيد رحمة ونعمة ساطعة الأنوار
يشركها في الاسم وصف حسن من وصف قضب الروضة المعطار ١٨١
فهاكها كالشمس في وقت الضحى قد شف عنها حجب الأستار ١٨٢

وقال ابن معتوق ١٨٣ ت ١٠٨٧ هـ يمدح ميرزا مهدي : وهو يستعيز بالله والقائم المهدي من بث الشكوى لإنسان ، وفيه الدلالة القدسية الرابطة بين الخالق تعالى وخليفته الحجة المنتظر (عج) ليدلل على معتقده ، وما انطبع في فكره ، وذابت به نفسه ليثبه بغير تكلف ، وأن الشعراء الكبار لإطلاعهم على الثقافات والأشعار والمعاني العالية تكون لهم ثروة معرفية وخزين في اللاوعي يده متى شاء من تلك الثرة لذا يقول الناقد ابن طبطبا : ((إن الشاعر يديم النظر في الأشعار لتلتصق معانيها بفهمه ، وترسخ أصولها في قلبه ، وتصير مواد لطبعه ، ويذوب لسانه بألفاظها ، فإذا جاش فكره بالشعر ، أدى إليه نتائج ما استفاده مما نظر فيه من تلك الأشعار ٠٠٠ وكما اغترف من واد قدمته سيول جارية من شعاب مختلفة ، وكطيب تركب من أخلاط من الطيب كثيرة ، فيستغرب عيانه ، ويغمض مستنبطه ٠٠٠)) ١٨٤ هـ هذا ما اعطى للشاعر أن يذكر الإمام المهدي (عج) في قصيدته الطويلة .

سل ضاحك البرق يوماً عن ثناياها فقد حكاها فهل يروي حكاياها
وهل درى كيف ربُّ الحُسن رتلها والجوهرُ الفردُ منه كيف جزأها

حتى يقول:

الإمام المهدي في الشعر العربي وأثره الإعلامي..... (١٨٣)

لله أَيَّامٌ لَهُوَ بِالْعَقِيقِ وَإِنْ
كَانَتْ قِصَاراً وَسَاءَتْ قِصَارَاهَا
أَوْقَاتٌ أَنْسَ كَأَنَّ الدَّهْرَ أَغْفَلَهَا
أَوْ مِنْ صُرُوفِ اللَّيَالِي مَا عَرَفْنَاهَا
لَمْ تَشْكُ مِنْ مَحَنِ الدُّنْيَا إِلَى أَحَدٍ
مِنَ الْبَرِيَّةِ إِلَّا كَانَ إِحْدَاهَا
أَعْيَدُ نَفْسِي مِنَ الشُّكُورَى إِلَى بَشَرٍ
بِاللهِ وَالْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ مَوْلَاهَا
ابن النبي أبي الفضل الأبِّي أخي الـ
معروف خير بني الدنيا وأزكاهما ١٨٥

وقال ابن معتوق يرثي المرحوم كمال الدين السيد خلف ابن السيد عبد
المطلب الموسوي في سنة ١٠٧٤ هـ :

وهو يبالغ في رثائه للمغفور له حتى لو ادعى أنه الإمام المهدي لأزره
الخضر (عليه السلام) لمكانته وتقواه وكرمه ، وغير ذلك من الخصال الحميدة ، و يظهر
هنا توظيف الشاعر للقضية المهدوية في رثائه لعزيم ، وأثرها الإعلامي ولبقائها
وثباتها في الأذهان .

مضى خلفُ الأبرارِ والسيدُ الطَّهْرُ
فصدرُ العُلَى من قلبه بعدهُ صُفْرُ

حتى يقول :

فَعَيَّرُ مَلُومٌ جَارِعٌ لِمُصَابِهِ
ففي مثل هذا الخطب يستقبح الصَّبرُ
أَجَلُ بني المهديِّ لو أَنَّهُ ادَّعى
وقال أَنَّهُ المهديُّ وأزره الخضرُ
كَرِيمٌ كَانَ اللهُ أَحْرَمَ مَوْتَهُ
لِيَكْسِبَ فِيهِ الأَجْرَ مَنْ قَاتَهُ بَدْرُ
فَكَيْفَ رِيَاضُ الحُزْنِ يَبْسِمُ نَوْرَهَا
وَتَرْجُو حَيَاةً بَعْدَ مَا هَلَكَ القَطْرُ
وكيف تُرجي أن لليل آخراً
وفي ظلمات الارض قد دُفِنَ الفجرُ

وقال عبد الغفار الاخرس ١٨٧ ت ١٢٩٠ هـ :

لَمَنْ أَيُّنُقْ يَا سَعْدُ تُرْقِلْ أَوْ تَخْدي
تغورُ في غورٍ وتنجدُ في نجد
حَوَانٌ كَأَمْثَالِ القِسيِّ سَهَامِهَا
أعريب ترمي بالسرى غرض القصد
لهم فتكاتُ البيضِ والبيضُ شُرْعُ
أغبر من وقع الحوادث مسودَّ

حتى يقول :

الإمام المهدي في الشعر العربي وأثره الإعلامي..... (١٨٤)

ذكرتهم والوجد في القلب كامن
عليهم كمون النار في الحجر الصلد
فهل ذكروا عهد الهوى يوم قوضوا
وهل علموا أنني مقيم على العهد
وما اكتحلت عيناى بالغمض بعدهم
كما اكتحلت بالغمض أعينهم بعدي

حتى يقول :

وأمنني والحادثات تربييني
وقام إلى جدواه يهدي عفاته
يلوح عليه نور آل محمد
ولا ينكر المعروف بالقائم المهدي
يكاد يدل الناس ضوء جبينه
كما لاح إفرند من لاصارم الهندي
نتيجة آباء كرام أئمة
على النسب المرفوع والحسب المعدي
هداة بأمر الله تهدي إلى الرشيد ١٨٨

وقال جبران خليل جبران ١٨٩ ت ١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م في قصيدته (يا حسنها

قارورة) :

يا حسنها قارورة
وضياءة مملوءة
ماء به تشفى صدور
سر الندى فيه وسر
عباس المصطفى مودته
ساقى النهى بنتيره
جاءت مهفهفة القوام
ماء يضيء بلا ضرام
الشاربيين من الأوام
حمية المهدي الهمام
الكريم ابن الكرام
ونظيمه اشهى مدام

فتظهر أثر الثقافة ، والفكر الإسلامي بذكره لقضية المهدي وتوظيفه في قصيدة جبران التي بدايتها نسيب ثم مديح تحوي من السميوطيقيا ، ودلالاتها عبر المفردات اللغوية ، وارتباطها عبر النص لتنتج دلالة السياق المعبر عن ابستمولوجيا النص ، وتعلق قضية المهدي في وعي الشاعر ثم بثه إلى المتلقي ١٩٠ ، ويستنتج المعنى ذاته من قصيدة الشاعر الآتي ذكره . وذلك أن اللغة الأدبية هي وعاء المفهوم الفكري ، والثقافي لدى الأديب ليثبه بصوره الخلافة إلى المتلقي وبذلك يلقي المعنى على النفس قبل العقل فتلقى القبول الرحب ..

فيقول : أحمد شوقي ت ١٩٣٢ وهو يحيي غاندي الزعيم الهندي :

الإمام المهدي في الشعر العربي وأثره الإعلامي..... (١٨٥)

نبني مثل كونفوشيوس
قريب القول والفعل
شبيه الرسول في الدؤد
لقد علم بالحق
ونادى المشوق الأقصى
وجاء الأنفوس المرضى
س ، أو من ذلك العهد
من المنتظر المهدي
عن الحق ، وفي الزهد
وبالصبور ، وبالقصود
فأبناه من اللحد
فداواها من الحقد ١٩١

وبما أن لكل أديب وفنان رؤيته ، وزاوية نظره الخاصة ، كان توظيف المعلومة يختلف من فنان إلى آخر ، ولكل فنان أسلوبه في التعامل مع المقردات والتراكيب لتكوين نصه الإبداعي الخاص به ، وعلى ذلك يقيمه النقاد ، ومن ذلك التوظيف :

يقول سعدي يوسف في قصيدته (سامراء)

" أرى العراق طويل الليل منذ ... "

مطر على النوافذ

والأشجار هابطة ، والغيم

كان المساء الجهم يدخل في لوح السلاالم مقررراً

ويدخل في أناملي ؛

كيف لاحت ، بغتة ، وبلا معنى ، مدارج سامراء ؟

كيف نمت ملوية في يدي ؟

كيف صار البئر مرتشفي في اللحظة الصفر ؟

أمواه معجلة كالخيل

تتبع سحر البحري

تقول : سامراء

سامراء

حممة وبلوى ؛

يا بساطاً من مهفات وخصرمة

ويا درباً إلى المهدي

يا بلدي

سلاماً! ١٩٢١

وقال نزار قباني في قصيدته (السمفونية الجنوبية الخامسة) وهو يوظف المعلومة، ويستدعي المفردات الدالة عليه ((داخل القصيدة الشعرية إلى وحدة حية لا يقتصر دورها على الجانب الدلالي فحسب، بل تساهم مساهمة فاعلة في التشكيل الجمالي... وتحليل المدى اندماج آلية الاستدعاء في بنية النص، بحيث يصبح لآلية الاستدعاء ذاتها دور فعال في إثراء مستوياته المتعددة ((١٩٣، والاستدعاء على مستويات عديدة، وأعلاها، وأرقاها الاستعمال الرمزي الذي برع فيه الصوفية، والعارفين، والمستويات العالية من الفنانين لتوحي المفردة بإحساءات عديدة بعدد الاختلافات الفكرية، والأيدولوجية، والثقافية ليتعقبها التأويل والتفكيك والتحليل لأنه ((قد يكون الشيء على حال من العظم بحيث يرى أن الألفاظ لا تحيط به، ولا يوفي البسيط في العبارة ما ينبغي فيه، فيومئ له إيماء ويذكر ما يفخمه لتذهب النفس في تأويله كل مذهب ((١٩٤:

البحرُ نصُّ أزرقٍ يكتبُه عليّ
ومريمٌ تجلسُ فوقَ الرملِ كلَّ ليلةٍ
تنتظرُ المهديّ.
وتقطفُ الوردَ الذي يطلع من أصابع
الضحايا

وزينبٌ تُخبئُ السلاحَ في قميصها
وتجمعُ الشظايا
يقطنون داخلَ المرايا.. ١٩٥.

وقال نزار قباني في قصيدته : (السيرة الذاتية لسياف عربي)

أيها الناس :

أنا مهديكم، فانتظروني!
ودمي ينبض في قلب الدوالي

فاشربوني

أوقفوا كل الأناشيد التي ينشدُها الأطفالُ

في حبِّ الوطن

فأنا صرتُ الوطن

إنني الواحدُ

والخالدُ... ما بين جميع الكائنات

وأنا المخزونُ في ذاكرة التفاح

والنابي ، وزرقِ الاغنيات

ارفعوا فوق الميادين تصاويري

وغطوني بغيمة الكلمات ١٩٦

نتيجة البحث :

لقد تبين من البحث أن الشعر عامة هو من أفضل وسائل الإعلام قديماً وحديثاً فضلاً عن الشعر الملتزم ، أو الرسالي فله القدرة الكبيرة على نشر الفكرة ، والمعتقد ، وله الأثر السامي في وعي المتلقي ، وقيادة الجماهير ، ومن أهم العقائد المؤثرة في مجتمعنا الإسلامي هي قضية الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الذي له حضوره الكبير في الأديان الأخرى باسم المخلص .

ودارت هذه القضية في الشعر العربي على محاور مختلفة بين المباشر ، وغير المباشر وبين الوعي ، واللاوعي وبين القديم ، والحديث ، فانقسم المباشر ، والواعي للقضية المهدوية على موضوعات منها :

أ - شعر التبشير بالإمام المهدي (عج) والتمسك به وطلب الشفاعة منه .

ب- شعر الانتظار .

ت- شعر الشكوى ، والتبرم من الزمان ، وانتهاك الدين وبث ذلك إلى الإمام القائم (عج).

ث - شعر السرور بدولة الحق القادمة الناشئة للعدل ، وأخذ الثأر من الظالمين .

ج - الشعر المهدوي في من ادعى المهدوية لجهل ، أو طمع ، أو ظن أنه المهدي .

ح - أثر قضية الإمام المهديّ (عج) غير المباشرة في الشعر عامّة ، وحتى في الأغراض البعيدة .

وقد تناول الشعراء هذه القضية بصور غير مباشرة عديدة بينت رسوخها في اللاوعي لديهم ، فذكروها في أغراض بعيدة عن محلها العقائديّ المباشر فدخلت حتى في غزلهم ، لتعطينا دلالة واضحة عن أثرها في الأفكار، والنفوس . ولم يغفل البحث وجود هذه القضية في غير مكانها الحقيقي لأسباب سياسية يحدو بها التسلّط ، والطمع ، ومنها عن جهل ، ووهم .

ومن هنا يزعم البحث أنه تمكّن من بيان أثر الشعر العربيّ المهديّ - إن جاز لنا التعبير - في المتلقي أفراداً وجماعات على الصعيد الإعلامي والسياسيولوجي .

Abstract

This research attempts to study the Arabic poetry characteristics and its informative aspects that are directed to a receiver who interacts with it in certain issue; that of Imam Al -Mahdi(may His almighty God drive away his grieves).

The research divides into different topics relating the poetry that cares for the issue of Imam Al- Mahdi; some of it preaches for the Imam, and some expresses grievances or complaint directed to the Imam and other aspects of life. All of this poetry expresses the oppression and injustice that the followers of the Imam suffer from in the different times. The research also deals with those who pretend the (Mahdawiah= being Imam Al- Mahdi) either ignoring the Imam's right or seeking for the Divine position that should be obeyed.

This research is based on informitivity which is considered as one of the poetry effects and expressional outlets.

هوامش البحث

^١ - ظ: الرازي ، الإمام بن أبي بكر بن عبد القادر. مختار الصحاح . ضبطه : أحمد شمس الدين ، ص ٤٤٩-٤٥٠.

ظ: ابن فارس، أبو الحسن أحمد بن زكريا ت ٣٩٥هـ . معجم مقاييس اللغة . تحقيق: عبد السلام محمد هارون . ج ٤ ، ص ١٠٩ .

- ظ: ابن الأثير . النهاية في غريب الحديث . تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ، و محمود محمد الطناحي . ج ٣ ، ص ٢٩٢ .
- ٢ - ظ: الطبرسي ، أمين الإسلام أبو علي الفضل بن الحسن . مجمع البيان في تفسير القرآن . تحقيق: السيد هاشم الرسولي المحلاتي ، ج ١ ، ص ١٤٣ .
- ٣ - الطوسي ، شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن (٣٨٥هـ - ٤٦٠هـ) . التبيان في تفسير القرآن . تحقيق وتصحيح : أحمد حبيب قصير العاملي ، ج ٥ ، ص ١٦٤ .
- ٤ - م . ن . ج ٦ ، ص ١٦٦ .
- ظ: الطبرسي ، أمين الإسلام أبو علي الفضل بن الحسن . تفسير مجمع البيان ، ج ٥ ، ص ٧ .
- ظ: الطبرسي ، المفسر المحقق أبو علي الفضل بن الحسن . تفسير جوامع الجامع . تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي - جماعة المدرسين - قم ، ج ٢ ، ص ٢٦١ .
- ظ: الطباطبائي ، العلامة السيد محمد حسين . الميزان في تفسير القرآن . إيران : مؤسسة النشر الإسلامي لجماعة المدرسين - قم ، لا تاريخ ، ج ٩ ، ص ٨٣ .
- ٥ - ظ: الطوسي ، شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن . التبيان في تفسير القرآن . تحقيق وتصحيح : أحمد حبيب قصير العاملي ، ج ٧ ، ص ٤٩٠ ، و ج ٨ ، ص ٩٩ .
- ظ: الطبرسي ، أمين الإسلام أبو علي الفضل بن الحسن . تفسير مجمع البيان ، ج ١ ، ص ٨٩ ، و ج ٢ ، ص ١٧٣ .
- ظ: العسكري ، أبو هلال . الفروق اللغوية . تنظيم : الشيخ بيت الله ييات و مؤسسة النشر الإسلامي ، ص ٥٩ .
- ٦ - الطوسي ، شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن . / التبيان في تفسير القرآن . تحقيق وتصحيح : أحمد حبيب قصير العاملي ، ج ١ ، ص ١٣٥ .
- ظ: الطبرسي ، أمين الإسلام أبو علي الفضل بن الحسن . تفسير مجمع البيان ، ج ١ ، ص ١٤٣ .
- ٧ - م . ن . ج ٩ ، ص ٢٩٨ .
- ٨ - العسكري ، أبو هلال . الفروق اللغوية ، ص ٥٩ .
- ٩ - العسكري ، أبو هلال . الفروق اللغوية ، ص ٦٠ .

١٠ - الشيرازي ، آية الله العظمي مكارم . الأمثل في تفسير كتاب الله المنزّل ، ج ٣ ، ص ٤٣٠ .

١١ - الصدر ، الشهيد السيد محمد . ما وراء الفقه . العراق ، ج ١٠ ، ص ١٠٩ .

١٢ - الشيرازي ، آية الله العظمي الشيخ ناصر مكارم . نفحات القرآن . كتاب الكتروني ، من عشرة مجلدات ، ج ١ ، ص ٣٨٠ .

http://www.4shared.com/file/SjyZyCvP/_____10_.html

١٣ - التسخيري ، الشيخ محمد علي . من محاضرة : الإمام الخميني (قدس سره) وحركة الصحوة الإسلامية . Designed by innoCastle.com

١٤ - الخميني ، الشهيد السيد مصطفى ت ١٣٩٨ هـ . ولاية الفقيه (ثلاثة رسائل) . ص ١٨٠ .

١٥ - العلق ، ١

١٦ - الشعراء ، ٢١٤

١٧ - الطباطبائي . العلامة محمد حسين ت ١٤١٢ هـ . تفسير الميزان . ج ١٦ ، ص ٩٦ .

١٨ - البقرة ، ٩٩

١٩ - النساء ، ١٠٥

٢٠ - النحل ، ٤٤

٢١ - المائدة ، ٤٨

٢٢ - النحل ، ٦٤

٢٣ - النساء ، ١٧٤

٢٤ - الأنعام ، ١٥٥

٢٥ - إبراهيم ، ١

٢٦ - الأنبياء ، ٥٠

٢٧ - الأنعام ، ٩٢

٢٨ - الإسراء ، ١٠٥

٢٩ - طه ، ١١٣

٣٠ - البقرة ، ٢ ، ٣

٣١ - ظ: الخراساني ، الشيخ وحيد . منهاج الصالحين ، ج ١ ، ص ٤٧٤ .

- ظ: الشيخ الصدوق ، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ت ٣٨١ هـ . كمال الدين وتمام النعمة . صححه : علي أكبر الغفاري . إيران ، ج ١٧ ، ص ٤٣٠ .
- ظ: المازندراني ، مولى محمد صالح ت ١٠٨١ هـ . شرح اصول الكافي . تصحيح : السيد علي عاشور ، ج ٦ ، ص ٣٨٣ .
- ظ: الحلبي ، حسن بن سليمان . مختصر بصائر الدرجات ، ص ١٧٥ .
- ظ: العاملي ، الشيخ زين الدين أبي محمد علي بن يونس النباطي البياضي ت ٨٧٧ هـ . الصراط المستقيم الى مستحقي التقديم . تحقيق: محمد الباقر البهبودي ، ص ٢٢٨ .
- ٣٢ - البقرة ، ١٤٨ .
- ٣٣ - ظ: النعماني ، محمد بن ابراهيم ت ٣٨٠ هـ . كتاب الغيبة . تحقيق: فارس حسون كريم ، ص ٢٤٨ .
- ظ: المجلسي ، العلامة الشيخ محمد باقر ت ١١١١ هـ . بحار الانوار ، ج ٥١ ، ص ٥٨ .
- ٣٤ - النور ، ٥٥ .
- ٣٥ - ظ: الخراساني ، الشيخ وحيد . منهاج الصالحين ، ج ١ ، ص ٤٧٤
- ظ: الكليني ، ثقة الاسلام أبو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق ت ٣٢٩ هـ . الكافي . تصحيح : علي أكبر الغفاري ، ج ١ ، ص ١٩٤ .
- ظ: الرازي ، أبو القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز القمي . كفاية الاثري في النص على الأئمة الإثني عشر . تحقيق: السيد عبد اللطيف الحسيني الكوه كمرى الخوئي ، ص ٥٩ .
- ظ: ابن أبي زينب النعماني ، أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر ت ٣٦٠ هـ . كتاب الغيبة . تحقيق: فارس حسون كريم ، ص ٢٤٧ .
- ظ: ابن شهر آشوب . مشير الدين أبو عبد الله محمد بن علي ت ٥٨٨ هـ . مناقب آل ابي طالب ، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م ، ج ١ ، ص ٥٨ .
- ظ: الطبرسي . تفسير مجمع البيان . ج ٧ ، ص ٢٦٧ .
- ظ: الفيض الكاشاني ، المولى محمد محسن (١٠٠٧ هـ - ١٠٩١ هـ) . الأصفى في تفسير القرآن . تحقيق: محمد حسن درايبي ، و محمد رضا نعمتي ، ج ٢ ، ص ٨٥٣ .

- ظ: الطباطبائي . تفسير الميزان ، ج ١٤ ، ص ٣٣٠ .
- ٣٦ - التوبة ، ٣٣ .
- ٣٧ - ظ: الشيخ الصدوق . الهداية في الاصول والفروع . تحقيق: مؤسسة الامام الهادي عليه السلام ، ص ٤٣ .
- ظ: ابن أدریس الحلبي ، أبو جعفر محمد بن منصور بن أحمدات ٥٩٨ هـ . السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي . إيران : مؤسسة النشر الاسلامي - قم ، ١٤١٠ هـ ، ج ٢ ، ص ١٣ .
- ظ: الشيخ الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي ت ٤٦٠ هـ . المبسوط في فقه الامامية . تصحيح: السيد محمد تقي الكشفي ، ج ٢ ، ص ١٣ .
- ٣٨ - الانعام ، ١٥٨ .
- ٣٩ - ظ: الشيخ المفيد ، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي ت ٤١٣ هـ . الفصول المختارة . تحقيق: السيد علي مير شريفني ، ص ١٥٥ .
- ظ: المجلسي . بحار الانوار . ج ٥٣ ، ص ١٣٣ .
- ظ: الهيئة الاعلامية في مؤسسة المعارف الاسلامية . معجم أحاديث الامام المهدي . إشراف : الشيخ علي الكوراني العاملي ، ج ٥ ، ص ١٠١ .
- ٤٠ - الانبياء ، ١٠٥ .
- ٤١ - ظ: النيسابوري الشهيد ، زين المحدثين محمد بن القتال في سنة ٥٠٨ هـ . روضة الواعظين ، ص ٢٦١ .
- ظ: الحلبي ، عز الدين أبو محمد الحسن بن سليمان بن محمد العاملي ت في ق ٩ هـ . مختصر بصائر الدرجات ، ص ٤٦ .
- ظ: المازندراني ، مولى محمد صالح . شرح أصول الكافي . ضبطه وصححه : السيد علي عاشور ، ج ٧ ، ص ٢٣٢ .
- ظ: أبو حنيفة ، القاضي النعمان بن محمد التميمي المغربي ت ٣٦٣ هـ . شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار . تحقيق: محمد الحسيني الجلاي ، ص ٣٦٥ .
- ٤٢ - أبو جمهور ، المحقق محمد بن علي بن ابراهيم الاحسائي ت ٨٨٠ هـ . عوالي اللئالي العزيزية في الاحاديث الدينية . تحقيق: آقا مجتبي العراقي ، ج ٤ ، ص ٩ .

- ظ: العاملي ، الشيخ محمد الحر. اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات . إيران : لا تاريخ ، ج ١ - الباب التاسع فصل ٧٣ - حديث: ٨٦٣ .
- ظ: البحراني ، السيد هاشم الحسيني ت ١١٠٧هـ . تفسير البرهان . تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة - قم ، ج ١ ، ص ٣٨١ .
- ظ: ابن شهر آشوب ، مشير الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن شهر آشوب بن أبي نصر بن أبي حبيشي السروي المازندراني ت ٥٨٨هـ . مناقب آل أبي طالب . قام بتصحيحه وشرحه : لجنة من أساتذة النجف الأشرف ، ج ١ ، ص ٢٨٢ .
- ٤٣ - ابن أبي جمهور ، الاحسائي . عوالي اللئالي ، ج ٤ ، ص ٩١ .
- ظ: السجستاني ، أبي داود سليمان بن الأشعث ت ٢٧٥هـ . سنن أبي داود . تحقيق: سيد محمد اللحام . بيروت : دار الفكر ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م ، ج ٤ - حديث: ٤٢٨٣ ، ص ٤٢٨٣ .
- ظ: الترمذي ، ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ت ٢٧٩هـ . سنن الترمذي . تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف ، ج ٤ ، ص ٥٢ .
- ظ: ابن طاووس ، رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد ت ٦٦٤هـ . التشريف بالمتن في التعريف بالفتن - المعروف بالملاحم والفتن - حديث ٢٢٣١ .
- ظ: ابن ماجة ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ت ٢٧٣هـ . سنن ابن ماجة . تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، ج ٢ ، حديث: ٢٧٧٩ ، ص ١١ .
- ظ: السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١هـ . الجامع الصغير في أحاديث البشير والنذير ، ج ٢ ، ص ١٣١ .
- ظ: العاملي ، الشيخ محمد الحر. اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات ، ج ٣ ، ص ٥٩٠ ، ص ٦٣٥ .
- ٤٤ - اللواساني ، السيد حسن الحسيني . نور الافهام في علم الكلام . تحقيق : السيد إبراهيم اللواساني ، ج ٢ ، ص ١٣٥ .
- ظ: مؤسسة الامام الصادق (عليه السلام) الالكترونية ، موسوعة أصحاب الفقهاء . كتاب الكتروني من اثني عشر مجلداً ، ج ٩٥ ، ص ٦ .

- ظ: الطهراني ، السيد محمد الحسين الحسيني . معرفة الإمام . ج ٢ ، ص ٢٢٨ .
- ظ: الشاهرودي ، الشيخ علي النمازي . مستدرك سفينة البحار . تحقيق: الشيخ حسن بن علي النمازي . إيران : مؤسسة النشر الاسلامي - قم ، ١٤١٨هـ ، ج ١٠ ، ص ٩٤ .
- ظ: الشاهرودي ، الشيخ علي النمازي . مستدركات علم رجال الحديث ، ج ١ ، ص ١٤٣ .
- ٤٥ - ظ: الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى سورة (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ) . سنن الترمذي . حققه : عبد الرحمن محمد عثمان ، ج ٣ ، الحديث ٣٣٣١ ، ص ٣٤٣ .
- ظ: ابن خنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد ت ٢٤١هـ . مسند احمد بن خنبل ، ج ١ ، ٩٩ ، ج ٢ ، ٥٨ ، ج ٣ ، ٣٦ ، ٣٧ .
- ظ: ابن تيمية . منهاج السنة . ج ٨ ، ص ٢٥٤ .
- ظ: العسقلاني ، ابن حجر . الصواعق المحرقة ، ج ٣ ، ص ٢٦٩ .
- ظ: النيسابوري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (٣٢١هـ - ٤٠٥هـ) . المستدرك على الصحيحين . تحقيق: أبي عبد الله عبد السلام بن محمد بن عمر علوش ، ج ٥ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ .
- ظ: الهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر ت ٨٠٧هـ . مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، ج ٧ ، ٣١٣ ، ٣١٤ .
- ظ: الهروري ، الشيخ علي القاري الحنفي . المرقاة في شرح المشكاة ، ج ٥ ، ص ١٨٠ .
- ٤٦ - الكليني . الكافي . ج ١ ، ص ٣٣٨ .
- ٤٧ - ظ: الصدر ، آية الله العظمى السيد الشهيد محمد . موسوعة الامام المهدي . بيروت : دار البصائر ، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م ، بأجزائه الأربعة : تاريخ الغيبة الصغرى ، تاريخ الغيبة الكبرى ، تاريخ ما بعد الظهور ، اليوم الموعود .
- ٤٨ - ظ: أكثر كتب الحديث والسنة الشريفة
- ظ: . الهيئة العلمية في مؤسسة المعارف الإسلامية . معجم أحاديث الامام المهدي . إشراف: الشيخ علي الكوراني .

- ظ: النجفي ، الشيخ هادي . ألف حديث في المؤمن . ط١ . إيران : مؤسسة النشر الإسلامي - قم ، ١٤١٦هـ .
- ظ: البستوي ، ده عبد العظيم عبد العليم . المهدي المنتظر عليه السلام في ضوء الاحاديث والآثار الصحيحة
- ظ: الحائري ، الشيخ علي اليزدي ت ١٣٣٣هـ . إلزام الناصب في إثبات الحجة الغائب (عج) . تحقيق: السيد علي عاشور .
- ظ: الموسوي ، السيد محمد سعيد . الإمام الثاني عشر . تحقيق: السيد علي الميلاني .
- ظ: الأيرواني ، الشيخ محمد باقر . الإمام المهدي بين التواتر وحساب الاحتمال .
- ظ: الجعفري ، الشيخ محمد رضا . الغيبة .
- ظ: مركز الرسالة - قم - إيران . المهدي المنتظر في الفكر الاسلامي .
- ظ: القرشي ، الشيخ باقر . حياة الإمام المهدي عليه السلام .
- ظ: الصغير ، ده محمد حسين علي . الامام المهدي المنتظر - نُصب عينيك كأنك تراه .
- ظ: الصفار ، حسن موسى . لإمام المهدي عليه السلام أمل الشعوب .
- ٤٩ - ظ: باكثير ، علي احمد . فن المسرح من خلال تجاربي الشخصية .
- ظ: سلام ، ده محمد زغلول . دراسات في القصة العربية الحديثة - أصولها - اتجاهاتها - إعلامها ، ص ٩٥ .
- ٥٠ - نجم ، ده محمد يوسف . فن المقالة ، ص ٧ - ٣٢ .
- ٥١ - ظ: ضيف ، شوقي . البطولة في الشعر العربي ، ص ٣٠ .
- ٥٢ - صبح ، ده علي علي ، شوقي ، ده عبد العزيز ، خفاجي ، ده محمد عبد المنعم . الادب الاسلامي - المفهوم والقضية ص ٥ .
- ٥٣ - مندور ، محمد ، الدسوقي ، عبد العزيز ، مروة ، أديب . أعلام الشعر العربي الحديث . قدم له : إيليا الحاوي ، ص ٧ .
- ٥٤ - شوقي ، أحمد . ديوان أحمد شوقي (الشوقيات) . ج ٢ ، ص ١٧١ .
- ظ: مندور ، محمد ، الدسوقي ، عبد العزيز ، مروة ، أديب . أعلام الشعر العربي الحديث . قدم له : إيليا الحاوي ، ص ١٩٨ .

- ٥٥ - مندور ، محمد ، الدسوقي ، عبد العزيز ، مروة ، أديب. أعلام الشعر العربي الحديث . قدم له : إيليا الحاوي ، ص ١٩٨ .
- ٥٦ - صبح ، ده علي علي ، شوقي ، ده عبد العزيز ، خفاجي ، ده محمد عبد المنعم. الأدب الإسلامي - المفهوم والقضية ، ص ٢٧٧ .
- ٥٧ - الاصفهاني ، أبو فرج ت ٣٥٦ هـ . الأغاني ، ص ٢٠٦ .
- ٥٨ - النويري ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (٦٧٧ - ٧٣٣ هـ) . نهاية الأرب في فنون الأدب. القاهرة : مطابع كوستاتسوماس ، ص ١٥٨ .
- ٥٩ - ظ: القالي ، ابو علي اسماعيل بن القاسم / البغدادي . أمالي القالي ، ج ١ ، ص ١٥٠ .
- ٦٠ - ظ: الأصفهاني ، أبو الفرج . الاغاني . ج ٤ ، ٢٠٦ .
- ظ: النويري ، شهاب الدين أحمد . نهاية الأرب في فنون الأدب. ص ١٥٨ .
- ظ: الثعالبي ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل . ثمار القلوب في المضاف والمنسوب . تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ص ٧٣ .
- ظ: العسكري ، أبو هلال . جمهرة الأمثال . تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ج ١ ، ص ٦٣ .
- ٦١ - الضحح : الماء اليسير
- ٦٢ - القتاد : شجر صلب له شوك كالإبر
- ٦٣ - البجاد : الثوب المخطط
- ٦٤ - أصحى إصحاء: صفا ولم يكن فيه غيم
- ٦٥ - الرقيع : السماء عموما ، أو السماء الاولى في عرف الاقدمين
- ٦٦ - المريع : المكان الخصب
- ٦٧ - برع : فاق علما او فضيلة او جمالا
- ٦٨ - تبعه : سار في أثره ، وألحقه
- ٦٩ - ضرع : دنا منه ، خضع وتذلل فهو ضارع
- ٧٠ - الحائري ، الشيخ علي يزدي . إلزام الناصب في إثبات الحجة الغائب . تحقيق: السيد علي عاشور . ص ٢٠٦ - ٢٠٧ .

- ظ: العاملي، الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند الشامي المشغري العاملي ت ٦٦٤هـ . الدر النظيم ، ص ٧٩٣ .
- ظ: الجوهري ، أحمد بن عبيد الله بن عياش ت ٤١٠هـ . مقتضب الأثر في النص على الأئمة الأثني عشر ، ص ٣١ .
- ظ: الكراجكي ، ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان ت ٤٩٩هـ . الاستنصار في النص على الأئمة الأطهار ، ص ٣٤ .
- ظ: الأعرج ، عميد الدين عبد المطلب بن محمد (٦٨١-٧٥٤هـ) . كنز الفوائد في حل مشكلات القواعد . تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم ، ص ٢٥٦ .
- ظ: ابن شهر آشوب . مناقب آل أبي طالب . تحقيق: لجنة من أساتذة النجف الاشرف ، ص ٢٤٦ .
- ظ: الشيرازي ، محمد طاهر بن محمد حسين النجفي القمي ت ١٠٩٨هـ . الاربعين في إمامة الأئمة الطاهري . تحقيق: السيد مهدي الرجائي ، ص ٣٤٩ .
- ظ: المجلسي ، العلامة محمد باقر ت ١١١١هـ . بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ، ص ٢٤١ .
- ظ: الشاهروودي ، الشيخ علي نمازي ت ١٤٠٥هـ . مستدركات علم رجال الحديث ، ص ١١١ .
- ظ: الحلبي ، علي بن يوسف المطهر ت ٧٠٥هـ تقريباً . العدد القوية لدفع المخاوف اليومية . تحقيق : السيد مهدي الرجائي ، ص ٧٧ .
- ٧١ - ظ: الحنفي ، الشيخ سلمان بن ابراهيم القندوزي ت ١٢٩٤هـ . ينابيع المودة لذوي القربى . تحقيق: السيد علي جمال أشرف الحسيني ، ج ٣ ، ص ٢٩٣ .
- ظ: الحائري ، الشيخ علي يزدي . إلزام الناصب ، ج ١ ، ص ١٧٢ .
- ٧٢ - ظ: الحائري ، الشيخ علي يزدي . إلزام الناصب ، ج ١ ، ص ٢٧٥ - ٢٧٦ .
- ظ: الطباطبائي ، السيد محمد علي الحسيني . مائتان وخمسون علامة حتى ظهور الإمام المهدي (ع) ، ج ١ ، ص ١٠٦ .
- ظ: المجلسي . بحار الانوار ، ج ٥١ ، ص ١٣١ .
- ظ: الشاهروودي ، الشيخ علي النمازي ت ١٤٠٥هـ . مستدرک سفينة البحار . تحقيق: الشيخ حسن بن علي النمازي ، ج ١ ، ص ٤٠٦ ، ج ٥ ، ص ٤٦٣ .

- ظ: اللجنة العليا للتحقيق في بنياد نهج البلاغة ، برئاسة حجة الإسلام السيد يحيى العلوي . عقيدة المسلمين في المهدي- من موسوعة أحاديث أمير المؤمنين (عليه السلام) ، ج١ ، ٢٠٥-٢٠٦ .
- ظ: الخرسان ، السيد طالب . اللؤلؤة البيضاء في فضائل فاطمة الزهراء ١٤١١هـ ، ص ١٨١ .
- ظ: المجلسي . بحار الانوار ، ج ٥١ ، ص ١٣١-١٣٢ .
- ظ: العاملي ، الشيخ زين الدين أبي محمد علي بن يونس النباطي البياضي ت ٨٧٧هـ . الصراط المستقيم الى مستحقى التقديم . تحقيق: محمد الباقر البهبوي ، ج ٢ ، ص ٢٦٤ .
- ظ: وجد كتاب بخط : الكمال العلوي النيشابوري ، في خزانة أمير المؤمنين (عليه السلام) - العتبة العلوية ، وفيه هذه الآيات
- ٧٣ - الكرم ، جمع عبد العزيز . ديوان الامام علي (عليه السلام) ، ص ٢٩ .
- ٧٤ - الحنفي ، الشيخ سلمان بن ابراهيم القندوزي ت ١٢٩٤هـ . ينابيع المودة لذوي القربى ، ص ٤٣٨ .
- ٧٥ - أو بدل يقطر : يسار
- ٧٦ - هو : عبد الله بن يقطر بن ابي عقب الليثي من بني ليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة ، رضيع الحسين ورسوله الى الكوفة ، فرمي من أعلى القصر وذبح .
- ظ: الراوندي ، قطب الدين ت ٥٧٣هـ . الخرائج والجرائح . تحقيق: مؤسسة الامام المهدي (عج) . باشراف: السيد محمد باقر السموحد الابطحي ، ج ٢ ، ص ٥٥٠ .
- ظ: النراقي ، المحقق أحمد بن محمد مهدي ت ١٢٤٥هـ . مستند الشيعة في احكام الشريعة . تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث - مشهد المقدسة ، ج ١٩ ، ص ٢٣ .
- ظ: الطبسي ، الشيخ نجم الدين ت ١٣٣٤هـ . دراسات فقهية في مسائل خلافية ، ص ١٣٠ .
- ظ: الشيخ المفيد ، أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان العكبري البغدادي ت ٤١٣هـ . الارشاد في معرفة حجج الله على العباد . تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لتحقيق التراث ، ص ٧٠ .

- ٧٧ - الراوندي ، قطب الدين ت ٥٧٣هـ . الخرائج والجرائح . تحقيق: مؤسسة الامام المهدي (عج) ، ج ٣ ، ص ١١٦٧ .
- ٧٨ - لقبه به الإمام الصادق (عليه السلام)
- ٧٩ - هو : إسماعيل بن محمد بن زيد بن ربيعة من حمير ٠٠
ظ: الطهراني ، الشيخ آقا بزرك ت ١٣٨٩هـ . الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، ج ١ ، ٣٣٣ .
- ٨٠ - الأميني ، الشيخ عبد الحسين أحمد النجفي ت ١٣٩٢هـ . الغدير في الكتاب والسنة والأدب ، ج ٢ ، ص ٢٤٦ .
- ٨١ - الصدر ، الشهيد السيد محمد . ما وراء الفقه ، ج ١٠ ، ص ٩٦ .
- ٨٢ - الحميري . ديوان الحميري . تقديم : نواف الجراح ، ص ٢٨ .
- ٨٣ - دعبل الخزاعي ، أبو علي محمد بن علي بن رزين بن سليمان بن تميم ت ٢٤٦هـ . ديوان دعبل الخزاعي . تحقيق: ضياء حسين الأعلمي ، ص ٦٣ .
- ٨٤ - وهو أبو المعالي سالم بن علي بن سلمان بن علي المعروف بابن العودي التغلبيّ النيلي نسبة إلى بلدة النيل على نهر النيل المستمد من الفرات الممتد نحو الشرق الجنوبي ، وولد فيها سنة ٤٧٨هـ ، وتوفي سنة ٥٥٨هـ .
- ٨٥ - الأميني ، الشيخ عبد الحسين أحمد النجفي ت ١٣٩٢هـ . الغدير في الكتاب والسنة والأدب ، ج ٤ ، ص ٣٧٨ .
- ٨٦ - ابن عربي ، محي الدين أبي عبد الله محمد بن علي المعروف الحاتمي الطائي . الفتوحات المكية ، الباب السادس والستون وثلاثمائة ، ج ٣ ، ص ٣٢٧ .
- ٨٧ - ابن عربي ، محي الدين . الفتوحات المكية ، ج ٣ ، ص ٣٢٧ .
- ٨٨ - القيصري ، محمد داود الرومي . شرح فصوص الحكم . ط١ . إيران : شركة انتشارات علمي وفرهنكي ، ص ١٢٨ .
- ٨٩ - أبو جمهور ، محمد بن علي بن إبراهيم الإحسائي ت ٨٨٠هـ . عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية . تحقيق: آقا مجتبي العراقي .
- ٩٠ - هو أبو سالم كمال الدين محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن القرشي العدوي النصيبيني ، الشافعي ، المفتي الرّحال ، أحد الصدور والرؤساء المعظمين توفي في ٦٥٢هـ .

- ظ: الأميني ، الشيخ عبد الحسين أحمد النجفي ت ١٣٩٢هـ . الغدير في الكتاب والسنة والأدب ، ج ٥ ، ص ٤١٣ .
- ٩١ - الشافعي ، كمال الدين . مطالب السؤول في مناقب آل الرسول . - توجد نسخة منه في مكتبة الأسد في دمشق ، إيران : طبعة حجرية ، ١٢٨٧هـ .
- ٩٢ - وهو عز الدين بن أبي حامد عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد الانباري البغدادي المعتزلي ، ولد في المدائن سنة ٥٨٦هـ و اختلف في وفاته بين ٦٥٦هـ و ٦٥٥هـ قبل اقراض بني العباس بسبعة عشر يوما .
ظ: الطهراني ، أقا بزرك . الذريعة ، ج ٩ ، ص ١٧ .
- ظ: الصنعاني ، الشريف ضياء الدين يوسف بن يحيى الحسيني اليميني . نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر . تحقيق : كامل سلمان الجبوري ، ج ٣ ، ص ٦٤ .
- ظ: الزركلي ، خير الدين . الأعلام ، ص ٢٨٩ .
- ظ: كحالة ، عمر رضا . معجم المؤلفين . بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ج ٥ ، ص ١٠٦ .
- ٩٣ - ابن أبي الحديد ، عز الدين بن أبي حامد عبد الحميد الانباري البغدادي المعتزلي . شرح نهج البلاغة . تحقيق: محمد ابو الفضل إبراهيم ، ج ١ ، ص ١٤ .
- ٩٤ - هو: عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد الإنطاكي الحنفي نزيل بروسه ، عالم في علوم عديدة منها: الحديث والتفسير والفقهاء والتاريخ وخواص الحروف والتصوف ..
- ظ: كحالة ، عمر رضا . معجم المؤلفين ، ج ٥ ، ص ١٨٤ .
- ظ: حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (١٠١٧-١٠٦٧هـ ، ١٦٠٩-١٦٥٧م) . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، ج ١ ، ص ٦ .
- ٩٥ - الحنفي ، الشيخ سليمان بن ابراهيم القندوزي . ينابيع المودة لذوي القربى ، ج ٣ ، ص ٣٣٧ .
- ٩٦ - م. ن، ج ٣ ، ص ٣٣٧ .
- ٩٧ - المرعشي ، آية الله العظمى شهاب الدين النجفي ت ١٤١١هـ . شرح إحقاق الحق للقاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري الشهيد في ١٠١٩ هـ . تحقيق : السيد محمود المرعشي ، ج ٣٣ ، ص ٢٠٥ .

- ظ: مركز الرسالة . المهدي المنتظر في الفكر الاسلامي ، ١٣٢ .
- ظ: التبريزي ، أبو طالب التجليل . تنزيه الشيعة الإثني عشرية عن الشبهات الواهية ، ص ٥٤٢ .
- ظ: عاشور ، السيد علي . طهارة آل محمد (عليه السلام) ، ص ١٥٣ .
- ٩٨ - إبراهيم ، عباس . شرح ديوان أبي فراس الحمداني ، ص ٢٦٠ .
- ظ: الأميني ، الشيخ عبد الحسين أحمد النجفي ت ١٣٩٢هـ . الغدير في الكتاب والسنة والأدب ، ج ٣ ، ص ٤١٥ .
- ٩٩ - م . ن ، ج ٣ ، ص ٤١٥ .
- ١٠٠ - وهو الشيخ أبو البحر شرف الدين جعفر بن محمد بن حسن بن علي ابن ناصر بن عبد الإمام العبدي من القيس بن شن بن أقصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الخطي البحراني ؛ ١٠٢٨هـ بفارس ، والخطي نسبة الى الخط وهي قرية من قرى البحرين .
- ١٠١ - الأمين ، السيد محسن ت ١٣٧١هـ . أعيان الشيعة . تحقيق: حسن الامين ، ج ٤ ، ص ١٥٧ .
- ١٠٢ - الطهراني ، أفا بزرك . الذريعة ، ج ٩ ، ص ٢٤٨ .
- ظ : علي خان المدني الشيرازي . السيد صدر الدين علي بن نظام الدين أحمد بن معصوم الحسيني . سلافة العصر في محاسن الشعراء في كل مصر . نشر المكتبة المرتضوية لإحياء آثار الجعفرية . ص ٢٤٩ .
- ظ: الأمين ، السيد محسن . أعيان الشيعة ، ج ٦ ، ص ١٠١ .
- ١٠٣ - المقري ، أحمد بن محمد التلمساني (٩٨٦هـ - ١٠٤١هـ ، ١٥٧٨م - ١٦٣١م) .
نفتح الطيب من غصن الأندلس الرطيب . تحقيق: د. إحسان عباس ، ج ٥ ، ص ٦٨ .
- ١٠٤ - وهو صالح بن مهدي بن رضي بن محمد علي الحسيني القزويني ، شاعر ، اديب ، ولد في النجف سنة ١٢٠٨هـ - ١٧٩٤م وانتقل الى بغداد سنة ١٢٥٩هـ واختلف في تاريخ وفاته ، عند الزركلي ١٣٠١هـ - ١٨٨٣م ، وعند كحالة ١٣٠٣هـ ، له الدرر الغروية في رثاء العترة المصطفوية ، وديوان القزويني .
- ظ: الزركلي ، خير الدين . الأعلام ، ج ٣ ، ص ١٩٨ .
- ظ: كحالة ، عمر رضا . معجم المؤلفين ، ج ٥ ، ص ١٣ .

- ١٠٥ - الحائري ، الشيخ محمد مهدي ت ١٣٦٨ هـ . شجرة طوبى ، ج ١ ، ص ١٧٧ .
- ١٠٦ - هو الشيخ صدر الدين ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يوسف القونوي عالم كبير وعارف جليل تلميذ محي الدين بن عربي وربييه ...
- ١٠٧ - الحنفي ، الشيخ سليمان بن ابراهيم القندوزي . ينابيع المودة لذوي القربى ، ج ٣ ، ص ٣٤٠ .
- ١٠٨ - ظ: القمي ، أبو الحسن علي بن بابويه ت ٣٢٩ هـ . الإمامة والتبصرة من الحيرة . تحقيق: مدرسة الإمام المهدي (عج) - قم . ط ١ . إيران : لا مطبعة ، ١٤٠٤ هـ ، ص ٢١ . علماً أن صاحب الذريعة ينفي نسبة الكتاب إلى علي بن بابويه (والد الصدوق) وينسبه أما إلى الصدوق أو أحد معاصريه . ظ: الطهراني ، آقا بزرك . الذريعة . ج ٢ ، ص ٢٤١ .
- ظ: الهيئة الاعلامية في مؤسسة المعارف الاسلامية . معجم أحاديث الامام المهدي . إشراف : الشيخ علي الكوراني العاملي ، ج ٣ ، ص ٢٦٨ .
- ١٠٩ - ظ: الشيخ الصدوق . كمال الدين وتمام النعمة ، ص ٣٣٨ .
- ١١٠ - أبو حنيفة ، القاضي النعمان بن محمد . شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار ، ج ٣ ، ص ٥٧١ .
- ١١١ - المجلسي ، بحار الانوار ، ج ٥٢ ، ص ١٢٥ .
- ١١٢ - الأنبياء ، ١٠٥ .
- ١١٣ - القصص ، ٥ .
- ١١٤ - التوبة ، ٣٣ .
- ١١٥ - الخوافي : نسبة الى خواف وهي ناحية من نواحي نيسابور كثيرة القرى والخضره ..
- ١١٦ - الشيخ الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ت ٣٨١ هـ . عيون أخبار الرضا ، ج ١ ، ص ٢٨٠ .
- ظ: نعمة ، عبد الله . الأدب في ظل التشيع ، ص ١٨٣ .
- ١١٧ - القونوي ، أبو المعالي صدر الدين محمد بن اسحاق ت ٦٧٣ هـ . مفتاح الغيب . تحقيق: محمد خواجوي ، ص ٢ .

- ١١٨ - الصباح ، د. سعاد . فتايت امرأة ، ص ١١٥-١٣٠ .
- ١١٩ - الموسوعة العالمية للشعر العربي ، موقع أدب Com . adab / رقم القصيدة: ٦٤٣٨٣ .
- ١٢٠ - مجلة الانتظار- مجلة فصلية تعنى بالشأن المهدي ، عدد: ٣ ، ص ٣٥ .
- ١٢١ - المقرئ ، أحمد بن التلمساني . نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب . تحقيق: إحسان عباس ، ج ٤ ، ص ٤٥٧ .
- ظ: ابن الأبار ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي (٥٩٥هـ - ٦٥٨ هـ ، ١١٩٩م - ١٢٦٠م) . درر السمط في خبر السبط . تحقيق: د. عز الدين عمر موسى ، ص ٢٥ .
- ظ: الأمين ، السيد محسن . أعيان الشيعة ، ج ٩ ، ص ٣٨٨ .
- ١٢٢ - هو العالم الكبير الشيخ محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي .
- ظ: الطهراني ، أفا بزرك . الذريعة ، ج ٤ ، ص ١٥٣ .
- ١٢٣ - الكوراني ، الشيخ علي العاملي . عصر الظهور ، ص ٣١١ .
- ١٢٤ - ظ: الدسوقي ، عمر . في الأدب الحديث ، ص ١٩ .
- ظ: عز الدين ، يوسف . الشعر السياسي العراقي - في القرن التاسع عشر ، ص ٩ .
- ١٢٥ - هو: شاعر أهل البيت في العراق ، السيد حيدر بن السيد سلمان بن داود بن سليمان ، يرجع نسبه الى زيد بن علي بن الحسين (عليه السلام) ولد في الحلة في ١٢٤٦هـ وتوفي فيها في ١٣٠٤هـ ، ودفن في النجف الاشرف ...
- ظ: الزركلي ، خير الدين . الأعلام ، ج ٢ ، ص ٢٩ .
- ١٢٦ - الحلبي ، السيد حيدر . ديوان السيد حيدر الحلبي . تحقيق: علي الخاقاني لا مكان : لا تاريخ ، ج ١ ، ص ٢٦ .
- ظ: النقدي ، الشيخ جعفر . الأنوار العلوية ، ص ٣٩٤ .
- ظ: أبو حنيفة ، القاضي النعمان المغربي . شرح الأخبار ، ج ١ ، ص ٤٥٥ .
- ١٢٧ - الحلبي ، السيد حيدر . ديوان السيد حيدر الحلبي ، ج ١ ، ص ٢٩ .
- ١٢٨ - هو الشيخ محمد حسن بن الشيخ هادي بن الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله بن الشيخ حميد بن سميسم بن خميس بن نصار بن الأمير حافظ

- بن الأمير براك بن الأمير مفرج بن الأمير سلطان بن الزعيم نصير (زعيم النصيريين) ويرجع نسبه الى حارثة بن لام الطائي *
- هو فقيه وشاعر وزعيم ومجاهد كان رفيقا وصاحباً للسيد محمد سعيد الحبوبي ومن قيادات الجهاد ضد الإنكليز في عام ١٩١٤م ، توفي عام ١٩٢٢م .
- ١٢٩- آل سميسم ، الفقيه الجليل والزعيم الكبير الشيخ محمد حسن النجفي (١٢٧٨هـ - ١٣٤٢هـ) . سحر البيان وسمر الجنان - . تحقيق : الشيخ حسام الدين آل سميسم . تقديم القاضي الحجة الشيخ عمار آل سميسم ، ص ١٥٦-١٥٧ .
- ١٣٠ - مجلة ينابيع - مجلة ثقافية تعني بنشر فكر أهل البيت عليه السلام ، العدد: ٧ ، رجب - شعبان ، ١٤٢٦هـ ، ص ٨٩ .
- ١٣١ - محمود ، ده زكي نجيب . قيم من التراث ، ص ١٠ .
- ١٣٢ - الحنفي ، الشيخ سلمان بن ابراهيم القندوزي ت ١٢٩٤هـ . ينابيع المودة لذوي القربى ، ص ٤٣٨ .
- ١٣٣ - م . ن . ص ٤٣٩ .
- ١٣٤ - الحميري . ديوان الحميري ، ص ٦٦ .
- ظ: الأصفهاني ، أبو الفرج . الاغاني . ج ٧ ، ص ٢٣٤ .
- ١٣٥ - رومية ، ده وهب أحمد . شعرنا القديم والنقد الجديد ، ص ٢٠ .
- ١٣٦ - هو : أبو أحمد القاسم بن يوسف بن القاسم بن صبيح الكاتب توفي في حدود ٢١٣ على رواية المرزباني ، و ٢٢٠ على رواية الزركلي وهو شيخ أهل اللغة ووجههم *
- ١٣٧ - ظ: الصولي ، أبو بكر محمد بن يحيى ت ٣٣٥هـ . كتاب الاوراق . تحقيق: ج ، هيورث ، دن ، ص ١٦٣ .
- ظ: المرزباني ، أبو عبد الله محمد بن عمران الخراساني ت ٣٨٤هـ . مختصر أخبار شعراء الشيعة وأخبار السيد الحميري . تحقيق: د. الشيخ محمد هادي الأميني ، ص ١٠٨ .
- ظ: الأصفهاني ، أبو الفرج . الاغاني . ج ٢٣ ، ص ١١٨ .
- ظ: ابن النديم ، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالوراق البغدادي ت ٤٣٨هـ . الفهرست . تحقيق: رضا - تجدد ، ص ١٨٨ .

- ظ: المرزباني ، أبو عبد الله محمد بن عمران ت ٣٨٤هـ . معجم الشعراء . تصحيح وتعليق: أ. د. ف، كرنكو ، ص ٣٣٥ .
- ظ: ابن شهر آشوب . مشير الدين أبو عبد الله محمد بن علي ت ٥٨٨هـ . مناقب آل ابي طالب ، ج ٢ ، ص ١٥٧ .
- ظ: الأمين ، السيد محسن . أعيان الشيعة، ج ١، ص ١٨٣، ج ٢، ص ٤٦٨، ج ١٠، ص ٣٥٧ .
- ظ: الزركلي ، خير الدين . الأعلام ، ج ٣ ، ص ٢٠٠ ، ج ٥ ، ص ١٨٦ .
- ١٣٨ - هو: ابو الحسن علي بن عباس بن جريح مولى عبد الله بن عيسى بن جعفر البغدادي
- ظ: المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي ت ٣٤٦هـ . مروج الذهب . تدقيق وضبط : الأستاذ يوسف أسعد داغر . ط ٢ . إيران : دار الهجرة - قم ، ١٤٠٤هـ ، ج ٤ ، ص ١٨٢ .
- ظ: المرزباني . الموشح . تحقيق: علي محمد البجاوي . ط ١ . مصر : دار النهضة ، ١٩٦٥ م ، ص ٣٥٧ .
- ظ: بن تغري ، جمال الدين أبي المحاسن يوسف بردي الأتابكي (٨١٣هـ - ٨٧٤هـ) . النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ج ٣ ، ص ٩٦ .
- ظ: ضيف ، شوقي . الفن ومذاهبه في الشعر العربي ، ص ٢٠٠ .
- ١٣٩ - ابن الرومي ، أبو الحسن علي بن العباس بن جريح . ديوان ابن الرومي . تحقيق: عبد الامير مهنا ، ج ١، ص ٢٠ .
- ظ: الموسوعة العالمية للشعر العربي ، موقع أدب Com . adab . رقم القصيدة: ١٣١٣٧ .
- ١٤٠ - وهو: الحافظ الشيخ رضي الدين رجب بن محمد بن رجب البرسي الحلبي ، وفاته قريب من ٧٧٣هـ إذ يقول : بين ولادة المهدي (عج) وبين تأليف هذا الكتاب خمسمائة وثمانية عشر سنة أو ٨١٣هـ .
- ١٤١ - الأميني ، الشيخ عبد الحسين أحمد النجفي ت ١٣٩٢هـ . الغدير في الكتاب والسنة والأدب ، ج ٧ ، ص ٥٦ .
- ١٤٢ - م . ن ، ج ٧ ، ص ٦٥ .

- ١٤٣ - هو أبو الحسن علاء الدين علي بن الحسين الحلبي الشهيفي من شعراء أهل البيت وكان من معاصري ابن فهد الحلبي المتوفى في سنة ٨٤١هـ وقد شرح بعض قصائده الشهيد الاول المقتول في ٧٨٦هـ .
- ظ: الريشهري ، محمد . موسوعة الامام علي (عليه السلام) في الكتاب والسنة والتأريخ . تحقيق: مركز بحوث دار الحديث ، وبمساعدة : السيد محمد كاظم الطباطبائي ، والسيد محمود الطباطبائي ن زاد ، ص ٦٩ .
- ظ: الأمين ، السيد محسن . أعيان الشيعة ، ج ٨ ، ص ١٩١ .
- ١٤٤ - الأميني ، الشيخ عبد الحسين أحمد النجفي ت ١٣٩٢هـ . الغدير في الكتاب والسنة والأدب ، ج ٦ ، ص ٦٣ .
- ١٤٥ - الحلبي ، السيد حيدر . ديوان السيد حيدر الحلبي . تحقيق: علي الخاقاني ، ج ١ ، ص ٤٠ .
- ١٤٦ - م . ن ، ج ١ ، ص ٦٩ .
- ١٤٧ - م . ن ، ج ٢ ، ص ٤٧ .
- ١٤٨ - الحلبي ، السيد حيدر . ديوان السيد حيدر الحلبي . تحقيق: علي الخاقاني ، ج ١ ، ص ٢٩ .
- ١٤٩ - أبو هاشم ، ده نبيل خليل . الفرق الإسلامية - فكريا وشعرا - ، ص ١٣٩ .
- ظ: هدارة ، ده محمد مصطفى . اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري ، ص ٣٣٦ .
- ١٥٠ - مندور ، محمد ، الدسوقي ، عبد العزيز ، مروة ، أديب . أعلام الشعر العربي الحديث . قدم له : إيليا الحاوي ، ١٣ .
- ١٥١ - وهو : كثير بن عبد الرحمن بن الاسود بن عامر الخزاعي ، ابو صخر ، شاعر مشهور من أهل المدينة ، أكثر إقامته في مصر ، ويقال له: ابن ابي جمعة ، وكثير عزة ، والملحي .
- ظ: الزركلي ، خير الدين . الأعلام ، ج ٥ ، ص ٢١٩ .
- ١٥٢ - ظ: كثير عزة ، بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر الخزاعي . ديوان كثير . تحقيق : د. إحسان عباس ، ج ١ ، ص ٢٣٢ .
- ظ: الأصفهاني ، أبو الفرج . الاغاني ، ج ٢ ، ص ٢٩١ ، ص ٤٥٠ .

- ظ: المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي ت ٣٤٦هـ . مروج الذهب .
تدقيق وضبط : الأستاذ يوسف أسعد داغر ، ج ٣ ، ص ٨٧ .
- ظ: ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل المشقي ت ٧٧٤هـ . البداية والنهاية . حققه:
علي شيري ، ج ٩ ، ص ٤٧ .
- ظ: الأمين ، السيد محسن . أعيان الشيعة ، ج ٣ ، ص ٤٣٦ .
- ظ: مغنية ، محمد جواد ت ١٤٠٠هـ . الشيعة في الميزان ، ص ٣٢ .
- ظ: ابن قتيبة ، أحمد بن عبد الله بن مسلم الدينوري ت ٣٢٢هـ . الشعر والشعراء .
تحقيق: الشيخ أحمد محمد شاكر ، ج ١ ، ص ١١٣ .
- ١٥٣ - الشاعر المشعاري يكنى بأبي سلمة كان زيدياً وروى عن الإمام الصادق (عليه السلام)
ظ: الطوسي ، شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن (٣٨٥هـ - ٤٦٠هـ) .
رجال الطوسي . تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني ، ص ٣٦٧ .
- ظ: النجاشي ، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس الأسدي الكوفي (٣٧٢هـ - ٤٥٠هـ) . فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي) . تحقيق:
السيد موسى الشبيري الزنجاني ، ص ٨٣٦ .
- ظ: التفرشي ، السيد مصطفى بن الحسين الحسيني . نقد الرجال . تحقيق: مؤسسة
آل البيت لإحياء التراث ، ج ٤ ، ص ٤٠٧٣ .
- ١٥٤ - الأصفهاني ، أبو الفرج . مقاتل الطالبين . تقديم وأشرف : كاظم المظفر ،
ص ٢٥٤ .
- ظ: القيرواني ، أبو اسحاق ابراهيم علي الحصري ت ٤٥٣هـ - ١٠٦١م . زهرة الآداب
وثمره الاباب . قدم له: د. صلاح الدين الهواري ، ج ٢ ، ص ٧٩ .
- ١٥٥ - الأصفهاني ، أبو الفرج . الاغاني . ج ٢ ، ص ٢٩٤ .
- ١٥٦ - الأصفهاني ، أبو الفرج . الاغاني . ج ٢ ، ص ٤٥٠ .
- ظ: الحميري ، أبو سعيد نشوان بن سعيد ت ٥٧٣هـ . الحور العين . تحقيق: كمال
مصطفى ، ص ٤٤ .
- ١٥٧ - م . ن ، ص ٤٤ .

- ١٥٨ - ظ: الأصفهاني ، أبو الفرج . مقاتل الطالبين . تقديم وأشرف : كاظم المظفر ، ١٦٤ .
- ظ: المزي ، جمال الدين أبي الحجاج يوسف (٦٥٤هـ - ٧٤٢هـ) . تهذيب الكمال . تحقيق: د. بشار عواد معروف ، ج ٢٥ ، ص ٤٨٦ .
- ١٥٩ - الأصفهاني ، أبو الفرج . مقاتل الطالبين . تقديم وأشرف : كاظم المظفر ، ٢٢٢ .
- ١٦٠ - م . ن . ١٦٤ .
- ١٦١ - هو : زند بن الجون الاسدي بالولاء .
- ظ: الزركلي ، خير الدين . الأعلام ، ج ٣ ، ص ٤٩ .
- ١٦٢ - الأصفهاني ، أبو الفرج . الأغاني . ج ٣ ، ص ١٥٣ .
- ١٦٣ - ظ: ابن المعتز ، عبد الله بن محمد العباسي ت ٢٩٦هـ . طبقات الشعراء . تحقيق: عبد الستار أحمد فراج ، ص ٢١ .
- ظ: المرزباني . الموشح . تحقيق: علي محمد البجاوي ، ٤٦٢ .
- ظ: الحنبلي ، أبو الفلاح عبد الحي بن العماد ت ١٠٨٩هـ . شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ج ١ ، ص ٣٦٤ .
- ظ: درويش ، د. العربي حسن . الشعراء المحدثون في العصر العباسي ، ١٧ .
- ١٦٤ - العقيلي ، أبو معاذ بشار بن برد بن يرجوخ (٩٦هـ - ١٦٨هـ) . ديوان بشار بن برد . تحقيق: الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ، ج ١ ، ص ٣٤٠ .
- ظ: الكوفي ، أحمد بن أعثم ت ٣١٤هـ . كتاب الفتوح . تحقيق: علي شيري ، ص ٣٧١ .
- ١٦٥ - هو : أبو اسحاق اسماعيل بن القاسم بن سويد العيني ، العنزي بالولاء...
ظ: الزركلي ، خير الدين . الأعلام ، ج ١ ، ص ٣٢١ .
- ١٦٦ - الأصفهاني ، أبو الفرج . الاغاني . ج ٥ ، ص ٥٨ ، ج ١٨ ، ص ٢٤٧ .
- ١٦٧ - المعري ، أبو العلاء (٣٦٣هـ - ٤٤٩هـ) . معجز أحمد . تحقيق: د. عبد المجيد دياب ، ج ١ ، ص ٤٤٠ .

- ظ: . الأندلسي ، أحمد بن محمد بن عبد ربه ت ٣٢٨هـ . العقد الفريد . تحقيق: مفيد محمد قميحة ، ج٢ ، ص ٥٠٠ .
- ظ: الواحدي ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي النيسابوري الشافعي ت ٤٦٨هـ . شرح ديوان المتنبي . تحقيق: ياسين الأيوبي ، قصي الحسين ، ج ١ ، ص ٢٧٣ .
- ١٦٨ - م . ن . ج ١ ، ص ٢٧٣ .
- ١٦٩ - وهو أبو عبد الله محمد بن حسين بن عبد الله بن جبوس الفاسي ، عالم وشاعر ، ولد بفاس سنة ٥٠٠هـ وتوفي سنة ٥٧٠هـ .
- ظ: كحالة ، عمر رضا . معجم المؤلفين ، ج ٩ ، ص ٢٤٤ .
- ظ: الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (٦٩٦هـ - ٧٦٤هـ) . الوافي بالوفيات . تحقيق: أحمد الأرنؤوط ، و تركي مصطفى ، ج ٣ ، ص ١٥ .
- ١٧٠ - ظ: المنوني ، الشيخ الشريف محمد بن عبد الهادي الأدريسي (١٩١٥م - ١٩٩٩م) . العلوم والآداب والفنون على عهد الموحدين ، ص ٧٣ .
- ظ: الكتاني ، محمد بن جعفر بن أدريس ت ١٩٢٧م . سلوة الأنفاس ومحادثه الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس . تحقيق: د. الشريف محمد جمزة بن علي الكتاني ، ص ٧٦ .
- ظ: كنون ، عبد الله بن عبد الصمد بن التهامي الحسني (١٩٠٨ م - ١٩٨٩م) . النبوغ المغربي ، ص ٢٣٥ .
- ظ: المراكشي ، محي الدين أبو محمد عبد الواحد بن علي التميمي . المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين . تحقيق: د. صلاح الدين الهواري ، ص ١٣٦ .
- ١٧١ - المراكشي ، محي الدين أبو محمد عبد الواحد بن علي التميمي . المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين . تحقيق: د. صلاح الدين الهواري ، ص ١٣٦ .
- ١٧٢ - وهو علي بن محمد بن الحسن بن يوسف أبو الحسن كمال الدين ، شاعر مصري مدح الأيوبيين ورحل الى نصيبين فسكنها وتوفي بها (٥٦٠هـ - ٦١٩هـ ، ١١٦٤م - ١٢٢٢م) .

- ١٧٣ - ابن النبيه ، كمال الدين علي بن محمد بن الحسن المصري (٥٦٠هـ - ٦١٩هـ ،
١١٦٤م - ١٢٢٢م). ديوان ابن النبيه . تحقيق: محمد محمد الأسعد ، ص ١٥٦ .
- ١٧٤ - م . ن . ص ١٨٠ .
- ١٧٥ - ابن قتيبة . الشعر والشعراء . ، ج ١ ، ص ٦ .
- ١٧٦ - هو محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاكر الشيخ ، ابن الظهير الأربلي
الحنفي الاديب .
ظ: الصفدي. الوافي بالوفيات . ، ج ٢ ، ص ٨٧ .
- ١٧٧ - الأربلي ، الصاحب بهاء الدين المنشيء ت ٦٩٢هـ . التذكرة الفخرية . تحقيق:
د. نوري حمودي القيسي ، د. حاتم صالح ضامن ، ج ١ ، ص ١٧ .
- ١٧٨ - لبيب ، الطاهر . سوسولوجيا الغزل العربي . ترجمة : مصطفى المسناوي ،
ص ٥ .
- ١٧٩ - وهو : علي بن محمد بن سليمان بن علي بن سليمان بن حسن ، الأنصاري
الغرناطي ، أبو الحسن بن الجياب .
ظ: الزركلي ، خير الدين . الأعلام ، ج ٥ ، ص ٦ .
- ١٨٠ - من بني النجار : من صنع النجار
- ١٨١ - أي أن قضب الروض تميد فهي " مائدة " أي متمائلة
- ١٨٢ - المقرئ . نفع الطيب ، ج ٥ ، ص ٤٣٤ .
- ١٨٣ - هو شهاب الدين بن معتوق الموسوي شاعر عراقي ولد في البصرة (١٠٢٥-
١٠٨٧هـ) ، (١٦١٦ - ١٦٧٦م) .
- ظ: الهاشمي ، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى القرشي (١٨٧٨م - ١٩٤٣م) .
جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب . تحقيق: لجنة من الجامعيين ، ج ١ ،
ص ٣٩٠ .
- ١٨٤ - العلوي ، ابو الحسن محمد بن أحمد بن طبا طباط ٣٢٢هـ . عيار الشعر .
تحقيق: عباس عبد الساتر ، ص ٢٣-٢٤ .
- ١٨٥ - ابن معتوق ، شهاب الدين الموسوي الحويزي (١٠٢٥هـ - ١٠٨٧هـ ، ١٦١٦م -
١٦٧٦م) . ديوان ابن معتوق . ضبطه : المعلم سعيد الشرتوني اللبناني ، ص
١٩١-١٩٥ .

١٨٦ - ابن معتوق ، شهاب الدين الموسوي الحويزي (١٠٢٥هـ - ١٠٨٧هـ ، ١٦١٦م - ١٦٧٦م) . ديوان ابن معتوق . ضبطه : المعلم سعيد الشرتوني اللبناني . ص ٢١٧ - ٢١٩ .

١٨٧ - الشاعر العراقي عبد الغفار بن عبد الواحد بن وهب ، ولد في الموصل في ١٢٢٥هـ - ١٨١٠م ونشأ في بغداد وتوفي في البصرة في ١٢٩٠هـ - ١٨٧٣م ، ولقب بالأخرس لحبسة كانت في لسانه ...س
ظ: الزركلي ، خير الدين . الأعلام ، ج ٤ ، ص ٣١ .

١٨٨ - ظ: الأخرس ، عبد الغفار . ديوانه (الطراز الأنفس في شعر الأخرس) . جمع : أحمد عزت الفاروقي . إستانبول : مطبعة الشركة المرتبية ، ١٣٠٤هـ - ١٨٨٦م ، ص ٦٥ .

١٨٩ - هو جبران بن خليل بن ميخائيل بن سعد المتصل نسبه الى يوسف بن جبران الماروني البشعلاني ، اللبناني الشاعر .
ظ: كحالة ، عمر رضا . معجم المؤلفين ، ج ٣ ، ص ١١٠ .
١٩٠ - ط : الجابري ، د محمد عابد . التراث والحداثة ، ص ١٤١ - ١٤٣ .

١٩١ - شوقي ، أحمد . ديوان أحمد شوقي (الشوقيات) ، ص ٨٥ .

١٩٢ - يوسف ، سعدي . ديوان صلاة الوثني . 2014 © موقع الشاعر سعدي يوسف
Design by computer2004.n

١٩٣ - مجاهد ، أحمد . أشكال التناسل الشعري - دراسة في توظيف الشخصية
التراثية ، ج ٨ .

١٩٤ - ابن البناء المراكشي ، أبو أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي (٦٥٤هـ - ٧٢١هـ ،
١٢٥٦م - ١٣٢١م) . الروض المريع في صناعة البديع . تحقيق: رضوان بنشقرون ،
ص ١٢١ .

١٩٥ - قباني ، نزار . المجموعة الشعرية الكاملة ، ج ٢ ، ص ٢٤٦ .

١٩٦ - م . ن ، ج ٣ ، ص ٣٢٨ .

قائمة المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم .

- ٢- آل سميسم ، الفقيه الجليل والزعيم الكبير الشيخ محمد حسن النجفي (١٢٧٨هـ - ١٣٤٢هـ) . سحر البيان وسمر الجنان- . تحقيق : الشيخ حسام الدين آل سميسم . تقديم القاضي الحجة الشيخ عمار آل سميسم . ط ١ . بيروت : دار البيان العربي ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .
- ٣- إبراهيم ، عباس . شرح ديوان أبي فراس الحمداني . بيروت : دار الفكر العربي ، لا تاريخ.
- ٤- ابن الأبار ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي (٥٩٥هـ - ٦٥٨هـ) . درر السمط في خبر السبط . تحقيق: د. عز الدين عمر موسى . ط ١ . بيروت : دار الغرب الاسلامي ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ٥- ابن أبي الحديد ، عز الدين بن أبي حامد عبد الحميد الأنباري البغدادي المعتزلي (٥٨٦هـ - ٦٥٦هـ) . شرح نهج البلاغة . تحقيق: محمد ابو الفضل إبراهيم . ط ١ . بيروت : دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاؤه ، ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م .
- ٦- ابن أبي زينب النعماني ، أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر ت ٣٦٠هـ . كتاب الغيبة . تحقيق: فارس حسون كريم . ط ١ . إيران : مطبعة مهر - قم ، ١٤٢٢هـ .
- ٧- ابن الأثير، مجد الدين ت ٦٠٦هـ . النهاية في غريب الحديث . تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ، و محمود محمد الطناحي . ط ٤ . إيران : مؤسسة إسماعيليان - قم ، ١٣٦٤ش .
- ٨- ابن أدريس الحلبي ، أبي جعفر محمد بن منصور بن أحمد ت ٥٩٨هـ . السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي . إيران : مؤسسة النشر الاسلامي - قم ، ١٤١٠هـ .
- ٩- ابن البناء المراكشي ، أبو أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي (٦٥٤هـ - ٧٢١هـ) ، ١٢٥٦م - ١٣٢١م) . الروض المربع في صناعة البديع . تحقيق: رضوان بنشقرون . لا مكان : لا تاريخ .
- ١٠- ابن تغري ، جمال الدين أبي المحاسن يوسف بردي الأتابكي (٨١٣هـ - ٨٧٤هـ) . النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . القاهرة : مطابع كستلتسوماس ، لا تاريخ .

- ١١- ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد ت ٢٤١هـ . مسند احمد بن حنبل . بيروت : دار صادر ، لا تاريخ .
- ١٢- ابن الرومي ، أبي الحسن علي بن العباس بن جريح (٢٢١هـ - ٢٨٣هـ ، ٨٣٦ م - ٨٩٦ م) . ديوان ابن الرومي . تحقيق: عبد الامير مهنا . ط١ . بيروت : دار ومكتبة الهلال ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- ١٣- ابن شهرشوب ، مشير الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن شهر آشوب بن أبي نصر بن أبي حبيشي السروي المازندراني ت ٥٨٨هـ . مناقب آل أبي طالب . قام بتصحيحه وشرحه : لجنة من أساتذة النجف الأشرف . العراق : المطبعة الحيدرية - النجف ، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م .
- ١٤- ابن طاووس ، رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد ت ٦٦٤هـ . التشريف بالمتن في التعريف بالفتن - المعروف بالملاحم والفتن - . ط١ . إيران : نشاط - اصفهان ، ١٤١٦هـ .
- ١٥- ابن عربي ، محي الدين أبي عبد الله محمد بن علي المعروف الحاتمي الطائفي ت ٦٣٨هـ . الفتوحات المكية . ضبطه وصححه : أحمد شمس الدين . ط٢ . بيروت : دارالكتب العلمية ، ٢٠٠٦ ، الباب السادس والستون وثلاثمائة ، ج٦ ، ص ٥٠ .
- ١٦- ابن فارس ، أبو الحسن أحمد بن زكريات ٣٩٥هـ . معجم مقاييس اللغة . تحقيق: عبد السلام محمد هارون . إيران: مكتب الإعلام الإسلامي - قم ، ١٤٠٤هـ .
- ١٧- ابن قتيبة ، أحمد بن عبد الله بن مسلم الدينوري ت ٣٢٢هـ . الشعر والشعراء . تحقيق: الشيخ أحمد محمد شاكر . القاهرة : دار الحديث ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .
- ١٨- ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل المشقي ت ٧٧٤هـ . البداية والنهاية . حققه: علي شيري . ط١ . بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- ١٩- ابن ماجة ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ت ٢٧٣هـ . سنن ابن ماجة . تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي . بيروت : دار إحياء الكتب العربية ، ١٣٧٢هـ ، ج٢ ، حديث: ٢٧٧٩ .

- ٢٠- ابن المعتز، عبد الله بن محمد العباسي ت ٢٩٦هـ . طبقات الشعراء . تحقيق: عبد الستار أحمد فراج . ط٣ . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٦ م .
- ٢١- ابن معتوق ، شهاب الدين الموسوي الحويزي (١٠٢٥هـ - ١٠٨٧هـ ، ١٦١٦م - ١٦٧٦م) . ديوان ابن معتوق . ضبطه : المعلم سعيد الشرتوني اللبناني . المطبعة الادبية - بيروت ، ١٨٨٦ م .
- ٢٢- ابن النبيه ، كمال الدين علي بن محمد بن الحسن المصري (٥٦٠هـ - ٦١٩هـ ، ١١٦٤م - ١٢٢٢م) . ديوان ابن النبيه . تحقيق: محمد محمد الأسعد . بيروت : دار الفكر ، ١٩٩٦ .
- ٢٣- ابن النديم ، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالوراق البغدادي ت ٤٣٨هـ . الفهرست . تحقيق: رضا - تجدد ، لا مكان ، لا تاريخ .
- ٢٤- أبو حنيفة ، القاضي النعمان بن محمد التميمي المغربي ت ٣٦٣هـ . شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار . تحقيق: محمد الحسيني الجلاللي . ط٢ . إيران : مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي ، ١٤١٤ هـ .
- ٢٥- أبو هاشم ، د. نبيل خليل . الفرق الإسلامية - فكراً وشعراً - . ط١ . بيروت : دار الثقافة ، ١٤١٠ - ١٩٩٠ م .
- ٢٦- أبي جمهور ، محمد بن علي بن إبراهيم الإحسائي ت ٨٨٠هـ . عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية . تحقيق: آقا مجتبی العراقي . ط١ . إيران : مطبعة سيد الشهداء - قم ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ٢٧- الأخرس ، عبد الغفار . ديوانه (الطراز الأنفس في شعر الأخرس) . جمع : أحمد عزت الفاروقي . إستانبول : مطبعة الشركة المرتبية ، ١٣٠٤هـ - ١٨٨٦م .
- ٢٨- الأربلي ، الصاحب بهاء الدين المنشيء ت ٦٩٢هـ . التذكرة الفخرية . تحقيق: د. نوري حمودي القيسي ، د. حاتم صالح ضامن . بغداد : مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- ٢٩- الأصفهاني ، أبو الفرج ت ٣٥٦هـ . مقاتل الطالبين . تقديم وأشرف : كاظم المظفر . ط٣ . العراق : مطبعة الحيدرية - النجف الأشرف ، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م .

- ٣٠- ----- . الأغاني . بيروت : دار إحياء التراث العربي ، لا تاريخ .
الأعرج ، عميد الدين عبد المطلب بن محمد (٦٨١-٧٥٤هـ) . كنز الفوائد في
حل مشكلات القواعد . تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة
المدرسين - قم . إيران : لا تاريخ .
- ٣١- الأمين ، السيد محسن ت ١٣٧١هـ . أعيان الشيعة . تحقيق: حسن الامين .
بيروت : دار التعارف للمطبوعات ، لا تاريخ .
- ٣٢- الأميني ، الشيخ عبد الحسين أحمد النجفي ت ١٣٩٢هـ . الغدير في الكتاب
والسنة والأدب. ط ٣ . بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- ٣٣- الأندلسي ، أحمد بن محمد بن عبد ربه ت ٣٢٨هـ . العقد الفريد . تحقيق:
مفيد محمد قميحة . ط ٣ . بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م .
- ٣٤- الأيرواني ، الشيخ محمد باقر . الإمام المهدي بين التواتر وحساب الاحتمال .
ط ١ . إيران : مركز الأبحاث العقائدية - قم ، ١٤٢٠هـ .
- ٣٥- باكثير ، علي احمد . فن المسرح من خلال تجاربي الشخصية. ط ١ . القاهرة :
مكتبة مصر للمطبوعات ، ١٩٨٤ .
- ٣٦- البحراني ، السيد هاشم الحسيني ت ١١٠٧هـ . تفسير البرهان . تحقيق: قسم
الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة - قم . إيران : لا مطبعة ، لا تاريخ .
- ٣٧- البستوي ، د عبد العظيم عبد العليم . المهدي المنتظر ﷺ في ضوء الاحاديث
والآثار الصحيحة . ط ١ . بيروت : دار ابن الحزم ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
- ٣٨- التبريزي ، أبو طالب التجليل . تنزيه الشيعة الإثني عشرية عن الشبهات
الواهية . إيران : لا مطبعة ، ١٤١٩ .
- ٣٩- الترمذي ، ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة ت ٢٧٩هـ . سنن الترمذي .
تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف . بيروت : دار الفكر ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ٤٠- التسخيري ، الشيخ محمد علي . من محاضرة: الإمام الخميني (قدس سره)
وحركة الصحوة الإسلامية . Designed by innoCastle.com
- ٤١- التفرشي ، السيد مصطفى بن الحسين الحسيني ت ١٠١٥هـ . نقد الرجال .
تحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث . ط ١ . إيران : مؤسسة آل البيت - قم
، ١٤١٨هـ .

- ٤٢- الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (٣٥٠هـ - ٤٢٩هـ ، ٩٦١م - ١٠٣٨م). ثمار القلوب في المضاف والمنسوب . تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة : المكتبة المصرية ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- ٤٣- الجابري ، د محمد عابد . التراث والحداثة . ط١ . بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٩١ .
- ٤٤- الجعفري ، الشيخ محمد رضا . الغيبة . ط١ . إيران : مركز الأبحاث العقائدية - قم ، ١٤٢٠هـ .
- ٤٥- الجوهرى ، أحمد بن عبيد الله بن عياش ت ٤١٠هـ . مقتضب الأثر في النص على الأئمة الأثني عشر . إيران: المطبعة العلمية - قم ، لا تاريخ .
- ٤٦- الحائري ، الشيخ علي اليزدي ت ١٣٣٣هـ . إلزام الناصب في إثبات الحجة الغائب (عج) . تحقيق: السيد علي عاشور . لا مكان : لا مطبعة ، لا تاريخ .
- ٤٧- الحائري ، الشيخ محمد مهدي ت ١٣٦٩هـ . شجرة طوبى . ط٥ . العراق : المطبعة الحيدرية - النجف الاشرف ، ١٣٨٥هـ .
- ٤٨- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (١٠١٧- ١٠٦٧هـ ، ١٦٠٩- ١٦٥٧م) . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . بيروت : دار إحياء التراث العربي ، لا تاريخ .
- ٤٩- الحميري ، أبو سعيد نشوان بن سعيد ت ٥٧٣هـ . الحور العين . تحقيق: كمال مصطفى . بيروت : دار آزال ، لا تاريخ .
- ٥٠- ----- . ديوان الحميري . تقديم : نواف الجراح . ط١ . بيروت : دار صادر ، ١٩٩٩م .
- ٥١- الحلبي ، حسن بن سليمان ت في ق ٩هـ . مختصر بصائر الدرجات . ط١ . العراق : المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف ، ١٣٧٠هـ - ١٩٥٠م .
- ٥٢- الحلبي ، السيد حيدر بن السيد سلمان بن داود بن سليمان (١٢٤٦هـ - ١٣٠٤هـ) . ديوان السيد حيدر الحلبي . تحقيق: علي الخاقاني لا مكان : لا تاريخ .
- ٥٣- الحلبي ، علي بن يوسف المطهر ت ٧٠٥هـ تقريباً . العدد القوية لدفع المخاوف اليومية . تحقيق : السيد مهدي الرجائي . إيران : مطبعة سيد الشهداء (عليه السلام) - قم ، ط١ ، ١٤٠٨ .

- ٥٤- الخنبلي ، أبو الفلاح عبد الحي بن العمادات ١٠٨٩هـ . شذرات الذهب في أخبار من ذهب . بيروت : دار إحياء التراث العربي ، لا تاريخ .
- ٥٥- الحنفي ، الشيخ سلمان بن ابراهيم القندوزي ت ١٢٩٤هـ . ينابيع المودة لذوي القربى . تحقيق: السيد علي جمال أشرف الحسيني . ط١ . إيران : مطبعة أسوة ، ١٤١٦ .
- ٥٦- الخراساني ، الشيخ وحيد . منهاج الصالحين . لا مكان : لا تاريخ .
- ٥٧- الخراسان ، السيد طالب . اللؤلؤ البيضاء في فضائل فاطمة الزهراء . ط١ . إيران : منشورات أنوار الهدى - قم ، ١٤١١هـ .
- ٥٨- الخميني ، الشهيد السيد مصطفى ت ١٣٩٨هـ . ولاية الفقيه (ثلاثة رسائل) . ط١ . إيران : مطبعة مؤسسة العروج ، ١٤١٨هـ .
- ٥٩- درويش ، ده العربي حسن . الشعراء المحدثون في العصر العباسي . مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٩م .
- ٦٠- الدسوقي ، عمر . في الأدب الحديث . بيروت : دار الفكر العربي ، لا تاريخ .
- ٦١- دعبل الخزاعي ، أبو علي محمد بن علي بن رزين بن سليمان بن تميم ت ٢٤٦هـ . ديوان دعبل الخزاعي . تحقيق: ضياء حسين الأعلمي . ط١ . بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .
- ٦٢- الرازي ، أبي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز القمي ت ٤٠٠هـ . كفاية الاثر في النص على الأئمة الإثني عشر . تحقيق: السيد عبد اللطيف الحسيني الكوه كمرى الخوئي . إيران : مطبعة الخيام - قم ، ١٤١٠هـ .
- ٦٣- الرازي ، الإمام بن أبي بكر بن عبد القادرت (٦٦٦هـ ، ١٢٦٨م). مختار الصحاح . ضبطه : أحمد شمس الدين . ط١ . بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ .
- ٦٤- الراوندي ، قطب الدين ت ٥٧٣هـ . الخرائج والجرائح . تحقيق: مؤسسة الامام المهدي (عج) . باشراف: السيد محمد باقر الموحد الابطحي . ط١ . إيران : المطبعة العلمية - قم ، ١٤٠٩هـ .

- ٦٥- رومية ، د، وهب أحمد . شعرنا القديم والنقد الجديد . الكويت : من عالم المعرفة ، شوال ١٤١٦هـ - آذار ١٩٩٦ .
- ٦٦- الريشهري ، محمد ت ١٣٢٥هـ . موسوعة الامام علي (عليه السلام) في الكتاب والسنة والتاريخ . تحقيق: مركز بحوث دار الحديث ، وبمساعدة : السيد محمد كاظم الطباطبائي ، والسيد محمود الطباطبائي ن زاد . ط ٢ . إيران : مطبعة دار الحديث - قم ، ١٤٢٥هـ .
- ٦٧- الزركلي ، خير الدين ت ١٤١٠هـ . الأعلام . ط ٥ . بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٠م .
- ٦٨- الشيخ الصدوق ، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ت ٣٨١ هـ . كمال الدين وتمام النعمة . صححه : علي أكبر الغفاري . إيران : مؤسسة النشر الإسلامي - قم ، ١٣٦٣هـ .
- ٦٩- السجستاني ، أبي داود سليمان بن الاشعث ت ٢٧٥هـ . سنن ابي داود . تحقيق: سيد محمد اللحام . بيروت : دار الفكر ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م ، ج ٤ - حديث: ٤٢٨٣ .
- ٧٠- سلام ، د، محمد زغلول . دراسات في القصة العربية الحديثة - أصولها - اتجاهاتها - إعلامها . ط ١ . مصر: كمنشأة المعارف ، ١٩٧٣م .
- ٧١- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١هـ . الجامع الصغير في أحاديث البشير والنذير . بيروت : دار الفكر ، ١٤١٠هـ - ١٩٨٠م .
- ٧٢- الشاهرودي ، الشيخ علي النمازي ١٤٠٥هـ . مستدرك سفينة البحار . تحقيق: الشيخ حسن بن علي النمازي . إيران : مؤسسة النشر الاسلامي - قم ، ١٤١٨هـ .
- ٧٣- ----- . مستدركات علم رجال الحديث . ط ١ . طهران : مطبعة شفق ، ١٤١٢هـ .
- ٧٤- شوقي ، أحمد (١٢٨٥هـ - ١٣٥١هـ ، ١٨٦٨م - ١٩٣٢م) . ديوان أحمد شوقي (الشوقيات) . بيروت : دار الكتاب العربي ، لا تاريخ .
- ٧٥- الشيخ الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ت ٣٨١هـ . عيون أخبار الرضا . ط ١ . بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- ٧٦- ----- . الهداية في الاصول والفروع . تحقيق: مؤسسة الامام الهادي عليه السلام . ط ١ . إيران : اعتماد - قم ، ١٤١٨هـ .

- ٧٧- الشيخ الطوسي ، أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي ت ٤٦٠هـ . المبسوط في فقه الامامية . تصحيح: السيد محمد تقى الكشفي . طهران : المطبعة الحيدرية ، ١٣٨٧هـ .
- ٧٨- الشيخ المفيد ، أبي عبد الله محمد بن محمد بن نعمان العكبري البغدادي ت ٤١٣هـ . الارشاد في معرفة حجج الله على العباد . تحقيق: مؤسسة آل البيت عليه السلام لتحقيق التراث . ط١ . بيروت : دار المفيد ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .
- ٧٩- ----- . الفصول المختارة . تحقيق: السيد علي مير شريفني . ط٢ . بيروت : دار المفيد ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .
- ٨٠- الشيرازي ، آية الله العظمي الشيخ ناصر مكارم . نفحات القرآن . كتب الكتروني ، عشرة مجلدات ،
http://www.4shared.com/file/SjyZyCvP/_____10_.html
- ٨١- ----- . الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل . لا مكان : لا تاريخ .
- ٨٢- الشيرازي ، محمد طاهر بن محمد حسين النجفي القمي ت ١٠٩٨هـ . الاربعين في إمامة الأئمة الطاهري . تحقيق: السيد مهدي الرجائي . ط١ . إيران : مطبعة امير ، ١٤١٨هـ .
- ٨٣- الصباح ، ده سعاد . فتايت امرأة . ط١ . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٢م .
- ٨٤- صبح ، ده علي علي ، شوقي ، ده عبد العزيز ، خفاجي ، ده محمد عبد المنعم . الادب الاسلامي - المفهوم والقضية . ط١ . بيروت : دار الجيل . ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- ٨٥- الصدر ، الشهيد السيد محمد ت ١٩٩٩م . ما وراء الفقه . العراق : مطبعة الآداب - النجف ، ١٩٩٤م .
- ٨٦- ----- . موسوعة الامام المهدي . بيروت : دار البصائر ، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م .
- ٨٧- الصغير ، ده محمد حسين علي . الامام المهدي المنتظر - نصب عينيك كأنك تراه . ط١ . بيروت : مؤسسة البلاغ ، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م .
- ٨٨- الصفار ، حسن موسى . لإمام المهدي عليه السلام أمل الشعوب . بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، لا تاريخ .
- ٨٩- الصفدي ، صلاح آلين خليل بن أيك بن عبد الله (٦٩٦هـ - ٧٦٤هـ) . الوافي بالوفيات . تحقيق: أحمد الأرنؤوط ، و تركي مصطفى . بيروت : دار إحياء التراث ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .

- ٩٠- الصولي ، أبو بكر محمد بن يحيى ت ٣٣٥هـ . كتاب الاوراق . تحقيق: ج ، هيورث ، دن . القاهرة : شركة الأمل للطباعة والنشر ، ٢٠٠٤م
- ٩١- الصنعاني ، الشريف ضياء الدين يوسف بن يحيى الحسيني اليمني (١٠٧٨هـ - ١١٢١هـ) . نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر . تحقيق : كامل سلمان الجبوري . ط١ . بيروت : دار المؤرخ العربي ، ١٩٩٩م .
- ٩٢- ضيف ، شوقي . البطولة في الشعر العربي . ط٢ . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٠م .
- ٩٣- ----- . الفن ومذاهبه في الشعر العربي . ط٧ . مصر : دار المعارف ، ١٩٦٩م .
- ٩٤- الطباطبائي ، العلامة السيد محمد حسين ت ١٤١٢هـ . الميزان في تفسير القرآن . إيران : مؤسسة النشر الإسلامي لجماعة المدرسين - قم ، لا تاريخ .
- ٩٥- الطباطبائي ، السيد محمد علي الحسيني . مائتان وخمسون علامة حتى ظهور الإمام المهدي (ع . لا مكان : لا تاريخ .
- ٩٦- الطبرسي ، الشيخ نجم الدين ت ١٣٣٤هـ . دراسات فقهية في مسائل خلافة . ط٢ . إيران : مطبعة بوستان كتاب ، ١٤٢٩هـ .
- ٩٧- الطبرسي ، المفسر المحقق أبي علي الفضل بن الحسن ت ٥٤٨هـ . تفسير جوامع الجامع . تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي - جماعة المدرسين - قم . ط١ . إيران : لا مطبعة ، ١٤١٨هـ .
- ٩٨- الطبرسي ، أمين الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن ت ٥٤٨هـ . مجمع البيان في تفسير القرآن . تحقيق: السيد هاشم الرسولي المحلاتي . بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٣٧٨هـ .
- ٩٩- الطهراني ، السيد محمد الحسين الحسيني (١٣٤٥هـ - ١٤١٦هـ) . معرفة الإمام . لا مكان : لا تاريخ .
- ١٠٠- الطهراني ، الشيخ أقا بزرك ت ١٣٨٩هـ . الذريعة إلى تصانيف الشيعة . ط٢ . بيروت : دار الاضواء ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ١٠١- الطوسي ، شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن (٣٨٥هـ - ٤٦٠هـ) . التبيان في تفسير القرآن . تحقيق وتصحيح : أحمد حبيب قصير العاملي . إيران : مطبعة المكتب الإعلامي الإسلامي - قم ، ١٤٠٩هـ .
- ١٠٢- ----- . رجال الطوسي . تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني . ط١ . إيران : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم ، ١٤١٥هـ .

- ١٠٣- العلوي ، ابو الحسن محمد بن أحمد بن طبا طباط ٣٢٢هـ . عيار الشعر . تحقيق: عباس عبد الساتر . ط٢ . بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م
- ١٠٤- عاشور ، السيد علي . طهارة آل محمد (عليه السلام) . إيران : لا تاريخ .
- ١٠٥- ظ: عز الدين ، يوسف . الشعر السياسي العراقي - في القرن التاسع عشر . ط٢ . بغداد : مطبعة المعارف ، ١٩٧٨م .
- ١٠٦- العاملي ، الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند الشامي المشغري العاملي ت٦٦٤هـ . الدر التنظيم . إيران : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم ، لا تاريخ .
- ١٠٧- العاملي ، الشيخ زين الدين أبي محمد علي بن يونس النباطي البياض ت ٨٧٧هـ . الصراط المستقيم الى مستحقي التقديم . تحقيق: محمد الباقر البهبوي . إيران : المطبعة الحيدرية ، لا تاريخ .
- ١٠٨- العاملي ، الشيخ محمد الحر . اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات . إيران : لا تاريخ .
- ١٠٩- العسكري ، أبو هلال ت ٣٩٥هـ . جمهرة الأمثال . تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم . بيروت : دار الجيل ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- ١١٠- ----- . الفروق اللغوية . تنظيم : الشيخ بيت الله بيات و مؤسسة النشر الإسلامي . ط١ . إيران : مؤسسة النشر الإسلامي - قم ، ١٤١٢هـ .
- ١١١- العقيلي ، أبو معاذ بشار بن برد بن يرجوخ (٩٦هـ - ١٦٨هـ) . ديوان بشار بن برد . تحقيق: الشيخ محمد الطاهر بن عاشور . الجزائر : وزارة الثقافة ، ٢٠٠٧ .
- ١١٢- علي خان المدني الشيرازي . السيد صدر الدين علي بن نظام الدين أحمد بن معصوم الحسيني ت ١١٢٠هـ . سلافة العصر في محاسن الشعراء في كل مصر . نشر المكتبة المرتضوية لإحياء آثار الجعفرية . لا مكان : لا تاريخ . الفيض الكاشاني ، محمد محسن ت ١٠٠٧هـ - ١٠٩١هـ) . الأصفى في تفسير القرآن . تحقيق: محمد حسن دراي تي ، ومحمد رضا نعمتي . ط١ . إيران : مطبعة المكتب الإعلامي الإسلامي - قم ، ١٤١٨هـ .
- ١١٣- القالي ، ابو علي اسماعيل بن القاسم ، البغدادي (٢٨٨هـ - ٣٥٦هـ - ٩٠١م - ٩٦٧م) . أمالي القالي . ط٢ . القاهرة : دار الكتب المصرية ، ١٣٤٤هـ - ١٩٢٦م

- ١١٤- قباني ، نزار . المجموعة الشعرية الكاملة . ط١ . إيران : عترة - قم / ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ .
- ١١٥- القرشي ، الشيخ باقر (١٣٤٤هـ - ١٤٣٣هـ) . حياة الإمام المهدي (عليه السلام) . ط١ . إيران : مطبعة أمير - قم ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
- ١١٦- القمي ، أبي الحسن علي بن بابويه ت ٣٢٩هـ . الإمامة والتبصرة من الحيرة . تحقيق: مدرسة الإمام المهدي (عج) - قم . ط١ . إيران : لا مطبعة ، ١٤٠٤هـ .
- ١١٧- القنوني ، أبو المعالي صدر الدين محمد بن اسحاق ت ٦٧٣هـ . مفتاح الغيب . تحقيق: محمد خواجهوي . ط١ . إيران: مطبعة مصور ، ١٤١٦هـ .
- ١١٨- القيرواني ، لأبي اسحاق ابراهيم علي الحصري ت ٤٥٣هـ - ١٠٦١م . زهرة الآداب وثمره الالباب . قدم له: ده صلاح الدين الهواري . ط١ . بيروت : المكتبة العصرية ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .
- ١١٩- القيصري ، محمد داود رومي ت ٧٥١هـ . شرح فصوص الحكم . ط١ . تحقيق: استاذ سيد جلال الدين أشتياني . إيران: شركة انتشارات علمي وفرهنكي ، ١٣٧٥ش .
- ١٢٠- الكتاني ، محمد بن جعفر بن أدريس ت ١٩٢٧م . سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس . تحقيق: د. الشريف محمد جمزة بن علي الكتاني . ط١ . المغرب : دار الثقافة ، لا تاريخ .
- ١٢١- كثير عزة ، أبو صخر بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر الخزاعي ت ١٠٥هـ . ديوان كثير . ط١ . تحقيق : د. إحسان عباس . بيروت : ١٩٧١ .
- ١٢٢- كحالة ، عمر رضا . معجم المؤلفين . بيروت : دار إحياء التراث العربي ، لا تاريخ .
- ١٢٣- الكراجكي ، ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان ت ٤٩٩هـ . الاستنصار في النص على الأئمة الأطهار . ط٢ . بيروت : دار الاضواء ، ١٤٠٥هـ .
- ١٢٤- الكرم ، جمع عبد العزيز . ديوان الامام علي (عليه السلام) . بيروت : دار القلم ، لا تاريخ .
- ١٢٥- الكليني ، ثقة الاسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق ت ٣٢٩هـ . الكافي . تصحيح : علي أكبر الغفاري . ط٥ . إيران : مطبعة حيدري ، ١٣٦٢ش
- ١٢٦- كنون ، عبد الله بن عبد الصمد بن التهامي الحسيني (١٩٠٨ م - ١٩٨٩ م) . النبوغ المغربي . ط٣ . بيروت : دار الكتب العلمية ، ٢٠١٤م .

- ١٢٧- الكوراني ، الشيخ علي العاملي . عصر الظهور . ط١١ . إيران : مكتبة الاعلام الاسلامي- قم ، لا تاريخ .
- ١٢٨- الكوفي ، أحمد بن أعثم ت ٣١٤هـ . كتاب الفتوح . تحقيق: علي شيري . ط١ . بيروت : دار الأضواء ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- ١٢٩- ليب ، الطاهر . سوسيلوجيا الغزل العربي - الشعر العذري نموذجاً - . ترجمة : مصطفى المسناوي . ط١ . بيروت : الدار البيضاء ، ٢٠٠٩م .
- ١٣٠- اللجنة العليا للتحقيق في بنياد نهج البلاغة ، برئاسة حجة الإسلام السيد يحيى العلوي . عقيدة المسلمين في المهدي- من موسوعة أحاديث أمير المؤمنين (عليه السلام) . إيران : لا تاريخ .
- ١٣١- اللواساني ، السيد حسن الحسيني ت ١٤٠٠هـ . نور الافهام في علم الكلام . تحقيق السيد إبراهيم اللواساني . ط١ . إيران : مؤسسة النشر الاسلامي - قم ، ١٤٢٥هـ .
- ١٣٢- المازندراني ، مولى محمد صالح ت ١٠٨١هـ . شرح أصول الكافي . ضبطه وصححه : السيد علي عاشور . ط١ . بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .
- ١٣٣- مؤسسة الامام الصادق (عليه السلام) الالكترونية ، موسوعة أصحاب الفقهاء . كتاب الكتروني ، من اثني عشر مجلداً ، www.mrsawalyeh.com
- ١٣٤- مجاهد ، احمد . أشكال التناسل الشعري - دراسة في توظيف الشخصية التراثية . مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٨ .
- ١٣٥- مجلة الانتظار- مجلة فصلية تعنى بالشأن المهدي ، العدد: ٣ ، ذو القعدة ، ١٤٢٦هـ (٢٥) .
- ١٣٦- مجلة يناير - مجلة ثقافية تعنى بنشر فكر أهل البيت (عليه السلام) ، العدد: ٧ ، رجب - شعبان ، ١٤٢٦هـ .
- ١٣٧- المجلسي ، العلامة محمد باقر ت ١١١١هـ . بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار . ط٢ . بيروت : مؤسسة الوفاء ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ١٣٨- المحبي ، محمد أمين بن فضل الله بن محب الله بن محمد الدمشقي (١٠٦١هـ - ١١١١هـ ، ١٦٥١م - ١٦٩٩م) . نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة . تعليق : أحمد عناية ، بيروت : دار الكتب العلمية ، لا تاريخ .
- ١٣٩- محمود ، د. زكي نجيب . قيم من التراث ، القاهرة : دار الشروق ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

- ١٤٠- المراكشي ، محي الدين أبو محمد عبد الواحد بن علي التميمي (٥٨١هـ - ٦٤٧هـ ، ١١٨٥م - ١٢٥٠م) . المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين . تحقيق: د. صلاح الدين الهواري . ط ١ . بيروت: المكتبة العصرية ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م .
- ١٤١- المرزباني ، أبو عبد الله محمد بن عمران الخراساني ت ٣٨٤هـ . مختصر أخبار شعراء الشيعة وأخبار السيد الحميري . تحقيق: د. الشيخ محمد هادي الأميني . ط ٢ . بيروت : شركة الكتبي ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
- ١٤٢- ----- . معجم الشعراء . تصحيح وتعليق: أ. د. ف. كرنكو . ط ٢ . بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- ١٤٣- ----- . الموشح . تحقيق: علي محمد البجاوي . ط ١ . مصر: دار النهضة ، ١٩٦٥م .
- ١٤٤- المرعشي ، آية الله العظمى شهاب الدين النجفي ت ١٤١١هـ . شرح إحقاق الحق للقاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري الشهيد في ١٠١٩هـ . تحقيق: السيد محمود المرعشي . ط ١ . إيران : مطبعة حافظ - قم ، ١٤١٨هـ .
- ١٤٥- مركز الرسالة . المهدي المنتظر في الفكر الاسلامي . ط ١ . إيران : مطبعة مهر - قم ، ١٤١٧هـ .
- ١٤٦- المزي ، جمال الدين أبي الحجاج يوسف (٦٥٤هـ - ٧٤٢هـ) . تهذيب الكمال . تحقيق: د. بشار عواد معروف . ط ١ . بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
- ١٤٧- المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي ت ٣٤٦هـ . مروج الذهب . تدقيق وضبط : الأستاذ يوسف أسعد داغر . ط ٢ . إيران : دار الهجرة - قم ، ١٤٠٤هـ .
- ١٤٨- الشافعي ، كمال الدين ت ٦٥٤هـ . مطالب السؤول في مناقب آل الرسول . - توجد نسخة منه في مكتبة الأسد في دمشق ، إيران : طبعة حجرية ، ١٢٨٧هـ .
- ١٤٩- المعري ، أبو العلاء (٣٦٣هـ - ٤٤٩هـ) . معجز أحمد . تحقيق: د. عبد المجيد دياب . ط ٢ . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٦م .
- ١٥٠- مغنية ، محمد جواد ت ١٤٠٠هـ . الشيعة في الميزان . ط ٤ . بيروت : دار التعارف للمطبوعات ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- ١٥١- المقرئ ، أحمد بن محمد التلمساني ت ١٠٤١هـ . نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب . تحقيق: إحسان عباس . ط ٢ . بيروت : دار صادر ، ١٩٩٧ .

- ١٥٢- مندور ، محمد ، الدسوقي ، عبد العزيز ، مروة ، أديب . أعلام الشعر العربي الحديث. قدم له : إيليا الحاوي. ط١ . بيروت : منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٧٠ م .
- ١٥٣- المنوني ، الشيخ الشريف محمد بن عبد الهادي الأدرسي (١٩١٥م - ١٩٩٩م) . العلوم والآداب والفنون على عهد الموحدين . ط٢ . الرباط : دار المغرب للتأليف والترجمة ، ١٩٧٧ .
- ١٥٤- الموسوعة العالمية للشعر العربي ، موقع أدب ، رقم القصيدة: ١٣١٣٧ . adab . Com .
- ١٥٥- الموسوي ، السيد محمد سعيد ت ١٣٨٠هـ . الإمام الثاني عشر . تحقيق: السيد علي الميلاني . العراق : مطبعة القضاء - النجف ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .
- ١٥٦- النجاشي ، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس الأسدي الكوفي (٣٧٢هـ - ٤٥٠هـ) . فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي) . تحقيق: السيد موسى الشبيري الزنجاني . ط٥ . إيران : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم ، ١٤١٦هـ .
- ١٥٧- النجفي ، الشيخ هادي . ألف حديث في المؤمن . ط١ . إيران : مؤسسة النشر الإسلامي - قم ، ١٤١٦هـ .
- ١٥٨- نجم ، د محمد يوسف . فن المقالة . ط٤ . بيروت : دار الثقافة ، ١٩٦٦م .
- ١٥٩- النراقي ، المحقق أحمد بن محمد مهدي ت ١٢٤٥هـ . مستند الشيعة في احكام الشريعة . تحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث - مشهد المقدسة . ط١ . إيران : ستارة - قم ، ١٤٢٥هـ .
- ١٦٠- النقدي ، الشيخ جعفر (١٣٠٣هـ - ١٣٧٠هـ ، ١٨٨٦م - ١٩٥٠م) . الأنوار العلوية . ط٢ . العراق : المطبعة الحيدرية - النجف الاشرف ، ١٣٨١- ١٩٦٢ .
- ١٦١- النعماني ، محمد بن ابراهيم ت ٣٨٠هـ . كتاب الغيبة . تحقيق: فارس حسون كريم . ط١ . إيران : مهر - قم ، ١٤٢٢هـ .
- ١٦٢- نعمة ، عبد الله . الأدب في ظل التشيع . ط٢ . بيروت : دار التوحيد الإسلامي ، ١٤٠٠هـ .
- ١٦٣- النويري ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (٦٧٧- ٧٣٣هـ) . نهاية الأرب في فنون الأدب . القاهرة : مطابع كوستاتسوماس ، لا تاريخ .

- ١٦٤- النيسابوري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (٣٢١هـ - ٤٠٥هـ) .
المستدرک علی الصحیحین . تحقیق: أبی عبد الله عبد السلام بن محمد بن عمر
علوش . بیروت : دار المعرفة ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .
- ١٦٥- النيسابوري الشهيد ، زين المحدثين محمد بن الفتح في سنة ٥٠٨هـ . روضة
الواعظین . إيران : منشورات الشريف الرضي - قم ، لا تاریخ .
- ١٦٦- هدارة ، ده محمد مصطفى . اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري .
مصر : دار المعارف ، ١٩٦٣ .
- ١٦٧- الهاشمي ، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى القرشي (١٢٩٥هـ - ١٣٦١هـ ،
١٨٧٨م - ١٩٤٣م) . جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب . تحقيق: لجنة
من الجامعيين . ط٢ . بيروت : مؤسسة المعارف ١٩٩٩م .
- ١٦٨- الهروي ، الشيخ علي القاري الحنفي ت ١٠١٦هـ . المرقاة في شرح المشكاة .
تحقيق: جميل العطار . بيروت : دار الفكر ، ١٤١٢هـ .
- ١٦٩- الهيئة الاعلامية في مؤسسة المعارف الاسلامية . معجم أحاديث الامام المهدي .
إشراف : الشيخ علي الكوراني العاملي . ط١ . إيران : مطبعة بهمن - قم ،
١٤١١هـ .
- ١٧٠- الهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر ت ٨٠٧هـ . مجمع الزوائد ومنبع الفوائد
بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- ١٧١- الواحدي ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي النيسابوري الشافعي
ت ٤٦٨هـ . شرح ديوان المتنبي . تحقيق: ياسين الأيوبي ، قصي الحسين .
بيروت : دار الرائد العربي ، ١٩٩٩م .
- ١٧٢- يوسف ، سعدي . ديوان صلاة الوثني . 2014 © موقع الشاعر سعدي